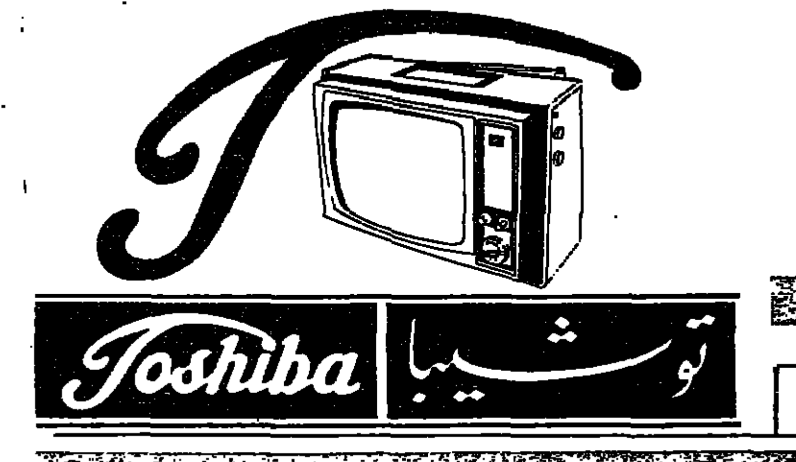




١٢ الأنوار ٣٥

بيروت الأحد ٢٨ أيلول - ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣٢٠٤
AL-ANWAR - Beyrouth 28 Septembre 1969 11e Année No. 3204

سر مصنع الطائرات قرب تل ابيب

جاسوس ثالث بقضية «الميراج»
العدو يستعد لصنع محرك الطائرة الفرنسية

صل رجال البوليس والمخابرات في سويسرا أمس، يق في قضية تسرب تصاميم محرك طائرة « الميراج » الى نيل بواسطة عدد من الجواسيس . استمرت عملية واب المهندس السويسري الجاسوس القرد فراونكنيخت، باع التصاميم التي تملأ ٢٠ صندوقا الى اسرائيل ، مقابل ٨٦٠ الف فرنك سويسري ، اي حوالي ٦٥٠ رة لبنانية .

. اعترف المهندس بدوره كما . بان احد اقربائه اشترك في نقل التصاميم وتسليمها لعملاء الاسرائيليين .

اسوس الثالث

ر امس ان المحقق يتركز على الدور الذي قام به وس ثالث » لم يعرف اسمه لان . ونردد ان هذا وس قام بدور هام في نقل بيم الى عملاء اسرائيل ، ثان يسافر بانتظام في القطار ويسرا والمانيا الغربية .

ن قد ذكر يوم امس الاول ، ندس السويسري فراونكنيخت مل في مصنع « سولزر » ينتج محركات طائرات ع » لسويسرا بترخيص خاص مصنع « مرسل داسو » سي .

نع للطائرات ، تل ابيب

ت مجلة « ديرشبيغل » . الغربية ، ان اسرائيل مصنعا للطائرات النفاثة قرب تل ابيب لمحاولة انتاج نفاثة في اوائل عام ١٩٧٠ .

ر الخبراء في جنيف بسويسرا ، انه اذا كانت اسرائيل قد ، من جاسوسها فراونكنيخت الاسرار الهامه المتعلقة بصنع اج » ، فسوف يكون بامكانها المحرك المعقد لهذه الطائرة ية .

ماف هؤلاء الخبراء ، ان هذه ة الاسرائيلية لابطال مفعول . التي فرضته فرنسا على

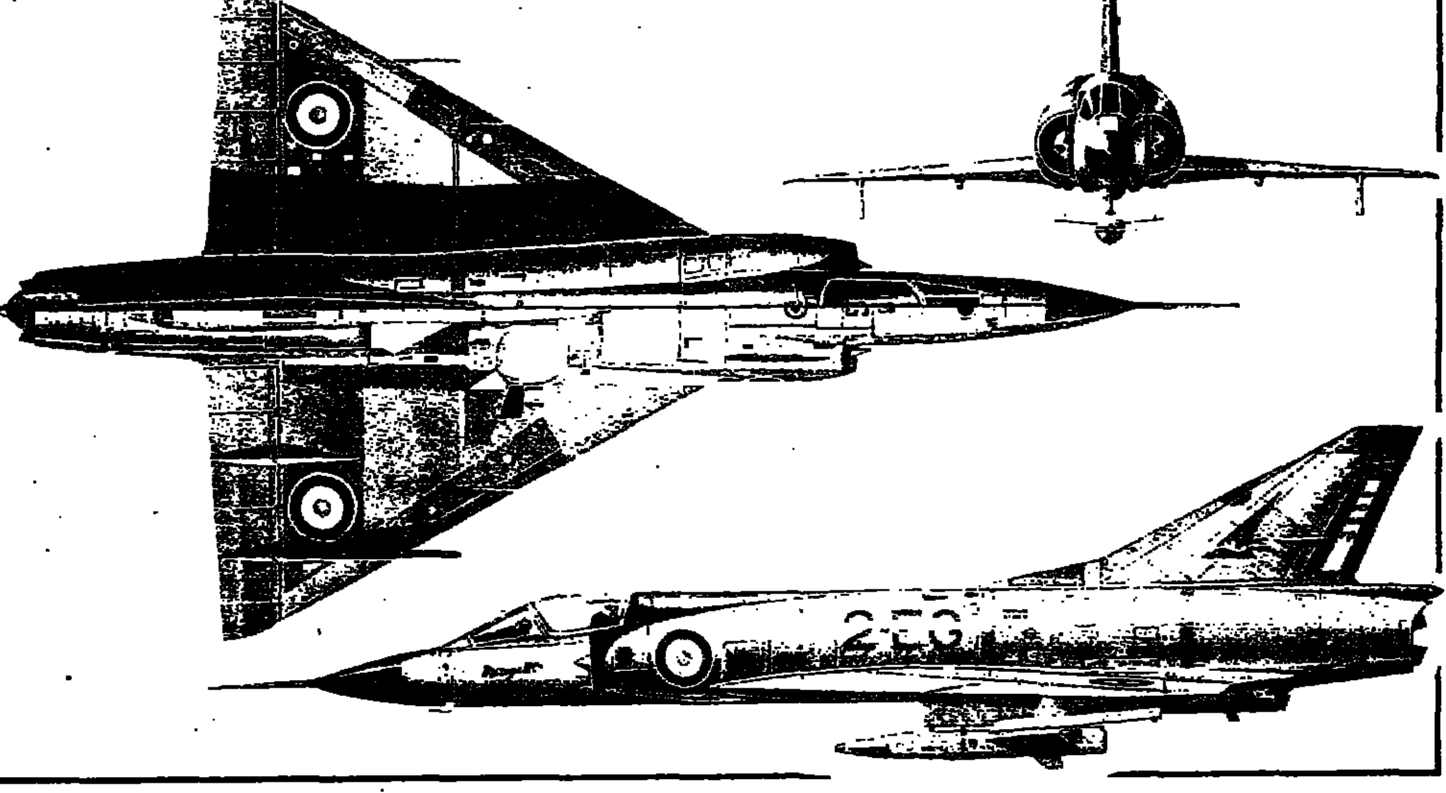
شحن الطائرات والأسلحة الى اسرائيل ، سوف يكون لها اثار سياسية وعسكرية من الصعب التكهن بها في الوقت الحاضر .

هذا ، واعلن في برن أمس أن الحكومة السويسرية ستجتمع غدا الاثنين ، لبحث العلاقات بين سويسرا واسرائيل . ويرى المراقبون أن قضية التجسس ستؤثر على العلاقات الودية السابقة بين البلدين .

سويسرا وطائرات « الميراج »

وفي باريس ، نشرت صحيفة « الفيغارو » خبرا هاما مفاده : « ان سويسرا رفضت شراء طائرات « ميراج » الفرنسية بالرغم من أصرار القيادة العسكرية السويسرية على شرائها . والسبب في ذلك يعود الى ان الحكومة السويسرية ابلغت الحكومة الفرنسية بانها لن تشتري هذه الطائرات الا اذا وفت فرنسا بتعهداتها التجارية بالنسبة للسلاح الحربي . وهذا يعني ان سويسرا لم تشأ شراء طائرات « الميراج » الخمسين ، او قسما منها ، التي كانت المصانع الفرنسية قد اعدتها لتشحن الى اسرائيل قبل قرار الحظر

وتقول الصحيفة : ان قرار الحكومة السويسرية بعدم الشراء ليس نهائيا بل ارجىء اعطاؤه . اما سبب الارجاء ، فتقول اللجنة ، انه يعود الى اعتقاد سويسرا بانه لن يمضي وقت طويل الا وتكون طائرات « الميراج » الخمسون قد اصبحت في اسرائيل .



● رسوم لطائرة « ميراج ـ ٣ س » وهي من طراز الطائرات التي يملكها العدو الاسرائيلي ، والتي استولى جواسيسه في سويسرا على التصاميم الخاصة بها ●

سباق التسلح : وسائل ومعطيات جديدة

ان نعطي او لا تعطي امركا لاسرائيل ما تطلبه من طائرات حربية جديدة ... ليس هذا هو السؤال ولا هي المشكلة .

فاسرائيل ، باعتراف مركز الدراسات الستراتيجية في لندن ـ وباطلاع واشنطن ـ تملك من السلاح ما يسمح لها بالدفاع عن نفسها . وما تطلبه من سلاح جديد قد تكون اسبابه استدرار المزيد من المعونات المالية من قبل يهود العالم او اعطاء واشنطن حجة جديدة في مباحثاتها مع موسكو .

واميركا تعرف ان اسرائيل التي اشترت مصنعا اميركيا للطائرات بعد حرب حزيران . والتي يسرق جواسيسها اسرار الاسلحة الحديثة من بريطانيا (زورق الصواريخ) ومن سويسرا (الميراج) ، لن تعدم وسيلة في الحصول على ما تتطلبه مصلحتها . وفي اللحظة التي تعرف فيها اجهزة المخابرات الاميركية ان الدول العربية بدات تتفوق او توازي اسرائيل في التسلح ، فانها لن تحتاج الى زيارة من غولدا مابر لكي تسرع باعادة التوازن او بالاحرى التفوق الاسرائيلي .

هذه الحقيقة تعرفها الدول العربية . ولكن من حق الشعوب العربية ان تعرفها ايضا وان تعي ابعادها الحقيقية . لا لكي يتغلب اليأس في نفوسها او تستسلم للامر الواقع . بل لكي تتبصر مع حكامها او تدفعهم الى الرؤية الحقيقة لعالم الصراع وابعاده .

ان العرب قد تمكنوا من التغلب على الافرنج في الحروب الصليبية لانهم كانوا متفوقين في التنظيم والسلاح ولانهم كانوا يصنعون بانفسهم السلاح الذي تغلبوا فيه على الافرنج . ولقد ادركت اسرائيل هذه الحقيقة بعد حرب حزيران ، بالرغم من كسبها للمعركة ، حين بدأت بشراء مصنع للطائرات ونقلته الى الارض المحتلة . وادركت ذلك مرة اخرى حين منعت عنها فرنسا طائرات « الميراج » وقطع الغيار فقامت بسرقة اسرار هذه الطائرة .

وفي البلاد العربية مئات بل الوف المهندسين والعلماء ، بالاضافة الى مئات الخبراء الغربيين والشرقيين الذين يمكن التعاقد معهم للعمل في الدول العربية من اجل بناء صناعة متطورة للاسلحة الحديثة .

لقد مر على حرب فلسطين الاولى عشرون عاما . وهي مدة كافية لتخريج عشرات الالوف من الخبراء والمهندسين والاخصائيين في شتى انواع العلوم الحديثة ، ابتداء من الكيمياء وانتهاء بالذرة .

الجواب على ذلك معروف وهو ان المجتمعات العربية لم تبلغ بعد مستوى المجتمعات الصناعية المتقدمة ليتاح لها تحقيق هذه النهضة . وان قضايا التحرر والصراع العقائدي والدولي المحتدمة فوق الارض العربية ، لم توفر الفرص اللازمة لذلك . ولكن اذا كان ذلك صحيحا فما الذي يحول ، من الان فصاعدا ، دون ايلاء هذا الامر ما يستحق من اهتمام وجهود ؟!

ثمة جواب اخر وهو ان الحرب التقليدية بين العرب واسرائيل لن تكون هي الحاسمة طالما ان اميركا تساند اسرائيل وستظل تمدها باسباب الصمود نظرا لارتباط مصالحها الامبريالية بها . وان الطريق الوحيد هو طريق الثورة والكفاح المسلح والحرب الشعبية على غرار الفيتنام والجزائر .

النظرية صحيحة . فالمقاومة الفلسطينية والمقاومة العربيه الشعبية هما الطريق الاضمن لاستعادة الحق العربي . ولكن هذا الطريق لا يلغي دور الحكومات العربية ، ايا كان نظامها ، في مساندة المقاومة وفي توفير اسباب التسلح الحديث العربي الصنع ، المعد للصمود والردع والمقاومة .

السلاح يمكن ان يأتي من اي مكان . هذا صحيح . ولكن المراهنة الرابحة ، في مطلق الاحوال ، هي التي تلعب صنع السلاح العربي بعقول وايد عربية .

معركتنا ضد اسرائيل هي معركة ارادة وتضحية . ولكنها ، ايضا ، معركة علم وانتاج .

وهي معركة طويلة قد تكون الحرب الشعبية هي الحاسمة فيها وقد تكون .. القنبلة الذرية .

باسم الجسر

غروميكو وروجرز يتفقان على مواصلة محادثاتهما

اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بصورة غير متوقعة على مواصلة محادثاتهما حول ازمة الشرق الاوسط في نيويورك خلال الاسبوع القادم .

وقد اعلن ذلك وليم روجرز وزير الخارجية الاميركية ، بعد ان تناول طعام العشاء مع اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في مقر البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة مساء امس الاول .

« حساسية » من كلمة تقدم

وصرح روجرز للصحفيين بان ازمة الشرق الاوسط احتلت مكان الصدارة في المحادثات . وقال ان هذه المحادثات كانت مفيدة ولم تثبط عزيمته ابدا .

وسئل ان كان قد تم تحقيق اي تقدم نحو تسوية ازمة الشرق الاوسط ، فقال ان لديه « حساسية » ضد استعمال كلمة تقدم . ولكنه اردف يقول : انني امل بكل تاكيد ان يتم احراز تقدم .

وذكر وزير الخارجية الاميركية انه لم يحدد موعد للاجتماع الاميركي ـ السوفياتي القادم ، غير انه قد يعقد يوم الثلاثاء المقبل .

« عصر المفاوضات »

وقال مسؤولون اميركيون ان غروميكو وروجرز امضيا اكثر من ساعة وحدهما ودون مترجمين خلال مادبة العشاء . وقالوا ايضا ان تجاوب الروس مع قول الرئيس الاميركي نيكسون ان العالم يدخل الان « عصر مفاوضات » كان ايجابيا .

وكان الاجتماع الذي عقد ليلة امس الاول هو الثاني بين وزيري الخارجية السوفياتي والاميركي منذ ان تولى نيكسون منصب الرئاسة الاميركية . وقد بحثت فيه بالاضافة الى ازمة الشرق الاوسط ، قضايا فيتنام والصين وبرلين .

وبين الذين حضروا مادبة العشاء جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية ، واناتولي دوبرينين السفير السوفياتي لدى الولايات المتحدة ، اللذان سبق لهما ان عقدا مباحثات واسعة تناولت ازمة الشرق منذ شهر اذار الماضي .

انفجار بمستعمرة اسرائيلية قرب الناصرة
٤ عمليات «لفتح» في قطاع غزة



● ياسر عرفات « ابو عمار » يتحدث الى احد المراسلين في مكان ما بالاردن ● (صورة خاصة من أ.ب «للانوار»)

وجه الفدائيون امس ، ضربة جديدة الى قلب اسرائيل ونسفوا انابيب للمياه في مستعمرة تقع بين الناصرة والعفولة .

وقد اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بذلك ، وقال ان الانابيب نسفت عند منتصف ليلة امس الاول ، في حقول مستعمرة بيرازون .

٤ عمليات « لفتح »

ومن جهة اخرى ، اذاع ناطق عسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني بلاغا امس عن اربع عمليات قامت بها قوات « فتح » في قطاع غزة بين ١١ ايلول الحالي و ١٩ منه . وقال البلاغ ان هذه العمليات اسفرت عن نسف جزء كبير من احد خطوط الانابيب ومضخة للمياه وتدمير سيارة جيب عسكرية واخرى نصف مجنزرة وقتل او جرح عدد كبير من ركابهما .

واعلن الناطق ان وحدة هندسة تابعة لقوات التحرير الشعبية دمرت منشئات في نقطة مراقبة اسرائيلية بمنطقة شو يعر بغور الاردن الاوسط . وذكر ان عدة اليات للعدو قدمت على الاثر الى المنطقة فدمر لغم احداها وقتل او جرح من فيها .

معركة تستمر نصف ساعة

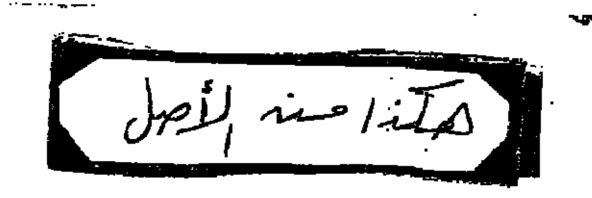
وقال الناطق في بلاغ عن عمليات « منظمة فلسطين العربية » ان احدى مجموعاتها اصطدمت بكمين اسرائيلي في منطقة ام سدرة بغور الاردن ليلة امس الاول في معركة استمرت نحو نصف ساعة وقد تكبد الاسرائيليون خسائر كبيرة في الارواح ، واستشهد احد الفدائيين وجرح اخر .

المدفعية المصرية تقصف العدو بعنف في السويس

اعلن متحدث عسكري في القاهرة ، ان تراشقا بنيران الاسلحة الثقيلة بدا في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس في مناطق جنوب البحيرات وكبريت والشط مع قوات العدو الاسرائيلي . وقد قصفت القوات المصرية العدو بعنف واسكتت مصادر نيرانه بعد ذلك بساعة .

وقال المتحدث انه في الساعة الواحدة والربع من بعد الظهر ، حاول عدد من طائرات العدو قصف المواقع المصرية في منطقة الاشتباكات، ولكن المدفعية المضادة ارغمتها على الفرار .

القاهرة ، تل ابيب ـ أ.ش.أ ، ي.ب



هكذا من الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحه — عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل. رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام: بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - صرب ٩١٨ - ٣٨٠ - تلفون: ٢٨٠٩٦٠/٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني شرقي رقم ٦٢٥ شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٨٢ - ٥٥ / ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات: عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

حلو يكشف عن آخر اتجاه يسير فيه القصر

عودة الى مشروع الحكومة الاكسترا برلمانية
تجدد المحاولات لاقناع كرامي « بالحل الموقت »

نقل الوزير عادل عسيران معلومات جديدة من القصر تشير الى ان رئيس الجمهورية اتجه اخيرا نحو مشروع الحكومة الاكسترا برلمانية ، وذلك بعدما تأكد من ان الحكومة البرلمانية لن ترى النور في وقت قريب . ستتركز المحاولات خلال الايام المقبلة على اقناع كرامي بقبول هذا الحل الذي يراه رئيس الجمهورية الحل الوحيد الممكن في هذه المرحلة ، ولكنه لم يحدد موعد تطبيق هذا المشروع .

وقد كشف وزير الداخلية الرئيس عادل عسيران امس عن رغبة رئيس الجمهورية في تشكيل الحكومة البرلمانية على اعتبار انها « الحل الموقت » الوحيد ، بعدما فشلت الحلول الاخرى لتشكيل وزارة برلمانية منه بالذات . وذلك بسبب التمسك بمبادىء الرسالة وعدم استعداد الرئيس المكلف للقبول باية شروط تتعارض مع المبادىء التي حددها في بيانه الذي اذاعه كرد على الرسالة .

فضلا عن ذلك فان التطورات التي طرأت على موقف الحلف الثلاثي جعلت الوصول الى حل مشترك امرا شبه مستحيل في الوقت الحاضر .

ازالة العقبات

ويقول الوزير عسيران ان اعطاء الحكومة الاكسترا — برلمانية صفة « الموقتة » يزيل من طريقها كل هذه العقبات ، وبصورة خاصة عقبة رسالة الرئيس ، وفي نفس الوقت يتوفر لدى المسؤولين الوقت الكافي للتفكير بحل جذري للازمة ، بعيدا عن الضغط والضرر اللذين يحدثهما فراغ البلاد من وجود حكومة مسؤولة .

اي ان الرئيس حلو ، كما قال الوزير عسيران على استعداد للتخلي عن رسالته ، في حال القبول باقتراحه القاضي بتشكيل حكومة من خارج المجلس ، وتكون موقتة ولفترة معينة ومحددة .

الاسباب والدوافع

اما ما هي الاسباب والدوافع التي تضطر رئيس الجمهورية للسير في هذا الاتجاه ، فان وزير الداخلية ، الذي زار القصر خلال هذا الاسبوع ، يقول ان الصورة التي رسمها الرئيس حلو عن الوضع ، في حال استمرار الازمة الى ابعد من تشرين ، تظهر ان البلاد قادمة على ازمة خطيرة لا بد ان تنعكس مضاعفاتها على كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . اما اذا تشكلت حكومة ، فانها تستطيع ان تقوم بحمل مسؤولياتها في تطويق هذه الازمة بتوجيه مباشر من القصر .

ويضيف الوزير عسيران قائلا ان وجهة نظر رئيس الجمهورية تنحصر في انه من المستحيل تشكيل حكومة دائمة من داخل المجلس للاسباب ذاتها التي ادت الى انفجار الازمة منذ خمسة اشهر .

وليس من المنتظر ان تزول هذه الاسباب الا بزوال ازمة الشرق الاوسط . « وطالما ان ازمة الشرق الاوسط ما تزال في بدايتها ، فليس بالامكان حل مشكلتنا الداخلية بصورة جذرية » .

رياح المستقبل

ويرى الرئيس انه لا بد من اعتماد حل موقت بانتظار ما ستأتي به رياح المستقبل ، ولا بد من مراعاة تجميد اسباب الازمة اذا لم يكن بالاستطاعة حلها بشكل كامل .

اقتراح نهائي

ويؤكد الوزير عسيران ان الرئيس شارل حلو قد « طبخ » فكرة الحكومة الاكسترا — برلمانية وسوف يعرضها قريبا كاقتراح نهائي عندما يقرر اجراء مشاورات جديدة مع رؤساء الكتل النيابية على ابواب بدء الدورة العادية لمجلس النواب .

وهذا يعني ان الرئيس حلو عازم على اجراء هذه المشاورات ضمن نطاق اقناع مختلف الفرقاء ، وعلى رأسهم الرئيس المكلف رشيد كرامي ، بالقبول بهذا الحل الموقت ، حتى اذا نجح ، تشكلت الحكومة الموقتة ، اما اذا اصر رؤساء الكتل على مواقفهم ، عندها سيكون لدى الرئيس حلو اساليب اخرى قد تبدأ بالتهديد بحل مجلس النواب ، وتنتهي باستصدار مرسوم هذا الحل .

اقتراح قديم

والمعروف ان اقتراح تأليف الحكومة الاكسترا — برلمانية هو اقتراح قديم ، وقد سبق للرئيس رشيد كرامي ان رفضه بصورة غير مباشرة عندما قال في الاسبوع الماضي : ان تشكيل وزارة من خارج المجلس يؤثر على الروح البرلمانية الديمقراطية ، كما انه في الوقت ذاته قد لا يحل المشكلة .

غير ان مصادر القصر تؤكد ان رفض كرامي ليس نهائيا ، واذا تأمن لهذه الحكومة الاكثرية المطلقة فانه يقبل بترؤسها ، لكن المشكلة الجديدة هي في اعطاء هذه الحكومة صفة « الموقتة » اذ ان كرامي لا يمكن ان يقبل ، بان يؤلف حكومة تحمل هذه الصفة .

وعلى كل حال ، فان المراقبين السياسيين ينتظرون ان يباشر القصر خطواته الاولى لتنفيذ اقتراحه هذا .

لبنان يجدد مباحثاته مع البنك الدولي بشأن بنك الانماء

اعلن مصدر مسؤول ان الوفد اللبناني الى اجتماع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير المقرر عقده يوم الاثنين المقبل في واشنطن قد كلف باجراء مباحثات مع المسؤولين في المؤسسة الدولية بشأن الاسهام في رأسمال بنك التسليف المتوسط والطويل الاجل .

وكان الدكتور فريد الصلح رئيس الشؤون المالية في وزارة المال الذي سافر امس الاول الى واشنطن لينضم الى الوفد اللبناني الى اجتماع البنك الدولي قد حمل معه الملف الكامل لمشروع انشاء بنك التسليف المتوسط والطويل الاجل الذي سبق ان وافق البنك الدولي مبدئيا على المساهمة في رأسماله .

اقتراح عقد مؤتمر للنواب اللبنانيي الاصل في مجالس العالم

اعد الوفد النيابي الذي زار بعض بلدان الاغتراب اقتراحا يقضي بعقد مؤتمر للنواب المغتربين من اصل لبناني . سيعرض هذا الاقتراح في الاجتماع الذي يعقد غدا الاثنين في المجلس ويحضره نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل واعضاء مكتب المجلس ورئيسا لجنتي الخارجية والمال ومقررا اللجنتين .

وقال النائب ادمون رزق ان الجولة التي قام بها الوفد الكتائبي في بلدان الاغتراب والاتصالات التي اجراها مع الجاليات اللبنانية كشفت عن وجود طاقات لبنانية كبيرة موزعة في مجالس نواب العالم .

واضاف : ان هذه الطاقات يمكن وضعها في خدمة القضايا اللبنانية والقضية الفلسطينية . واذا احسن استغلالها تكون قوة هائلة تضاف الى القوى العربية وتكون لها فعاليتها في مختلف الميادين الاعلامية والسياسية .

وقال النائب رزق ان اقامة تعاون بين النواب اللبنانيين والنواب المغتربين من اصل لبناني هو من اهم الضرورات التي تقتضيها المصلحة العامة ، اللبنانية والعربية ، خصوصا في هذه الظروف التي تواجهها المنطقة .

واعطى مثلا على ذلك بقوله ان هناك ١١٨ نائبا من اصل لبناني في مجلس البرازيل ، وهناك عشرات النواب في مجالس دول اميركا اللاتينية .

وسيشرح الوفد الكتائبي في اجتماع غد نتائج جولته على الجاليات اللبنانية ، ويوضح المواضيع التي اثيرت ونوقشت مع المغتربين اللبنانيين ، وذلك لتنسيق المواقف وايجاد مجالات جديدة للتعاون على صعيد الاعلام اللبناني في الخارج .

هذا ، ويقول نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل انه من المقرر ان ينتهي الاجتماع غدا بتوصيات حول وسائل تعزيز التعاون الاعلامي مع المغتربين لمواجهة التضليل الصهيوني .

واضاف : ان الدعاية الصهيونية تتغلغل في العالم بكل نشاط منذ امد بعيد ، اي منذ ان انشئت الصهيونية العالمية ، وقد حذرت مرارا عديدة من هذا التوسع الصهيوني العالمي المرتكز على التضليل واستعمال اكثر شعوب العالم من اجل قضية التوسع ، وشعرت بان الدعاية العربية في العالم ضعيفة جدا في مقاومة هذا التيار .

موقف مراقب

ذكر ان الرئيس شارل حلو ابلغ من يهمه الامر انه سيبقى بعيدا كل البعد عن معركة رئاسة مجلس النواب ، وانه سوف يقف منها موقف المراقب دون تشجيع فريق او تأييد للفريق الآخر .

طابع التحدي

بالرغم من ان الشيخ بيار الجميل قد اعلن في بيانه امام مؤتمر الكتائب ان حزبه لن يكون فريقا في الصراع على رئاسة الجمهورية ولن يسلك سياسة التحدي والانتقام يقول نائب رئيس حزب « الوطنيين الاحرار » السيد كاظم الخليل ان الشيخ سيعود ويلتزم بالموقف الذي يتخذه الحلف في المعركة .. والمعركة تأخذ طابع التحدي .

اجتماع ثلاثي

خلال الاسبوع المقبل يلتقي الرئيسان صبري حماده ورشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط للبحث في معركة رئاسة المجلس . وسينتج عن هذا اللقاء تحديد موعد عقد اجتماع عام يضم كل النهج لاتخاذ الموقف النهائي واعلان تأييد ترشيح حماده للرئاسة الثانية

حملة التنديد بالسياسة الاميركية تستمر في الاوساط النيابية والعمالية

ما زالت الاوساط النيابية والعمالية توالي حملتها على سياسة الولايات المتحدة الاميركية في الشرق الاوسط ، بسبب الموقف الاميركي المعادي للعرب والمنحاز كليا الى اسرائيل .

وقال السيد شفيق الوزان وزير العدل ، ان السياسة الاميركية واقعة بكل اسف تحت تأثير الصهيونية العالمية ، ولاحظ ان السياسيين المعتدلين في الشرق الاوسط بدأوا يتخلون عن اعتدالهم نتيجة انحياز اميركا الفاضح الى جانب اسرائيل .

واضاف الوزير الوزان معلقا على خطاب الرئيس الاميركي نيكسون امام الامم المتحدة : اصبحت السياسة الاميركية حيال اسرائيل سياسة مكشوفة بانحيازها الفاضح وانا شخصيا لست من المتفائلين اطلاقا بامكانية تغيير هذه السياسة .

الضغط الصهيوني

وقال : اذا كان الكثيرون قد تفاءلوا بمجيء الرئيس نيكسون على اساس موقف اليهود منه اثناء الانتخابات ، فان ما ظهر من السياسة الاميركية اخيرا ، سواء في خطاب نيكسون امام الامم المتحدة ام في تسليم طائرات « الفانتوم » رغم اعتداء اسرائيل ، ورغم عدم انصياعها لقرارات الامم المتحدة ، يجعلنا امام تفسير واحد وهو ان السياسة الاميركية واقعة بكل اسف تحت تأثير الصهيونية العالمية .

وتوقع وزير العدل ان تؤدي سياسة اميركا هذه الى تغيير في مجرى السياسة المحلية في الشرق الاوسط بالنسبة للعلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية على جميع الاصعدة .

وقال ان العربي يستطيع ان يتخلى عن الكثير من المقومات الحياتية اليومية ثمنا لكرامته الوطنية التي تهان ، في ظل دعم او حماية اميركية لاسرائيل . والمعركة تبدو طويلة ، وما ظهور اشبال الفدائيين الا التأكيد العلني الواضح بان الجيل الجديد يتحفز للمعركة ، وان المعركة لن تنتهي ولو بفناء جيل .

استنكار عمالي

ومن جهة ثانية اعلن السيد انطوان بشارة رئيس اتحاد النقابات العمالية للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة ، انه ليس غريبا ان يقف اي مسؤول اميركي ، الموقف الذي وقفه الرئيس الاميركي نيكسون في خطابه الاخير من قضايا العرب . فالسياسة الاميركية منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ وقبله لم تتبدل تجاه العرب مطلقا ، بل انها ما زالت تسير في خط واحد غايته دعم اسرائيل والدفاع عنها ومدها بالسلاح وطائرات « الفانتوم » وقنابل النابالم وتبرير مواقعها العدائية في مجلس الامن .

واضاف : ان خطاب نيكسون ليس الا حلقة في سلسلة المخطط الاميركي القائم على دعم اسرائيل وتأييدها وتشجيعها على ارتكاب الجرائم وانتهاك المقدسات الدينية .

الرئيس حلو يزور البطريرك مكسيموس حكيم

قام الرئيس شارل حلو امس الاول بزيارة لغبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك في مقره الصيفي في عين تريز ، وتناول طعام الغداء بدعوة من غبطة البطريرك . وقد حضر المأدبة نواب ووجوه طائفة الروم الكاثوليك وعدد من كبار الرسميين . وقد تبادل الرئيس حلو والبطريرك حكيم كلمتين وديتين بهذه المناسبة .

موريتانيا تطلب اقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان

اقترحت حكومة موريتانيا على لبنان اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين وتبادل السفراء .

وكانت سفارة موريتانيا في القاهرة قد ابلغت السفارة اللبنانية لدى الجمهورية العربية المتحدة مذكرة بذلك باسم حكومتها تعرب فيها عن املها في تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين .

وقد ابلغت السفارة اللبنانية في القاهرة وزارة الخارجية هذه المذكرة لابداء رأيها فيها .

وبسبب الظروف الراهنة واستقالة الحكومة وتعذر البت في هذا الطلب تقرر تجميده بانتظار تشكيل حكومة جديدة .

وفد لبنان لمؤتمر البريد العالمي

يسافر الى اليابان في الاسبوع المقبل الوفد اللبناني الى مؤتمر البريد العالمي المقرر عقده في طوكيو في مطلع شهر تشرين الاول .

ويتألف الوفد من السيدين اوغست نحول وعمر طبارة من كبار موظفي وزارة البريد والبرق ، وسيعقد الوفد اجتماعا يوم الاثنين المقبل برئاسة الوزير السيد ميشال المر لاعداد الملف المتعلق بالمواضيع المدرجة في جدول اعمال المؤتمر .

تنظيم دخول الرعايا السوريين الى لبنان

اصدر وزير الداخلية الرئيس عادل عسيران قرارا بتنظيم دخول الرعايا السوريين الى لبنان .

وقضى القرار بأن ينظم السوري القادم الى لبنان بطاقة دخول ويعطى اجازة اقامة صالحة لمدة ثلاثة اشهر قابلة للتجديد وفقا لتعليمات يصدرها المدير العام للامن العام .

وقد اعتبر القرار اجازة الاقامة الممنوحة للرعايا السوريين قبل صدوره صالحة لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

شكر على تعزية

ارملة الفقيد حبيب اسعد مذكور ، واولادها جوزف ومشال والياس ، واخواه سليم وجورج مذكور يتقدمون بالشكر الى كل من واساهم بفقيدهم ، سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز .

الحلف يطلب تعهدات لمعركة الـ ٧٠ مقابل تعهدات لمعركة المجلس

كشف النقاب امس عن « حوار غير مسموع » يدور الان بين الحلف الثلاثي وبعض اركان « تكتل الوسط » ، وموضوعه التعاون في معركة رئاسة المجلس وفي معركة رئاسة الجمهورية . يصر الرئيس الاسبق كميل شمعون والسيد ريمون اده على اخذ تعهدات لتأييد مرشح الحلف في معركة الـ ٧٠ مقابل تعهدات لتأييد كامل الاسعد في معركة تشرين .

وكان هذا الحوار قد بدأ بين الرئيس صائب سلام والسيد كاظم الخليل الذي طلب من سلام ان يسعى الى اتمام الاتفاق بين « تكتل الوسط » والحلف الثلاثي على خوض معركة المجلس النيابي ومعركة رئاسة الجمهورية ..

ومما قاله الخليل ان السيد كامل الاسعد يعتبر مرشح « تكتل الوسط » في معركة رئاسة المجلس ، ولكنه في الواقع يعتمد على اصوات نواب الحلف الثلاثي .

ويضيف الخليل : ان هذه الاصوات مرهونة مبدئيا للاسعد ، ولكن بشرط ان يتم الاتفاق سلفا بين « الوسط » والحلف على خوض معركة المجلس ومعركة رئاسة الجمهورية .

ويقول انه من الضروري ان يعلن هذا الاتفاق قبل موعد انتخاب الرئاسة الثانية ، وذلك حتى يعرف كل من الفريقين نهاية الطريق التي يسير فيها .

تردد واضح

وتقول المصادر المطلعة ان الرئيس سلام اوضح للسيد الخليل انه من المتعذر اعلان هذا الاتفاق لانه لا يمكن ان يتفق جميع اعضاء « تكتل الوسط » على الارتباط بموقف الحلف الثلاثي منذ الان ، خصوصا ان مرشح الحلف غير معروف في الوقت الحاضر . كما انه من الصعب جدا الوصول الى اتفاق على مرشح موحد الان ما دام « تكتل الوسط » يعتبر السيد سليمان فرنجيه مرشحه مبدئيا ..

وهنا يرد السيد الخليل بانه « من حق الحلف ان يتردد في اعلان تأييد الاسعد رسميا . ثم يصر الخليل على ان يأخذ « تكتل الوسط » المبادرة فيمد يده الى الحلف الثلاثي وبعد ذلك يتم اللقاء وتفتح معركة رئاسة المجلس ، وتكون مقدمة للانطلاق المشترك الى معركة رئاسة الجمهورية .

لبنان يتابع موقف الامتناع بالنسبة للصين الشعبية

قالت مصادر مسؤولة ان الوفد اللبناني في الامم المتحدة سيتابع موقف الامتناع عن التصويت لدى عرض قضية انضمام الصين الشعبية الى الامم المتحدة .

وكانت قد جرت اتصالات على صعيد دولي لتغيير موقف لبنان ولكنها انتهت بلا نتيجة .

مدير مكتب المقاطعة في البحرين يصل الى بيروت

وصل مساء امس الى بيروت مدير مكتب مقاطعة اسرائيل في البحرين ، في زيارة الى لبنان تستغرق يومين ، يجري خلالها مشاورات مع السيد نديم الحلاق رئيس مكتب المقاطعة اللبناني ، تتعلق بشؤون المقاطعة في الدول العربية .

السوق الخيري الفلسطيني في صور

● يشهد السوق الخيري الفلسطيني في صور اقبالا كبيرا من ابناء صور وقضائها على شراء معروضاته التي يعود ريعها لابناء الاسرى الفلسطينيين . ويستمر السوق حتى الثلاثين من الشهر الحالي . وفي الصورة يبدو السيد سهاد سلامة قائمقام صور وهو يتسلم هدية من القائمات على السوق الخيري الفلسطيني بعد افتتاحه ●

بسبب الخلاف على ايراد حفلة «مصارعة حرة»

ايلي بجاني يطلق النار على زميليه بطرس غانم ونجيب نهرا في «عين الرمانة»

● بطرس غانم ● ● نجيب نهرا ● ● ايلي بجاني ●

وقع امس حادث مؤسف اهتز له الوسط الرياضي . اقدم المصارع المعروف ايلي بجاني على اطلاق النار على زميليه بطرس غانم ونجيب نهرا ، فاصابهما بعدة اصابات نقلا على اثرها الى المستشفى، وتوارى عن الانظار .

والمصارعون الثلاثة يعتبرون من ابرز العاملين في حقل المصارعة الحرة للمحترفين ، وقد اعتادوا على تنظيم حفلات للمصارعة الحرة على حلقة المدينة الرياضية يشترك فيها عدد من المصارعين المحترفين الاجانب .

ويظهر ان خلافا حصل بين المصارعين الثلاثة حول ايرادات احدى الحفلات التي اقيمت مؤخرا والتي اشتركوا في تنظيمها ادى الى وقوع الحادث .

تفاصيل الحادث

وقد وقع الحادث قبل ظهر امس عندما كان المصارعون الثلاثة مجتمعين في مكتب احدهم السيد بطرس غانم في محلة « عين الرمانة » بضواحي بيروت ، للبحث في موضوع ايرادات اخر حفلة اقيمت باشرافهم . ويظهر انه اثناء توزيع الحصص ، اعتبر ايلي بجاني ان هناك اجحافا بحقه ، فتعاتب مع زميليه بطرس غانم ونجيب نهرا اللذين كانا يتخذان موقفا واحدا ، وتطور العتاب الى خلاف ، اقدم على اثره ايلي بجاني على اطلاق النار من مسدس حربي عيار ٩ ملم على زميليه فاصابهما عدة اصابات في ارجلهما ، تم توارى عن الانظار .

وقد توجهت قوة كبيرة من رجال الامن الى مكان الحادث بينما نقل المصارعان بطرس غانم ونجيب نهرا الى المستشفى .

وقد تولى التحقيق في الحادث مدعي عام جبل لبنان الاستاذ وجيه خاطر . وقالت مصادر التحقيق انه سيجري استجواب الجريحين وعدد من الشهود لكشف جميع ملابسات الحادث .

والمعروف ان بطرس غانم هو رئيس الاتحاد اللبناني للمصارعة الحرة للمحترفين ، وايلي بجاني حكم دولي في هذه اللعبة — ونجيب نهرا احد المصارعين البارزين في المصارعة الحرة .

محاولة سلب

ادعى هاني علي بيضون وعمره ٢٠ سنة امام رجال الامن انه تعرض لمحاولة سلب اثناء مروره ليلا في شارع « الكرانتينا » .

وذكر المدعي انه كان عائدا الى منزله حوالي الساعة التاسعة ليلا عندما فوجىء بشخص تبين فيما بعد انه يدعى عبد العزيز علي احمد الحاج حسن وعمره ٣١ سنة يتصدى له ويشهر عليه سكينا ويهدده بالقتل ويطالبه بالمال الذي يحمله ولكنه تعارك معه مما جعل السالب يتوارى عن الانظار .

واجرى رجال الامن تحقيقا في الحادث وقبضوا على المدعى عليه في محلة الشياح ، واثناء التحقيق معه انكر ما نسب اليه ولكن النيابة العامة امرت بتوقيفه لمواصلة استجوابه .

مزاح الاولاد يتطور الى محاولة قتل في صور

حاول كمال كامل علي ناصر الدين وعمره ١٢ سنة قتل مواطنه سعيد عبد الحسين حلاوة وعمره ١٢ سنة ايضا عندما تصدى له في مدينة صور وطعنه بمدية كانت معه واصابه بجرح بليغ في صدره نقل بسببه الى المستشفى وهو بحالة الغيبوبة بينما قبض على الطاعن .

وتبين من تحقيق رجال الامن ان الحادث حصل بسبب مزاح بين الاثنين تطور الى مشادة كلامية فتشجار فمحاولة قتل .

استمرار توقيف مطلقي الرصاص براس المتن وطرابلس

ذكر مصدر مسؤول امس ان الموقوفين بتهمة اطلاق الرصاص في مهرجان راس المتن الذي عقد في الشهر الماضي ، والموقوفين بتهمة اطلاق الرصاص اثناء تشييع جنازة احد الشهداء الفدائيين في طرابلس ما زالوا في السجن .

وكان المصدر يرد على سؤال يتعلق بالموقوفين في حوادث اطلاق الرصاص اثناء زيارة الرئيس الاسبق كميل شمعون لقرطبا .

حديث

بقلم عزت صافي

خلاف الحلف غير موجود لكن أين الاتفاق ؟

لسنا من القائلين ان اركان الحلف الثلاثي على خلاف .
ولكننا لسنا من القائلين ان اركان الحلف لن يختلفوا .
ونحن هنا لا نفترض ، ولا نتوقع ، ولا نتنبأ .
اننا ناخذ الاحداث بالتسلسل ، ونحاول ان نربط بينها ، ثم نتساءل مع اركان الحلف
سهم : اين الاتفاق ؟ . وعلى ماذا الاتفاق ؟ والى متى سيدوم الاتفاق ؟

بدأ من الاساس . .
الحلف الثلاثي قام لتحقيق
مشترك على مرحلتين :
حلة الاولى : منع وصول
الى رئاسة الجمهورية .
رحلة الثانية : تنصيب
جديد من اركان الحلف .
خاض الحلف المرحلة
بكل قواه السياسية
فيه في الداخل والخارج .
كل امكاناته والقاها في
الانتخابات حتى استطاع
باكثرية نسبية من النواب
بين المعادين للشهابية .
ت الكتائب عنصرا اساسيا
النجاح .
ها حاولت منذ البدء ان
دائما خط العودة الى
بية دون ان تحرج عن طريق
ه .
بيلها الى ذلك تصريحات
بها الشيخ بيار الجميل
فيها احترامه الكلي للرئيس
شهاب واعتزازه بصداقته
رصه على استمرار علاقته
.
ضافة الى ذلك يؤكد الشيخ
فضل الرئيس شهاب على
بما حقق من مشاريع
ة ومن قوانين تتبع العدالة
عية والوحدة الوطنية .
هنا كانت نقطة الخلاف
بين الجميل والرئيس
كميل شمعون والسيد
اده .
ان شمعون واده يعتبران
الشهابي « مرحلة خراب » .
، على ماذا يتفق الاركان
؟
جديد ، ماذا يشد الشيخ
ى شمعون واده ؟
الجواب للشيخ بيار ،
ن حزبي الاحرار والكتلة
هما حزبان لبنانيان يعملان
، لبنان ويقاومان الشيوعية
، الهدامة » .

ولكن هذا السبب ليس منطقيا وكافيا للسير الكتائبي مع الحلف ورفع شعاراته التي قامت على محاولة ضرب التيار الشهابي ، خصوصا في المناطق المسيحية .

ولكن ، ايضا ، رأى الشيخ بيار الجميل ان من مصلحة حزبه مسايرة هذا الاتجاه حتى انتهاء الانتخابات النيابية فكسب هو وكسب « الاحرار » و « الكتلويون » .

كسبت الاحزاب الثلاثة لانها استقطبت الشعور الديني في بعض الاوساط ، اذ انها تقدمت الى المعركة بثلاثة من ابرز شخصيات الطائفة المارونية ، ورددت صوتا واحدا مشحونا بالتحذير والتخويف على المصير اللبناني .

وكانت هذه الظاهرة بمثابة « اطلاقة صاعقة » على المواطنين في تلك المناطق ، فلم يستطع معظمهم التخلص من الشباك التي القاها اركان الحلف ومرشحوه في كل مكان .

ورغم ذلك لم تكن المعركة سهلة ابدا ، فقد واجه نصف سكان تلك المناطق على الاقل حملات التخويف والتهويل بشجاعة ووطنية .

واستطاعت تلك الفئات ان تستقطب الشعور اللبناني الواعي الاصيل المدرك ان لبنان ليس مسيحيا فقط ، ولا مسلما فقط ، وانه ليس بلدا يعيش تحت خيمة محنية ، انما هو بلد واقع في ارض عربية ، ووسط مجتمعات عربية ، وان امامه عدوا اسرائيليا يهدده ، ولا يمكن ان يواجه هذا العدو وحده ، ولا يمكن ان يستعين بغير العرب على مواجهة هذا العدو .

هذه الفئات التي صمدت امام موجة الحلف لم تخسر معركة الانتخابات ، لان الفائزين في تلك الموجة بدأوا يبحثون عن طريق العودة ، ولكن باساليب مختلفة .

فالرئيس الاسبق شمعون يهاجم الفدائيين بعنف ويدعو الى تاديب الفلسطينيين بالقوة . وفي الوقت نفسه يعلن تقديسه للعمل الفدائي كما يعلن ان حل قضية فلسطين غير ممكن الا بالعمل الفدائي وبالقتال .

بهذين الموقفين المتناقضين يحاول الرئيس الاسبق ان يكسب الفريقين اللبنانيين .

والسيد ريمون اده يهاجم الفدائيين والفلسطينيين وكل الدول العربية ويدعو الى عزلة لبنانية في ظل حماية البوليس الدولي وشعارات الامم المتحدة . وفي الوقت نفسه يدعو الى انسحاب الدول العربية من الامم المتحدة على اعتبار ان لا فائدة من اللجوء اليها .

وبهذين الموقفين المتناقضين يريد السيد اده ان يكسب الفريق الانعزالي فقط مع الجهات التي تؤيد موقفه في الخارج . فهو منذ الان يطرح شعار « لا تعاون مع العرب » .

اما الشيخ بيار الجميل فانه ضد الوجود الفدائي على الارض اللبنانية ، ولكنه يترك مجالا للبحث في « كيفية التفاهم مع الفدائيين » ، وبذلك يترك مجالا للبحث مع سائر الجهات اللبنانية .

وهذه المواقف كلها هي مقدمة المقدمة لمعركة رئاسة الجمهورية التي يدور حولها اركان الحلف ، وكل منهم يعلن انه غير مرشح يعلن ذلك وهو في طريق المعركة .

وهذا الغموض ، أو هذا التحايل فضحه الشيخ بيار الجميل في بيانه امام المؤتمر الكتائبي المنعقد اليوم في شنوره . اذ قال حرفيا « السياسة رسالة واداة للخدمة العامة ، ولانها كذلك فهي بطولة . وبهذا المفهوم للسياسة نتعاطى السياسة نحن . وعلى هذا الاساس السليم ننظر الى الحكم ونسعى اليه دون ان اي عقدة . واذا كان من الشائع والمألوف ان يتباهى بعض السياسيين بانه لا يسعى الى نيابة او وزارة او اي منصب اخر تضليلا وتمويها لرغباته واغراضه وشهواته ، فنحن مع الصراحة ، وخاصة من هذا القبيل نريد المسؤولية ونطلبها ونسعى اليها . . »

ان في هذا الكلام للشيخ بيار اكثر من معنى واكثر من رد على موقف .

ولعله يجوز لنا ان نفسره بانه رد على الرئيس الاسبق شمعون الذي يردد انه غير مرشح لرئاسة الجمهورية ، وكذلك السيد ريمون اده .

ويجوز لنا ان نفسر هذا الكلام ايضا بانه اعلان لترشيح الجميل مبدئيا ، لانه ، اي الشيخ بيار ، لم يقل مرة انه غير مرشح . بل انه بهذا الكلام يتقدم الى المعركة بعزم من يتحمل المسؤولية .

وبهذا الكلام ايضا تنتفي فكرة التعاون والتضامن في معركة الرئاسة بين اركان الحلف الثلاثة .

وهذا ليس استنتاجا .

انه تاكيد من فقرات اخرى في بيان الشيخ بيار الجميل يقول فيها حرفيا :

« ليكن مفهوما ان الصراع من اجل رئاسة الجمهورية الذي قسم البلاد في الماضي القريب والبعيد شطرين ، وجعلها جبهتين متناحرتين تتقاتلان باستمرار حول التوافه من الامور والاشياء . . ان هذا الصراع لن تكون فيه ، باي حال من الاحوال ، اداة للنكاية والانتقام من الخصوم وتصفية الحسابات القديمة والجديدة . قد لا نغيب عن هذا الصراع من اجل التوفيق وغسل القلوب وازالة الاحقاد ، ولكننا لن تكون فيه فريقا او جبهة او سلاحا بيد اي فريق او جبهة » .

اذن ، الكتائب ضد الانتقام وتصفية الحسابات القديمة والجديدة .

ومن يشهر سيف الانتقام وتصفية الحسابات الان سوى الرئيس الاسبق شمعون والسيد ريمون اده؟ من غيرهما يشهر هذا السيف الان بعد خطابات غزير وقرطبا وزحلة ؟ ولمن غيرهما يمكن ان يوجه كلام الشيخ بيار ؟

ان رئيس الكتائب يعلن سلفا انه لن يكون فريقا في الصراع ولن يكون سلاحا بيد اي فريق .

وهذا يعني انه لن يكون الى جانب مرشح النهج ، كما يعني انه لن يكون الى جانب مرشح الحلف ، لان معركة الرئاسة لن تمر دون انفجار الصراع .

الشيخ بيار يمكن ان يكون في هذا الصراع اذا كان هو مرشحا شخصيا ، اما اذا لم تكن فانه سيكون على الحياد .

هذا هو معنى كلامه ، وليس له اي معنى اخر .

وعلى هذا الاساس يمكن اعتباره منذ الان منفصلا عن الحلف في معركة رئاسة الجمهورية .

طبعا ، الخلاف لم ينفجر بعد ، وقد يتاخر .

واذا افترضنا انه ليس ثمة خلاف بين اركان الحلف فاين الاتفاق ؟ . . وعلى ماذا هذا الاتفاق ؟

على صيانة المصير اللبناني ؟
على الاستقرار والازدهار ؟
على الطمانينة والعدالة الاجتماعية ؟

هذه شعارات كلنا متفقون عليها مع اركان الحلف .

ومن هنا نستنتج ان انفجار الخلاف بين الشيخ بيار الجميل من جهة والرئيس الاسبق شمعون والسيد ريمون اده من جهة اخرى يقترب مع اقتراب موعد معركة الـ ٧٠ .

ومن هنا نستنتج ونتوقع ان يستمر التعاون بين شمعون واده . اذ لا يمكن ان يخوض احدهما المعركة دون انسحاب الاخر بكامل ارادته .

ويمكن ان نتوقع ايضا انسحاب الاثنين من المعركة ، لا لمصلحة بيار الجميل ، بل لمصلحة بيار اده .

ذلك ان السيد بيار اده يخوض معركة رئاسة الجمهورية منذ ان تولى رئاسة جمعية المصارف . وقد زار اميركا اخيرا وعاد بوجه بشوش .

والخلاصة ان الحلف الثلاثي سيشهد قريبا خروج بيار الجميل ودخول بيار اده . .

مشروع الموازنة الجديدة يشير الى الظروف الصعبة في لبنان

...مليون ليرة زيادة الضرائب .. وسندات مالية لتغطية العجز

زيادة موازنة وزارة الدفاع ووضع مشروع خاص لتعزيز تسليح الجيش

...فعت وزارة المال الى رئاسة مجلس الوزراء امس مشروع موازنة ١٩٧٠ لدرسه واحالته على مجلس النواب . بلغت ارقام مشروع الموازنة ...ة والموازنات الملحقة ٨١٧ مليونا و ٥٤٠ الف ليرة لبنانية ، مقابل ٧٣٩ مليونا و ١٢٥ الف ليرة في موازنة ١٩٦٩ ، اي بزيادة قدرها ٧٨ ...نا و ٤١٥ الف ليرة لبنانية . اشارت مقدمة الموازنة الى الظروف الاستثنائية التي لا تخلو من الصعاب والتي وضع خلالها مشروع الموازنة ، ...ارت الى الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان والمنطقة العربية باسرها والتي نتج عنها زيادة كبيرة في الانفاق لم ترافقها زيادة مماثلة ...ردات . اجاز مشروع الموازنة للحكومة اصدار سندات مالية لتغطية النفقات .

. رئيس الحكومة وزير المال رشيد كرامي قد استقبل مصلحه الموازنة في وزارة السيد يوسف ابو صارون معه الصيغة النهائية الموازنة .

...ف استثنائية

في المشروع :
جرى وضع مشروع الموازنة والموازنات الملحقة لعام ١٩٧٠ في ظروف استثنائية لا تخلو من الصعوبات . واخذت وزارة المالية وسائر الوزارات هذه الظروف بعين الاعتبار في اعداد المشروع ، ودرسته وزارة المالية مع ممثلين عن مختلف الادارات المعنية وعن وزارة التصميم العام وتوصلت بفضل الجهود المبذولة الى وضع المشروع .

اما الظروف المشار اليها فهي نتيجة طبيعية لسلسلة من عوامل مختلفة كان لا بد ان تتراكم اثارها فتظهر في وقت ما . من ذلك مثلا السياسة الانمائية التي انتهجتها الدولة ، والتي من شأنها تقديم الاعتبارات العائدة الى الانماء على غيرها كالاهتمام الكبير بتامين توازن الموازنة . وكذلك الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان والمنطقة العربية باسرها والتي نتج عنها زيادة كبيرة في الانفاق لم ترافقها زيادة مماثلة في الموارد العامة . وكان لا بد ان يبلغ تراكم العجز حدا يتوجب معه ايجاد حلول للاستمرار في سياسة الانماء ، وايجاد الموارد اللازمة للمحافظة ما امكن على توازن الموازنة .

وعلى سبيل الذكر لا الحصر ايضا تجدر الاشارة الى تدوير الاعتمادات التي كانت تفيض عن مدى استعمال الادارات المختصة لها ، حتى بلغ مجموع ما دور بين سنة ١٩٦٨ و ١٩٦٩ ما ينوف على ٢٢٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل. منها اكثر من ١٤٩٠٠٠٠٠٠ ل.ل. من الاعتمادات غير المعقودة وعلما بان ما عقد منها يستغرق تنفيذ الصفقات التي يعود اليها من الوقت ما يتعدى حدود السنة المالية .

ايضاحات ..

وتضمن المشروع الايضاحات التالية :

● سعت وزارة المالية ، الى تامين التوازن الفعلي في مشروع موازنة ١٩٧٠ متجنبة بذلك التوازن الظاهري الذي لا يعكسه واقع الحال .

● للوصول الى هذا التوازن وتمشيا مع سياسة التوفير التي تنتهجها الدولة عملت هذه الوزارة بالاتفاق مع سائر الوزارات الى اختصار النفقات الادارية كما عملت على تقدير الايرادات بصورة دقيقة بحيث تجيء هذه التقديرات اقرب ما يمكن الى الواقع .

● نتيجة لعصر النفقات الادارية تمكنت من زيادة اعتمادات الجزء الثاني المخصصة لنفقات التجهيز والانشاء السنوية وذلك ضمن حدود ما تسمح به الواردات المقدرة .

● وقد زادت اعتمادات الجزء الثالث المخصصة لنفقات التجهيز والانشاء الطويلة المدى حرصا منها على الاستمرار في السياسة الانمائية وتنفيذ المشاريع الاساسية وقد ضمنت مشروع قانون الموازنة نصا يجيز للحكومة تامين واردات استثنائية عن طريق اصدار سندات مالية للتمكن من تغطية هذه النفقات .

ارقام الموازنة

بلغ مجموع ارقام الموازنة العامة والموازنات الملحقة ٨١٧٥٤٠٠٠٠ ليرة . مقابل ٧٣٩١٢٥٠٠٠ ليرة . اي بزيادة قدرها ٧٨٤١٥٠٠٠ ليرة . والنسبة المئوية لهذه الزيادة هي ١٠،٦١ بالمئة .

اهم الزيادات

ومن اهم الزيادات التي طرأت على الموازنة ، الزيادة في موازنة رئاسة مجلس الوزراء بنسبة ١٦،٩٢ بالمئة ، وتبرير هذه الزيادة ، هو زيادة اعباء تعاونية الموظفين ، علما بان مساهمة الدولة في موازنة التعاونية تلحظ في موازنة مجلس الخدمة المدنية .

وبلغت نسبة الزيادة في موازنة وزارة الدفاع ٧،٣٢ بالمئة ، ولم تظهر الزيادة بكاملها ، بسبب تقديم مشروع قانون على حدة لتامين الاعتمادات اللازمة لتسليح الجيش .

وتراوحت نسبة الزيادة في موازنات بقية الوزارات بين ١٠ بالمئة و ٤٩،٧٤ بالمئة .

تقدير الواردات

وقد بلغت الواردات العادية المقدرة من ضرائب ورسوم وحاصلات وعائدات ٦٢٨ مليون ليرة ، مقابل ٥٨٧ مليون ليرة لتقديرات سنة ١٩٦٦ ، اي بزيادة قدرها ٤١ مليون ليرة .

وتوقع المشروع انخفاض العائدات من شركات البترول بمعدل مليون ليرة ، كما توقع حصول نقص في واردات ضريبة الدخل بمعدل ٣ ملايين ليرة ، ونقص في رسوم المواد الملتهبة قدره مليون ليرة .

كما توقع زيادة عائدات ضريبة الاملاك المبنية بمعدل ٦ ملايين ليرة ، ورسم مغادرة الاراضي اللبنانية بمعدل مليون ليرة ، ورسوم التبغ والتنباك بمعدل ٤ ملايين ليرة ورسوم السيارات الخاصة ٢ ملايين ، والرسوم القضائية مليون ليرة .

وقدرت الزيادة المتوقعة في عائدات الجمارك بـ ١٤ مليون ليرة .

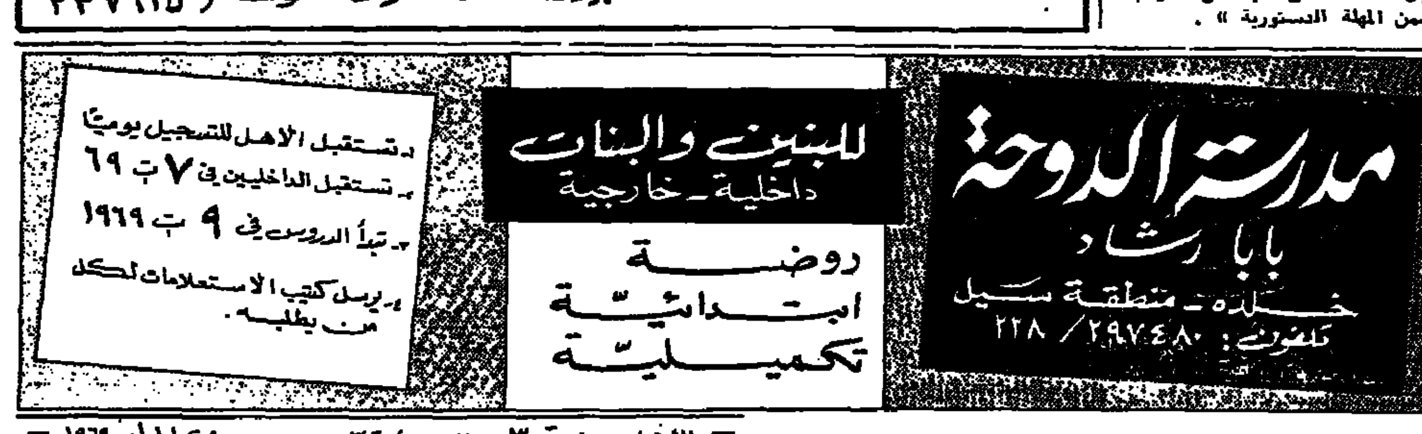
دقة في التقدير

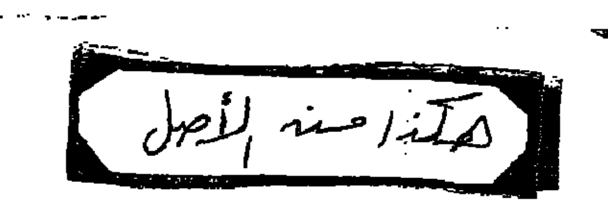
وجاء في المشروع : وقد توخت وزارة المالية الدقة في تقدير الواردات بالاستناد الى تحصيلات السنة السابقة وعلى ضوء الظروف الراهنة بحيث تجيء هذه التقديرات قريبة من الواقع . وقد اخذت بعين الاعتبار زيادات الواردات التي نجمت عن تعديل بعض الضرائب والرسوم كرسوم الطوابع والملاهي واحداث رسوم جديدة كرسم مغادرة الاراضي اللبنانية .

اما الواردات الاستثنائية فقد ورد نص بشأنها في مشروع قانون الموازنة .

ولوحظ ان موازنة الجامعة اللبنانية ارتفعت بنسبة ١٥،٣٦ بالمئة وذلك بسبب بدء العمل في كليتي التجارة والصحافة . وقد بلغت ارقام مشروع موازنة الجامعة ١٢ مليونا و ٦٩٠ الف ليرة ، مقابل ١١ مليون ليرة في عام ١٩٦٩ .

وقد وضعت في نهاية المشروع العبارة التالية : « ونرجو وزارة المالية سرعة البت بالمشروع من اجل احالته على مجلس النواب ضمن المهلة الدستورية » .





هكذا منه الأصل

محادثات نيكسون وغولدا ماير تؤكد الرضوخ الاميركي الكامل لاسرائيل

لا تزال الطريقة التي استقبل بها الرئيس الاميركي نيكسون رئيسة وزراء اسرائيل غولدا ماير ، تثير الكثير من التعليقات في مختلف الاوساط العربية والعالمية . فللمرة الاولى في تاريخ البيت الابيض ينحني رئيس اميركي امام زائر اجنبي دون منصبه بالطريقة التي اتبعها نيكسون مع ماير ، كما يبدو في الصورة الى اليسار .

ولكن هذا الرضوخ الاميركي في المظهر والسياسة لاسرائيل ، لاقى بالطبع ترحيبا كبيرا من ماير والاوساط الصهيونية في اميركا . وقد قالت رئيسة وزراء اسرائيل بعد اجتماعها بنيكسون : انني مرتاحه جدا للجو الودي الذي ساد المحادثات الاميركية الاسرائيليه .. ان الرئيس نيكسون صديق لاسرائيل ، وكله تفهم للقضايا والصعوبات التي تواجهها .

اعجاب متبادل

ولم يكن اعجاب نيكسون بماير محدودا . فقد قال : من المحتمل تحقيق تقدم على طريق ايجاد تسوية للمشاكل الخطيرة في منطقة الشرق الاوسط نتيجة زيارة غولدا ماير . واضاف انه ورئيسة الحكومة الاسرائيلية كونا قناعة افضل على الطريقة التي يجب اتباعها لاعادة السلام الى المنطقة .

وقالت ماير ان ليس لديها اية انباء هامة تعلنها في ختام محادثاتها مع نيكسون ، وكذلك ردد نيكسون بانه لم تتخذ اية مبادرة جديدة خلال المحادثات .

وزعمت ماير ان الولايات المتحدة واسرائيل تخلصان لقضية واحدة هي اقامة السلام الحقيقي لا في الشرق الاوسط فحسب ، وانما في جميع انحاء العالم . وقالت انه ينبغي ان يصار الى بذل اقصى ما يمكن من الجهود لاقامة سلام حقيقي على سطح الارض من اجل تمكين جميع الناس وخاصة في الشرق الاوسط لتذوق حياة غير قلقة وهادئه .

توقعات بريطانية لنتائج زيارة ماير

ومن ناحيه اخرى ، قالت صحيفة « الغارديان » اللندنية امس ، ان من غير المحتمل ان تنال غولدا ماير رئيسة وزراء اسرائيل كل ما تطلبه خلال زيارتها لواشنطن دون وعد بمرونه اكبر في موقف اسرائيل من السلام .

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي ان التقدم نحو السلام يجب ان يتم على مراحل . وعلى العرب ان يجدوا طريقة للتخفيف من الموقف الذي اتخذوه واعلنوا بموجبه انه لن تعقد مفاوضات مباشرة مع اسرائيل قبل انسحابها من جميع الاراضي المحتلة . وعلى الاسرائيليين ان يمتنوا الحياة في تعهد ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية الغامض بأن كل شيء قابل للتفاوض . ويفترض في عبارة « كل شيء » ان تتضمن القدس والقدس ليست كمرتفعات الجولان من متطلبات الامن .

وقالت الصحيفة : وعلى اسرائيل كذلك ان تتوقف عن سياسة انشاء مستعمرات دائمة في الاراضي المحتلة . وقد تكون المحادثات الاميركية — الاسرائيلية افضل منبر لمبادرة جديدة لحل مشكلة اللاجئين وفي الامكان اغتنام فرصة المساومة على اسلحة جديدة لاسرائيل ، لعقد محادثات شاقة تتناول السلام .

واشنطن ، لندن — ر ، ا.ب ، وصف

الايرياني والعمري يعودان الى صنعاء

غادر القاهره الى صنعاء أمس ، القاضي عبد الرحمن الايرياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني والوفد المرافق له بعد ان امضى ثماني ساعات وهو في طريق عودته من الرباط بعد ان حضر مؤتمر القمة الاسلامي .

وكان في وداعه بالمطار الدكتور كمال رمزي استينو عضو اللجنة التنفيذيه العليا للاتحاد الاشتراكي نائبا عن الرئيس جمال عبد الناصر ، والسيد مصطفى يعقوب سفير اليمن بالقاهره واعضاء السفارة والجالية اليمنيه .

وسافر على نفس الطائرة الفريق حسن العمري عضو المجلس الجمهوري بعد ان أمضى اكثر من شهرين في كل من القاهره وجنيف للعلاج .

القاهرة — اشا

شركات يهودية اميركية تلتزم مشاريع اسرائيلية قرب مضائق تيران

قال رجل اعمال يهودي اميركي في لوس انجيلس امس ، ان شركته تلقت موافقة اسرائيل على تطوير مركز سياحي بالقرب من مضائق تيران في القسم الجنوبي من سيناء .

وذكر اليهودي امون بارنيس ، وهو رئيس مجلس ادارة مخزن للادوية وعدة متاجر للملابس النسائية في تصريح لمراسل «رويتر» في مدينة لوس انجيلس الاميركية ، ان المركز السياحي سيقام في نقطة تشرف على مضائق تيران وشرم الشيخ .

واضاف يقول ان شركة « ادم سبكتور » التي تتخذ من تل ابيب مقرا لها ، ولها شركاء اميركيون وبريطانيون ، ستقوم ببناء المركز السياحي . وبارنيس واحد من ثلاثة اميركيين هم اعضاء في مجلس ادارة شركة « ادم سبكتور » .

وسيقام المركز السياحي عند نهاية طريق طولها ٢٤٥ كيلومترا تقوم الحكومة الاسرائيلية ببنائها من ميناء ايلات الواقع على خليج العقبة ، الى مضائق تيران .

٣ مشاريع بمحاذاة خليج العقبة

وقال بارنيس ان شركته تعتزم استثمار مليون و ٥٠٠ الف دولار في مشروع شرم الشيخ ومشروعين اخرين سيقامان على الطريق الساحلية الممتدة في محاذاة خليج العقبة . وتعتزم كذلك دخول مناقصة لاقامة مركز سياحي عند سفح طور سيناء .

واضاف يقول ان شركته غير منزعجة لخسارة المال نتيجة لاحتمال الوصول الى تسوية واعادة شبه جزيرة سيناء الى مصر .

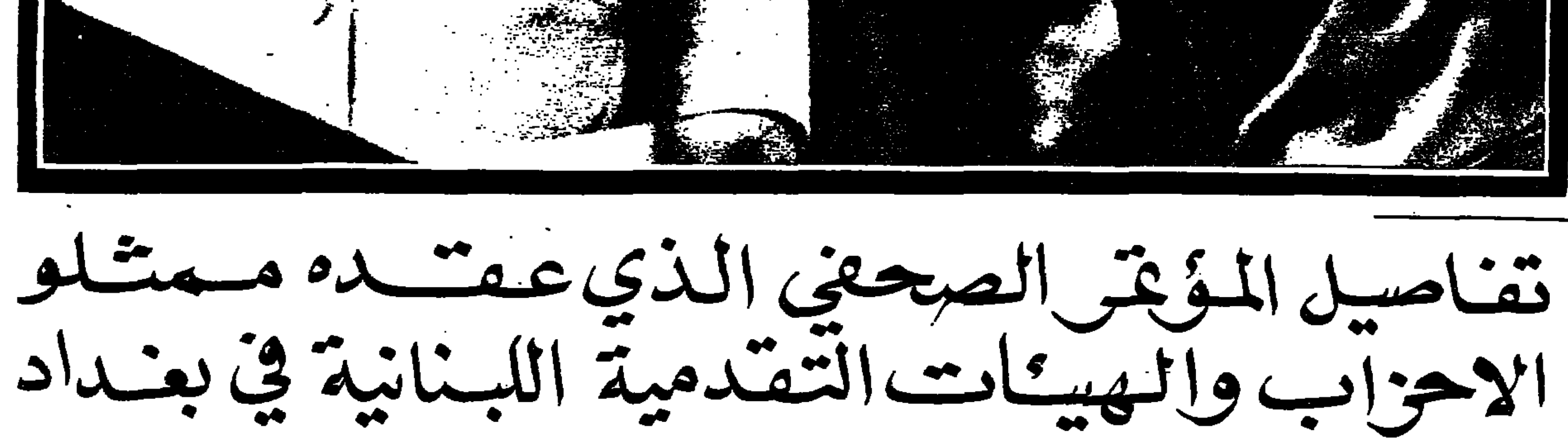
وقال : اننا نفترض بالنظر الى ان هذا المركز قريب من مواقع المدفعية التي تسيطر على مضائق تيران ، ان لا تسمح اسرائيل لاحد بتهديد طريقها البحرية الى افريقيا .

لوس انجيلس — ر

سفير الاردن في لندن يلتحق بمركز عمله

وصل السيد سعد جمعة السفير الاردني المعين لدى بريطانيا الى لندن أمس ، لتسلم مهام منصبه .

وكان السيد جمعة قد شغل رئاسة الوزارة الاردنية اثناء حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، وهو يخلف في منصبه الجديد السيد صلاح ابو زيد الذي عين وزيرا للثقافة والاعلام والسياحة في وزارة السيد بهجت التلهوني الحالية .



تفاصيل المؤتمر الصحفي الذي عقده ممثلو الاحزاب والهيئات التقدمية اللبنانية في بغداد

شرح ممثلو الاحزاب والفئات التقدمية في لبنان في مؤتمر صحفي عقدوه ببغداد مساء امس الاول ، اخر تطورات الازمة القائمة بين العراق ولبنان ، واوضحوا موقف المنظمات الشعبية اللبنانية من الازمة ، واستعرضوا قضايا الساعة التي تهم لبنان والمنطقة العربية. اعلن ممثلو الاحزاب ان السلطات اللبنانية اتخذت تدابير بحق الذين يسيئون الى العراق تحت ضغط الشعب ، ولاحقت قضائيا الذين طبعوا المناشير المعادية ووزعوها .

وفي بداية المؤتمر الذي حضره السيد عبد الله سلوم السامرائي وزير الثقافة والاعلام ، والسيدان بهجت شاكر مدير عام « وكالة الانباء العراقية » ، ومحمد سعيد الصحاف مدير عام الاذاعة والتلفزيون ، وعدد من الصحفيين ومراسلي الوكالات العربية والاجنبية ، تلا النائب فريد جبران نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا شرح فيه المهمة التي يقوم بها الوفد في العراق .

صفحة جديدة من العلاقات

وقال : لقد رأينا من واجبنا ان نبادر الى الاتصال بالمسؤولين في العراق الشقيق للبحث معهم في امكانية فتح صفحة جديدة من العلاقات بين بلدينا . ونحن على يقين بان العراق حكومة وشعبا يكن لشعب لبنان كل محبة وتقدير ويؤمن كل الايمان بوحدة مصيرنا وكفاحنا المشترك .

واكد السيد جبران ادراك الشعب اللبناني لاهميه الدور الذي يقوم به العراق في معركة التحرير العربية ومشاركته الجدية في دعم الجبهة الشرقية ، وقال : اننا نرى ان من واجب لبنان ان يقف الى جانب العراق في دعم المقاومة العربية ، وان يأخذ مكانه الطبيعي في الجبهة الشرقية تلبية لنداء الواجب القومي ومشاركة في الدفاع عن المصير المشترك .

وحمل السيد فريد جبران على التحركات المشبوهة التي قام بها بعض العملاء في لبنان بقصد الاساءه الى العراق وقال : ان هذه التحركات كانت حلقة من حلقات التآمر الصهيوني الاستعماري الرامي الى ابعاد العراق عن المشاركة الجدية في معركة المصير العربية وسحب قواته المرابطة على الجبهه الشرقية تمهيدا لضرب حركة الفداء العربي .

واضاف : ان الشعب العربي في لبنان لم يتألم للتدابير التي اتخذتها حكومة العراق الشقيق بقدر تألمه للاسباب التي ادت الى اتخاذ هذه التدابير التي جاءت بعد نفاذ الصبر ، وبعد محاولات بذلت من جانب العراق لدفع الامور بالتي هي احسن .

وفي ختام البيان اعرب السيد جبران عن امله في ان يستجيب العراق وعلى رأسه قادته المناضلون فتعود العلاقات بين القطرين الشقيقين وتنتعش من جديد اواصر المودة والاخوة والتضامن بين البلدين لتقف جميعا في وجه الغاصب المحتل ، خصوصا بعد ردود الفعل لدى جماهير الشعب اللبناني ، ونظرا للتحولات التي ظهرت مؤخرا في السياسة اللبنانية ضد الذين يحاولون الاساءة الى العراق .

وبعد انتهاء السيد فريد جبران من تلاوة البيان اجاب ممثلو الاحزاب والفئات التقدمية اللبنانية على اسئلة الصحفيين ، كما اشترك السيد تقي الدين الصلح الوزير والنائب اللبناني السابق بالاجابة على تلك الاسئلة .

مظاهر التحولات بالسياسة اللبنانية

وقد اشار السيد الصلح الى مظاهر التحولات في السياسة اللبنانية تجاه العراق وقال : ان الحكومة اللبنانية بادرت تحت تأثير الضغط الشعبي المتزايد الى اتخاذ عدد من التدابير ضد الجهات التي حاولت الاساءة الى العراق . فقد لاحقت اربع صحف كما بادرت الى ملاحقة الاشخاص الذين قاموا بطبع وتوزيع المنشورات المعادية للحكم التقدمي في العراق .

كما انها الغت جميع التدابير التي اتخذت لمضايقة الديبلوماسيين العراقيين ومنعهم من الاتصال بابناء الشعب اللبناني لشرح وجهة نظر الحكومة العراقية في الازمة وان السلطات اللبنانية وضعت تحت تصرف الديبلوماسيين العراقيين والوفود الدينية التي زارت لبنان اجهزة الاعلام ليوضحوا للشعب اللبناني حقائق الازمة العراقية — اللبنانية .

واضاف بان بعثة اعلامية لبنانية تزور العراق حاليا لتغطية الاحتفال الكبير الذي سيقام في كربلاء بمناسبة مولد الامام علي ، ونقل صورة الى الشعب اللبناني .

مساندة العمل الفدائي

وردا على سؤال حول موقف الشعب اللبناني من العمل الفدائي اعلن السيد غالب ياغي عضو الوفد ان الشعب اللبناني يساند العمل الفدائي الى ابعد الحدود وبلا تحفظ . واشار الى ان ازمة الحكم القائمة في لبنان الان ، هي نتيجة لموقف جماهير الشعب العربي في لبنان ضد بعض الفئات المأجورة التي حاولت في ٢٣ نيسان الماضي الوقوف في وجه العمل الفدائي . وقال : ان لبنان قدم في ذلك اليوم ٢٠ شهيدا ، وهو على استعداد لتقديم المزيد من الشهداء من اجل نصرة العمل الفدائي .

وردا على سؤال حول موقف الفئات والاحزاب التقدمية في لبنان في حالة تحرك القوى المعادية مجددا ضد العراق قال السيد غالب ياغي : ان هذه الفئات والاحزاب قد وقفت بصلابة ضد العملاء الذين حاولوا النيل من حكم العراق ، وانها ستقف نفس الموقف واشد عند اي محاولة اخرى وذلك لايماننا بالدور الذي يقوم به العراق ضد الاستعمار والصهيونية .

واضاف بان القوى التقدمية في لبنان ستعمل على خلق جبهة وطنية عريضه تضم كافة مناضلي الشعب اللبناني للوقوف بوجه الذين يحاولون التآمر .

وردا على سؤال اخر عما اذا كان البيان الذي تلاه السيد فريد جبران يعبر عن وجهة نظر رسمية او شعبية ، اعلن السيد تقي الدين الصلح بان البيان يعبر عن وجهة النظر الشعبية التي يحملها اعضاء الوفد للضغط على الحكومة اللبنانية لاتخاذ التدابير التي من شانها ملاحقة الذين يسيئون الى العراق .

وفي ختام المؤتمر الذي استغرق زهاء الساعة شكر السيد فريد جبران باسم الوفد الحاضرين على استجابتهم لحضور المؤتمر .

بغداد — واع

الرئيس التنزاني يصل القاهرة غداً

يمر بمطار القاهرة صباح غد الاثنين الرئيس التنزاني جوليو نيريري وهو في طريقه الى كندا وموسكو والسويد وبعض بلدان اوروبا في جولة تستغرق حوالى أسبوعين .

القاهرة — اشا

وزير اثيوبي يهاجم سوريا

انتقد غوبتا شيف ميكاشا وزير الانباء الاثيوبي سوريا امس الاول وزعم انها تحاول نشر الاعمال المخلة بالامن خارج حدودها .

وادعى ان سوريا تشجع الفئات الدينية التي تسعى لابراز القبلية والتعصب ، وتسعى لايجاد انقسام في اثيوبيا بين الشمال والجنوب .

تاجيل افتتاح المعرض الدولي في ليبيا

اعلن أمس ، تاجيل افتتاح معرض طرابلس الدولي التاسع الى موعد سيحدد فيما بعد .

وقالت وكالة الانباء الليبية ان القرار اتخذ في اجتماع عقده مجلس قيادة الثورة مساء امس الاول .

وكان من المقرر افتتاح المعرض في شهر شباط القادم ، وقالت الوكالة ان ٢١ دولة كانت قد قررت حتى الان الاشتراك فيه .

طرابلس — ر

عملية جراحية لولي عهد المغرب

اعلن القصر الملكي في الرباط انه اجريت امس للامير محمد ولي المغرب الذي يبلغ من العمر ست سنوات عملية جراحية لاستئصال اللوزتين .

الرباط —

الاردن لمجلس الامن : مدينتان بالضفة الغربية المحتلة تعيشان في ظل حصار يذكر بالعصور الوسطى

ابلغ الاردن مجلس الامن الدولي أمس ، ان مدينتين عربيتين في الضفة الغربية المحتلة تعيشان في ظل حصار عسكري يذكر بالعصور الوسطى . واعلن ان المواطنين العرب يخضعون لشتى انواع الارهاب والتضييق الاقتصادي والاعتقال التعسفي والتعذيب .

وقال المندوب الاردني الدكتور محمد الفرا في رسالة بعث بها الى مجلس الامن ، ان السلطات الاسرائيلية اغلقت السوق المركزية في مدينة الخليل المحتلة ، وفرضت نظام منع تجول مدته ٢٢ ساعة في بيت ساحور . واضاف ان سلطات العدو منعت ممثلي الصليب الاحمر الدولي من الوصول الى بيت ساحور .

وقال الدكتور الفرا في رسالته التي وجهها الى رئيس مجلس الامن الدولي لهذا الشهر المندوب السوفياتي جاكوب ماليك ، ان اعمال اسرائيل هذه ، هي خرق لحقوق الانسان واتفاقيات جنيف وتدعو الى القيام بعمل عاجل لوقفها .

ولم يطلب المندوب الاردني عقد جلسة للمجلس ، ولكنه طلب فقط توزيع الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الامن الدولي .

العدو يهدد بنسف منازل المنطقة المحاصرة

هذا ، وذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة امس ، ان السلطات الاسرائيلية لا تزال تواصل اجراءاتها الارهابية في مناطق الخليل ورام الله وقلقيلية وغزة ، وقد فرضت نظام حظر التجول على منطقتي العوجة والنويعمة بالضفة الغربية ، وتجري فيها الان حملات تفتيش مستمرة .

وقالت الانباء ان السلطات الاسرائيلية هددت بنسف جميع منازل منطقتي بيت ساحور وعرب التعامرة بالضفة الغربية بعد ان فرضت حصارا عليهما يقارب الشهر .

وقالت هذه الانباء ان الحاكم العسكري في بيت لحم ، ابلغ ذلك الى وفد بلدية بيت لحم الذي قابله لطلب فك الحصار عن المنطقة .

وقد هدد الحاكم الاسرائيلي ايضا بان السلطات الاسرائيلية ستقوم بترحيل المواطنين من المنطقة اذا استمروا في تعاونهم مع الفدائيين، كما ابلغ الوفد بانه اوقف منح التصاريح الى اهالي المنطقة لزيارة الضفة الشرقية للاردن .

الامم المتحدة ، عمان — اب ، اشا

٣٥ مليون دولار مساعدات من المانيا الغربية لاسرائيل

قررت حكومة المانيا الغربية منح اسرائيل مساعدات اقتصادية قيمتها ١٤٠ مليون مارك اي حوالي ٣٥ مليون دولار بموجب اتفاقية وقعت اخيرا .

وجاء قرار حكومة بون في وقت قررت فيه الولايات المتحدة منح اسرائيل مساعدات بقيمة ٤٠ مليون دولار ، وكانها تريد ان تبلغ واشنطن بانها هي الاخرى حريصة على استمرار تأييدها المطلق لاسرائيل ضد العرب .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان التفاوض على الاتفاق جرى في الاسابيع الاخيرة وانتهى امس الاول وسينفق هذا المبلغ الذي يساوي ما حصلت عليه اسرائيل في السنة الماضية ، في بناء طرق وتنفيذ مشاريع اسكان وتوسيع شبكة الهاتف .

ومساعدات لدول عربية

وفي محاولة مكشوفة لاظهار نوع من التوازن المزعوم بين الدول العربية واسرائيل ، قال الناطق ان الدول العربية التي تحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع المانيا الغربية وهي تونس والمغرب والاردن واليمن ستنال ما مجموعه ٢٢٧ مليون مارك اي حوالي ٢٢٤٧٠٠٠٠ جنيه استرليني .

وادعى ان ليبيا استثنيت من المساعدة بسبب ثروتها النفطية .

بون — ر ، آ.ب ، ي.ب

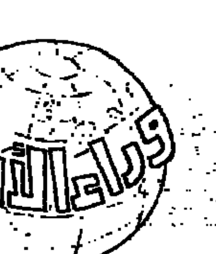
الغاء وزارة الشؤون البلدية في ليبيا

الحقت وزارة الشؤون البلدية سابقا في ليبيا بوزارة الداخلية واصبحت ادارة عامة للشؤون البلدية تابعة مباشرة لوزاره الداخلية .

وجاء ذلك بموجب قرار اصدره مجلس قيادة الثورة الليبي أمس ، وخول وزير الداخلية صلاحية تعيين عمداء البلديات بصورة مؤقتة ، كما ابقى القرار على المجالس البلدية الحالية لحين اعادة تشكيلها من جديد .

طرابلس — وال





يكتبها: غسان كنفاني

حديث عن ٣ عواصم : واشنطن والرباط وبرن

■ مايير تحصل على ركام من الوعود الاميركية قد تدفع دايان لتقديم عرض عدواني جديد

■ الطائرات والمناورات السياسية موضوعات محلولان بالنسبة للعلاقات الاسرائيلية الاميركية

■ المؤتمر الاسلامي في الرباط يحاول الارتداد بمعركة فلسطين الى مواقع العجز والالفاظ

■ هناك علاقة نسب سياسي بين مردخاي راحاميم والمهندس السويسري الجاسوس في برن !

١

من الضروري ان نعيد الى الذهن ما كان موشيه دايان قد قاله قبل حوالي الشهر بمجلة الجيش الاسرائيلي ، من انه « اذا ما اقتنع نيكسون، عندما تزوره غولدا مايير ، بان الاسباب التي من اجلها يريد الاسرائيليون الحصول على المزيد من الطائرات هي ذاتها الاسباب الاميركية » فان اسرائيل تكون قد كسبت الجولة تقريبا .

بمعنى انها ستطيع ، عند ..اك ، ان تجتاز التشرينين المضطربين ..كانون الاول ، وعندها « تمتلىء سماؤنا بالطائرات » .

وفي غضون ذلك — يقول دايان — ..يظل سيسكو يقول لدوبرينين ، ..يظل دوبرينين يقول لسيسكو » ..حتى يصبح الامر الواقع بحكم ..القدر ، وذلك بقوة السلاح .

ان تذكر هذا الكلام ضروري ..تماما ، عندما تكون الانباء القادمة من واشنطن (حيث تقوم مايير بزيارة نيكسون) ومن نيويورك (حيث يقوم روجرز بالتحدث الى غروميكو) تشير الى ان :

● مايير سعيدة بمباحثات مع نيكسون ، التي وصفتها انها محادثات « مع صديق يشاطرني الرأي ، ويعتبر مشاكل اسرائيل مشاكل مشتركة بيننا » .

● وروجرز راض على الصفة الايجابية لتطور محادثاته مع غروميكو ، والتي ستجدد بعد غد الثلاثاء ، وتكون بداية العودة الى المحادثات الرباعية الساعية لايجاد « حل سلمي » لمشكلة الشرق الاوسط .

..ين السلاح ..المحادثات

..ان زيارة غولدا مايير للولايات ..حدة ، التي كانت مقررة منذ ..الي الشهرين ، هدفت منذ ..ساس الى تحقيق غرضين ، ..اعلن يومذاك :

١ — الحصول على المزيد من ..ائرات وصفقات السلاح .

٢ — ازالة « الغيمة » التي ..ت في السماء الصافية لعلاقة ..رفين ، عندما رفضت اسرائيل ..ا المحادثات الرباعية ، فيما ..رت الولايات المتحدة عليها .

ويبدو من الغريب ان هاتين ..المشكلتين » اللتين كانتا اساس ..ارة ، هما الان في حكم ..هينين : فقد بدأت اسرائيل ..با بتسلم طائرات الفانتوم ، ..حين اعلن البيت الابيض انه ..يوجد خلاف تقريبا على تسليم ..عات اخرى من السلاح لاسرائيل ..ض النظر عن « الخلاف » ..الذي يمكن ان تنشأ حول ..الة توقيت ذلك التسليم .

ومن ناحية اخرى انتهز روجرز ..سة وجود مايير في واشنطن ، ..ن في نيويورك نبأ استئناف ..حادثات الرباعية ، ويعبر عن ..محوره بالرضى » من الشوط ..ي قطعته تلك المحادثات ، ..تصالات الثنائية بين واشنطن ..سكو التي اعقبتها .

هاتان « المصادفتان » تشيران ..ان المشكلتين اللتين جاءت ..ا مايير الى واشنطن لحلهما ، ..محلولتان فعلا ، ويبدو انهما ..نان بعضهما بصورة ما : فقد ..ت مايير على وعد علني ..لاح ربما مقابل ان تترك للولايات ..دة حرية المناورة على صعيد ..، من خلال اصرارها على ..دثات الرباعية .

..ذا يضيع ..ق الاوسط !

..في هذا النطاق تنسجم هذه ..تسوية » مع الكلام الذي كان ..، قد قاله قبل فترة وجيزة ، ..ضرورة حصول اسرائيل على ..رات في وقت تتحول فيه ..صالات الثنائية والرباعية بين ..ة الكبار الى مجرد مناورة ..ية يستهلك فيها الوقت لريثما ..، اسرائيل — اكثر من اي ..— ان « تملأ سماء الشرق ..ط بالطائرات » .

وسنلاحظ انه عشية وصول مايير الى واشنطن ادلى موشيه دايان بتصريح اورد فيه — لاول مرة — ارقاما عالية عن الخسائر الاسرائيلية على جبهات القتال وفي الداخل ، وعن الخسائر الباهظة في العتاد التي ترافق تلك الخسائر بالارواح ، ولم يكن اندفاع دايان لرمع كلامه التقليدي عن الخسائر بهذه الصورة الدراماتيكية المفاجئة الا محاولة لدعم مهمة مايير .

ولكن مايير — على اي حال — لم تكن بحاجة الى ذلك الدعم ، بل ان الولايات المتحدة ليست بحاجة اصلا الى زيارة مايير لاقناعها بان « المشاكل الاسرائيلية هي مشاكل اميركية » وان اسرائيل « تريد طائرات الفانتوم ، والمزيد منها ، لنفس الاسباب التي تريدها اميركا » .

وقد كانت ثورة ليبيا اهم بكثير من كل ما يمكن لغولدا مايير ان تقوله للولايات المتحدة عما يمكن لاسرائيل ان تفعل في منطقة يتدهور فيها النفوذ الاميركي وينهار بين يوم ويوم ، وعلى مرأى من البيت الابيض .

ان الفانتوم الاميركية لاسرائيل — في هذا المجال — ليست مسالة معنوية ، ولكنها سلاح استراتيجي يحتاجه المخفر الاميركي الامامي في منطقة اخذة بالتسرب من بين الاصابع الاميركية بتزايد مطرد .

بداية مرحلة جديدة

انه من غير المبالغ فيه القول بان زيارة غولدا مايير للولايات المتحدة ستشكل بداية لمهمات مشتركة بين تل ابيب وواشنطن .

فمنذ تلك « الغمة » العابرة في العلاقات الاميركية الاسرائيلية ، دفعت الولايات المتحدة ثمنا كبيرا « للتكفير » : فقد وقفت الى جانب اسرائيل في مجلس الامن حين بحث موضوع العدوان على لبنان ، ووقفت ايضا الى جانبها حين بحث موضوع حريق المسجد الاقصى ، وسرعت موعد تسليمها لطائرات « الفانتوم » ولم يعد عند اسرائيل اي شك بان المصلحة الاميركية تلزمها الوقوف الى جانبها ، مهما كانت التناقضات الجزئية بينهما ، ولكن المسالة الان تتعدى « قلق » تل ابيب من المحادثات الرباعية بين الدول الاربع الكبرى ، الى « قلق » مشترك بينها وبين واشنطن على الوضع في الشرق الاوسط برمته : بدءا مما يعطيه درس ليبيا ، مرورا بما يعطيه درس المحاولة الانقلابية في السعودية ، نهاية بتصاعد العمل الفدائي والقدرة العربية العسكرية النظامية ، كي لا نذكر الوجود الكبير للاسطول السوفياتي في البحر الابيض المتوسط .

ومن هنا فان وجود مايير في واشنطن قد يكون بداية لشوط جديد من التحالف ، يتجاوز الاشواط السابقة خطورة واهمية ، ويعكس نفسه بوضوح على الشهور القليلة القادمة (وربما على الاسابيع القليلة القادمة) التي ستقرر مصير صراع القوى داخل اسرائيل ، وتقرر طبيعة استراتيجية الحكومة الاسرائيلية القادمة بعد انتخابات اواخر تشرين الاول .

نبرة دايانية لغولدا مايير

ولا بد لمايير ان تعود الى تل ابيب باحمال من الالتزامات الاميركية الجديدة كي تكسب لحزبها موقعا اكثر تقدما ، سواء امام الاحزاب الاخرى ، ام ازاء موشيه دايان المحسوب كورقة اميركية اولى يفرض من خلال قوتها قوة موقفه في الصراع مع حزب العمل .

ان مايير ليست راغبة — حتما — بان يقوم العسكريون يوحي دايان ، « بانقلاب صغير » اخر عشية الانتخابات ، مثل ذلك الـ « بوتش » الذي قاموا به عبر الجنرال وايزمن عشية ٥ حزيران ، وادى الى سحب المزيد من الارض من تحت اقدام اشكول وما كان يمثله انذاك لحساب العسكريين ودايان على الخصوص .

والطريقة الوحيدة لتجنب احتمال من هذا النوع هي ان تقدم مايير نفسها (وحزبها) للمرحلة القادمة كقوة اكثر ثقلا وضمانة مما يمثله دايان وعسكريوه ، وبالتالي فان « النبرة الاميركية » في حديث الانتخابات الاسرائيلية ستضحي — من جهة مايير ومن جهة دايان في وقت واحد — ذات طابع تسابقي ، ليس فقط لكسب الاصوات من بعضهما ، ولكن ايضا لضمان كسب اصوات اليمين المتطرف الذي اثبت في انتخابات الهستدروت التي جرت مؤخرا انه سحب ما يقارب ١٢ بالمئة من الاصوات الانتخابية التي كانت محسوبة تلقائيا لتجمع المباي والمبام واحدوت هعفودا وهي الاحزاب الحاكمة .

دايان : عدوان جديد

اما ما سيحدث فيما اذا عادت مايير بالضمانات الاميركية التي تتيح لها ولحزبها ان يتحدث للجمهور الاسرائيلي مثل دايان وبنبرته وبوعود الاحتلال والتوسع والبطش التي يروجها ، فهو ان دايان ، وعسكرييه ، سيكونون مضطرين للمزايدة لفرض الاحتفاظ بالارض التي يقفون عليها .

واسلوب دايان الوحيد ، في هذا النطاق ، هو اجراء عرض عضلات جديد عشية الانتخابات او خلال الاسابيع القليلة التي تسبقها — او حتى ربما اثناء وجود مايير في واشنطن — لاظهار افضليته العملية ، وتوقع عملية من هذا النوع يجب الا يكون مستبعدا على الاطلاق ، فالمأزق لا يقود الا الى هذا الاحتمال .

وبالتالي فانه اذا ما حدث عدوان اسرائيلي واسع ، خلال الفترة الوجيزة القادمة ، فان ذلك ينبغي الا يفاجىء احدا !

٢

بالرغم من الضجيج الذي احيطت به نتائج مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الرباط ، فان حصيلة الطحن الذي استمر اربعة ايام لم تكن لتستطيع ان تملأ اصغر الاكياس !

ان البنيات التي تقرر سياسات الدول في هذا العصر ليست مكونة من القماش الديني ، وكما ان اسرائيل ليست الدين اليهودي ، كذلك فان الموقف منها لا تقرره الدول التي تدين جماهيرها بالاسلام ، لان هذه الدول — او معظمها — لا تعبر عن رأي جماهيرها ، ولم تكن لتمثل جوهر مثلهم في اي يوم من الايام .

وهكذا ، فان الكثير من الدول التي اجتمعت في الرباط كانت مجرد ركام من الاصفار ، لا تستطيع اصلا ان تدعي انها تمثل شعوبها ، بل انها لا تستطيع اصلا ان تجاهر بانها تمثل نفسها .

ان ايران ، مثلا ، هي اكبر مصدر للنفط لاسرائيل ، وفي الوقت الذي كان مندوبو « تشاد » في المؤتمر يلقون خطاباتهم كان وفد رسمي من « تشاد » يزور اسرائيل ويكيل المديح لبطولاتها ، وحين كان مندوبو السنغال ينزلون في مطار الرباط كانت بعثة من السنغاليين التي انهت دورة تدريب عسكرية في اسرائيل تنتظر في تل ابيب طائرة العودة الى السنغال .

ذلك نموذج فقط لامثلة يمكن لاي معلق ان يتابعها الى ما لا نهاية وعلى سبيل المثال ايضا ، لا الحصر فان الحماس الذي اظهره الوفد السعودي قبل واثناء وبعد انعقاد المؤتمر ، لا يقلل ابدا من حجم الحقيقة التي تقول ان المال السعودي ، مختوما بختم الارامكو ، موظف في هذه اللحظة ، بكمية تزيد عن ٨ ملايين دولار ، عند اسرائيل لتؤمن به « حماية » انابيب التابلاين في هضبة الجولان التي تحتلها بقوة السلاح ، والتي هدمت فيها اكثر من جامع !

قياس المواقف على حقيقتها

وعلى صعيد مقابل فان الدول التي وقفت مع العرب ، ودعمت قضيتهم (بهذا الحد او بذاك) بالسلاح والمال والجهد السياسي لم تقرر ذلك بسبب ولاءاتها الدينية .

بين هذه الدول من يدين بالمسيحية ، او بالبوذية ، او بالهندوسية ، بالاضافة الى بعض منها يدين بالاسلام .

ولكن هذه الحقيقة تثبت ان المسالة ليست مسالة حرب صليبية كما انها ليست مسالة التستر بالمثل الدينية في حين ان ابسط هذه المثل واكثرها اولوية هي هدف انتهاك يومي تقوم به انظمة تدعي انها تحكم باسم الدين .

ان رجالا مثل « مكسيم رودنسون » و « موشيه مناحيم » و « موشيه ماخوبر » يدينون باليهودية ، ولكنهم يقفون مواقف اقرب بكثير لقضية العرب من الموقف الذي يقفه — على سبيل المثال — مارق اسمه « عبد القادر الجزائري » يبيع اسمه الذي يوحي باسلاميته الى صحف العدو ومكتباته ، ويخون — تحت ستار الدين الذي هو منه براء — مثل امته ووطنه وعائلته وانسانيته .

والواقع ان محاولة الارتداد بالمعركة العربية الى منطق المؤتمرات الحماسية هو اساءة لهذه القضية ، فالحركة الصهيونية لم تكن الا استخداما مشوها لمثل دينية ، وبالتالي فان الرد عليها هو في فضح ذلك الانتهاك ، وليس في مجاراته او الاعتراف ضمنا بصوابه .

حديث مغربي رسمي ..

على ان الحديث الذي ادلى به مسؤول مغربي كبير ، اثر ارفضاض المؤتمر الاسلامي في الرباط ، يكشف ما هو اخطر من ذلك كله .

ولم يكن المفاجىء بهذا الحديث الهجوم الذي شنه ذلك المسؤول على تنظيم فدائي معين ، فهذا شيء مفهوم حين يكون وجود ذلك التنظيم ، او اراؤه ، يشكلان تهديدا مباشرا للمؤسسات الحكم الرجعية .

ولكن المفاجىء كان في ذلك التنصل الوقور ، الذي اعطى نفسه طابع الابوة والاحسان والعمل الخيري ، والذي جاء ليضع نوعا تهريبيا من العلاقة بين قضية فلسطين والمغرب العربي .

لقد جاء الحديث في محاولة توحي بان العلاقة بين المغرب وبين قضية فلسطين هي العلاقة بين « نحن » و « هم » وارتد بالمغرب الى موقع اقرب الى مواقع المتفرجين ، متكئا على المؤتمر الاسلامي ليخلق كتلة خارج القضية ، تزعم انها تدعمها ، ولكنها تحتوي على ايران جنبا الى جنب مع المغرب ، وتشترك هاتان الدولتان مع دول اخرى في موقف له ارتباط لفظي وخارجي بالقضية كلها .

ومقابر الشهداء حارة المغاربة

ان « حارة المغاربة » التي الذين ذهبوا باسمه الى المؤتمر ربع القرن الماضي هم الذين يمثلون المغرب ، وليس الذي يمثله اولئك الذين قضوا في فلسطين طوال الاسلامي .

ان مئات الشهداء المغاربة حرثتها الجرارات الاسرائيلية قرب المسجد الاقصى هي الرمز المعتمد من قبل الجماهير العربية — بما في ذلك المغربية — لارتباط المغرب بالمعركة ، فقد كانت تمثل — وما تزال — ذلك التدفق الذي كان المغرب يعطيه بلا انقطاع ، وعلى مر سنوات لا يحصيها العد ، لقضية الوطن .

وفي الماضي — الذي يبدو على قربه ، بعيدا الان — حاول الحكم الليبي البائد ان يبني ذلك الجدار من القطيعة ولكن « مقبرة الشهداء الليبيين » التي ما تزال مزروعة على ارض فلسطين ، كانت الجسر الاعلى ، المتجاوز لتلك القطيعة ، واظهرت الايام انه هو الذي يبقى !

٣

حين تحني دولة ما راسها ، فمن الصعب ان ترفعه مرة اخرى ، دون ثمن باهظ .

قالت انباء امس ان جاسوسا سويسريا باع اسرائيل وثائق خطيرة وخان بلاده ، مقابل ٦٥٠ الف ليرة لبنانية . ونتيجة عطفه على اسرائيل (اي عطف يشرى بهذا الثمن ؟ ؟

قبل شهور كان راي القضاء في سويسرا الا يطلق سراح القاتل « مردخاي راحاميم » الذي اطلق رصاص مسدسه من الخلف على الفدائي عبد المحسن حسن في زوريخ ، ولكن « اوساطا عليا » في برن امرت باطلاقه ، نتيجة ضغوط مارستها تل ابيب .

وفي الوقت نفسه رفضت سويسرا ان تعامل الفدائيين الاسرى المعتقلين لديها بالمثل ، ربما كان ذلك ايضا نتيجة ضغوط مارستها تل ابيب على الاوساط العليا ذاتها .

كان في ذلك التصرف تجاوز قانوني وانساني يثير الدهشة . ولكنه في الحقيقة كان استمرارا لتجاوزات مماثلة قامت بها الحكومة السويسرية فيما يتعلق بسلسلة جرائم ارتكبها اسرائيليون في نطاق مطاردة علماء المان كانوا يعملون في البحث العلمي بمصر ، دون اي اعتبار لتلك « الجوهرة » الثمينة التي ملأت فم المدعي العام في زوريخ ، والتي يسميها « احترام حياد سويسرا » .

تجسس طويل العمر !

وقبل ذلك كان الاسرائيليون — كما لا يخفى على الحكومة السويسرية — قد ابتنوا جيشهم على طراز بنية الجيش السويسري ، وذلك لا يمكن ان يحدث دون « تعاون » .

وكذلك تعرف الحكومة السويسرية — اكيدا — ان اسرائيل حين ابتاعت طائرات الميراج من فرنسا ، انما اشترطت ان تدخل عليها التعديلات والاضافات التي كان خبراء طيران الجيش السويسري قد طلبوا ادخالها على الميراج كشرط من شروطهم لشرائها من فرنسا ، اما كيف حصل الاسرائيليون على المواصفات السويسرية الخاصة بتلك الاضافات والتعديلات ، فذلك شيء لا علاقة له — كما يبدو — باحترام حياد سويسرا !

فما الذي يبدو غريبا على برن الان ، حين يحصل الاسرائيليون بواسطة جاسوس على بقية ما كانوا قد حصلوا عليه رسميا ؟

فضائح اخفاها المحقق السويسري

لقد كان بوسع سويسرا ان تحتفظ برحاميم لانه قاتل .

وكان بوسعها ان تحتفظ به لانه « انتهك حياد سويسرا » حين اطلق رصاص مسدسه على ظهر رجل اعزل كان في تلك اللحظة بين ايدي رجال شرطتها .

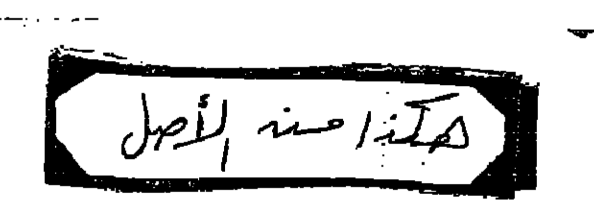
وكان بوسعها ان تحتفظ به لانه كان يحمل وثيقتي سفر مزورتين (وهذا امر تجنبت حتى اعلانه) .

وكان بوسعها ان تحتفظ به لانه رفض التوقيع على سجلات التحقيق معه ، في زوريخ ، الا باسم مزور ثالث ، (وهذا ايضا لم تعلنه) .

ولكنها تجاوزت ذلك كله واطلقت سراحه ، لان لحيادها طعم الانحياز ولان الشبان العرب الثلاثة الذين ما تزال تحتجزهم لا يؤذون حيادها (ولا مصلحتها في التعاون العسكري) .

اما الان فنحن امام مشكلة جديدة ، سنراقب كيف يمكن لسويسرا ان تحلها ، ذلك ان احناء الراس في السابق لا يبرر عدم احنائه من جديد !

وكما استطاعت زوريخ ان تخفي حقائق كثيرة في قضية راحاميم ... فانها تستطيع ، هذه المرة ، ان تفعل الشيء ذاته !



هكذا منه الأصل

محمود رياض يتحدث عن اجتماعه مع روجرز

تأكيد مصري على استحالة المفاوضات المباشرة مع اسرائيل

اعلن السيد محمود رياض وزير خارجية المتحدة ، انه اكد لوليام روجرز وزير الخارجية الاميركية ، ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا على اساس الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة ، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. وقال انه اكد للوزير الاميركي ايضا ان المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل هي امر غير مقبول لانها تعني الاستسلام لاسرائيل .

واوضح السيد رياض في حديث نشر بالقاهرة امس ، حقيقة التصريحات التي ادلى بها بصدد اجتماعه بروجرز ، والتي تعمدت الصحف الاميركية تحريفها كجزء من مخططها لتشويه كافة الحقائق المتصلة بمشكلة الشرق الاوسط .

تأكيد على نقاط ثلاث

وقال انه اكد للوزير الاميركي من جديد موقف الجمهورية العربية المتحدة من القضايا الاساسية وفي مقدمتها قضية الاراضي العربية المحتلة كلها ، وقضية شعب فلسطين . كما اعلن ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا على اساس النقاط الثلاث التالية .

● اولا — انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية التي احتلتها نتيجة لعدوان ٥ حزيران ، لان الانسحاب هو التطبيق العملي لانهاء حالة الحرب في الشرق الاوسط .

● ثانيا — الاعتراف لشعب فلسطين بحقوقه المشروعة وتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تؤكد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم او التعويض ، لان هذه القرارات هي الصيغة التي اقرها المجتمع الدولي لتحقيق العدالة لشعب فلسطين .

● ثالثا — قيام مجلس الامن بتوفير الضمانات الكافية للسلام والامن في الشرق الاوسط ، ولتنفيذ كافة بنود قرار ٢٢ تشرين الثاني .

واضاف الوزير المصري في حديثه انه اوضح للوزير الاميركي ان المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل امر غير مقبول ، وانه يعني الاستسلام لاسرائيل وهذا ما لا يمكن ان يحدث .

وقال السيد محمود رياض في اجابته على سؤال عن وجهة نظر الحكومة الاميركية ازاء هذه القضايا العربية : ان حديثي مع روجرز لم يتطرق الى سؤاله عن وجهة نظر حكومته . واعتقد ان وجهة نظر الحكومة الاميركية في قضايانا اصبحت واضحة وبغير حاجة الى استفسار عنها .

رياض ينفي التصريحات المزعومة

ونفى السيد رياض ما نسبته اليه الصحف الاميركية من تصريحات مزيفة ، وقال : يؤسفني ان اكرر ان ما نشر في بعض الصحف الاميركية حول هذه التصريحات ، كان مختلقا من اساسه . ولقد اوضحت للصحافة عقب المقابلة ثلاث نقاط :

● موقفنا من المفاوضات المباشرة واكدت من جديد عدم قبولنا للتفاوض المباشر باعتباره استسلاما لاسرائيل .

● لما سئلت عن راينا في الحل السلمي ، ذكرت النقاط الثلاث التي اوضحتها للوزير الاميركي .

● في الوقت نفسه اوضحت للصحافة ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا اذا نبذت اسرائيل سياستها التوسعية . ولم يخرج حديثي الى الصحافة الاميركية مطلقا عن هذه النقاط الثلاث .

القاهرة — ا.ش.ا

● السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، اثناء اجتماعه مع وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية في نيويورك هذا الاسبوع ● (صورة بالراديو من ا.ب)

لماذا حملة ملك المغرب؟

الانطباع السائد لدى الشعوب العربية هو ان مؤتمر القمة الاسلامي الذي انعقد في الرباط لم يتمخض عن اية نتيجة ايجابية ملموسة ، وانه في افضل الحالات كان « اضعف الايمان » ، كما قال السيد انور السادات رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة الى هذا المؤتمر .

وعلى الرغم من ذلك فحتى « اضعف الايمان » هذا نسفه الملك الحسن الثاني ملك المغرب بهجوم لا مبرر له شنه أمس الاول ، وبعد ارفضاض المؤتمر بيوم واحد فقط ، على الفدائيين الفلسطينيين الذين يهاجمون الطائرات والمؤسسات الاسرائيلية في الغرب .

وياتي هذه الحملة على الفدائيين بعد اسبوعين فقط من نشر المؤرخ الانكليزي الشهير ارنولد توينبي مقالا قال فيه بكل صراحة ان احدا يجب الا يدهش اذا وسع الفدائيون الفلسطينيون هجماتهم لتشمل كل المصالح الاسرائيلية والغربية ، فالشعب الفلسطيني يعتبر العالم الغربي كله متآمرا عليه ، وخاصة اميركا وبريطانيا .

اليست بريطانيا هي التي منحت وعد بلفور لليهود ووضعت فلسطين في ظروف سهلت لا انشاء الدولة الاسرائيلية فحسب ، بل طرد الشعب الفلسطيني من بلاده ايضا ؟

واليست اميركا هي التي زودت اسرائيل ولا تزال تزودها بطائرات « الفانتوم » والصواريخ ومختلف الاسلحة الفتاكة الاخرى للفتك بالعرب وابادتهم وتشريد المزيد منهم ؟

بل انه في نفس اللحظة التي كان فيها ملك المغرب يشجب الهجمات الفدائية ، كان الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون ينحني امام غولدا مابر رئيسة وزراء العدو ويعدها بتنفيذ كل مطالبها .

وفضلا عن ذلك فان الارتباط العضوي بين الولايات المتحدة والصهيونية العالمية واضح ومعروف لا يحتاج الى دليل ، سواء على الصعيد الاقتصادي او على الصعيد العسكري . ويكفي للدلالة على ذلك ما قالته وكالة « يونايتدبرس » الاميركية عشية سفر غولدا مابر الى واشنطن وهو « ان اسرائيل ستطالب الولايات المتحدة بتسديد جزء كبير من « فاتورة » الدفاع الاسرائيلية ، لانها ، اي اسرائيل ، تحمي « القلعة » لحساب الغرب ! »

ان الهجوم على المؤسسات الاسرائيلية ، ومؤسسات الدول التي تساند اسرائيل ، هو احد الوسائل الفعالة في الحرب التي يخوضها الفلسطينيون . وكلما ازدادت الضربات الفدائية لهذه المصالح ، ارتفعت الاصوات في الغرب لانصاف الشعب الفلسطيني ، او على الاقل لايجاد طريقة لايقاف هذه الضربات .

ان العالم قد يشفق على الضعفاء ، ولكنه لا يستمع الا للاقوياء والفلسطينيون اليوم شعب بلا وطن ، وليس بوسع احد ان يلومهم مهما فعلوا واينما ضربوا طالما ظلت المؤامرات الدولية مستمرة لحرمانهم من وطنهم وابقائهم في الخيام . وعلى اي حال فان هذا الشعب الذي ليس لديه ما يخسره الا القيود التي كبل بها طوال عشرين عاما ، لم يعد بحاجة الى نصيحة من احد . فقد شب عن الطوق وخرج من الوصاية منذ ان حمل السلاح ليثبت وجوده ويحرر ارضه .

« الانوار »

مؤتمر للصليب والهلال الاحمر في المغرب

وصل وفد من الصليب الاحمر الدولي برئاسة هنريك بير السكرتير العام لاجنة الدولية للصليب الاحمر الى الدار البيضاء أمس الاول ، للاشتراك في مؤتمر للصليب الاحمر والهلال الاحمر يعقد في اغادير بجنوب المغرب.

ويتالف الوفد الذي يضم كذلك بير غايار مدير اللجنة الدولية ، من ممثلين عن الاردن ، ويوغوسلافيا ، والسويد ، وسويسرا ، وايطاليا ، والمانيا الغربية ، وهولندا ، والبرتغال وموناكو ، واسبانيا .

الدار البيضاء — ر

ملك المغرب يشن هجوما عنيفا على الفدائيين الذين يهاجمون الطائرات والمؤسسات

قال الملك الحسن الثاني عاهل المغرب : ان اعمال بعض الفدائيين تعود بالضرر بدلا من ان تعود بالنفع على بلادهم . واضاف : ان اولئك الفدائيين الذين يختطفون الطائرات ويهاجمون السفارات بالقنابل ويهددون بالقضاء على اليهود في اسرائيل ، يلحقون اسوا الاضرار بالقضيتين العربية والاسلامية . وقال : ولكننا مع اولئك الذين يقاتلون في الجبهة او اولئك الذين يناضلون في الامم المتحدة ، لا مع اولئك الذين يخلطون بين الارملة واليتيم وبين الغاصبين.

وقد جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الملك الحسن في الرباط مساء أمس الاول ، وتحدث فيه عن نتائج المؤتمر الاسلامي .

وقال العاهل المغربي : لم يخطر ببال أي عربي ولا مسلم ان يمنع تأييده يوما لاولئك الذين يخطفون الطائرات وينسفون السفارات ، واولئك الذين يعلنون في الامم المتحدة بانهم سيبقرون بطن اخر امرأة حامل في اسرائيل حتى يقتلوا الجنين الذي في بطنها . ان مثل هذه العبارات هي الحجة التي تساق للاساءة الى العمل العربي في الحقل الفلسطيني .

واضاف يقول : ان نسف انابيب البترول كلف السعودية خسارة يومية قدرها ٥٠٠ مليون دولار . وبهذا المبلغ نستطيع ان نفعل اشياء كثيرة طبعا . ان هذه الاعمال انما هي من وحي الخيال ولا تتصل مع الواقع الحياتي بشيء ، ثم انها لا تخدم على الاطلاق المشكلة الفلسطينية ولا القضية العربية ولا السمعة الاسلامية .

المغرب مع المرابطين على الجبهات

وقال الملك الحسن : نحن مع اولئك الذين يرابطون على جبهات القتال . نحن مع اولئك الذين يحاربون علانية في الامم المتحدة ويناضلون بالحجة لاقناع الاخرين بصواب ارائهم ووجهات نظرهم . اما اولئك الذين لا يفرقون بين الارملة واليتيم من جهة والمغتصبين من جهة اخرى ، والذين باعمال غير منسقة يثيرون علينا اليونانيين من اجل طائرة يونانية او السويسريين من اجل طائرة سويسرية ، او الاميركيين من اجل طائرة أميركة ، فالى هؤلاء أقول : اللهم احمني من اصدقائي ، اما اعدائي فانا كفيل بهم .

وسئل العاهل المغربي عن موضوع وجود علاقات ديبلوماسية بين اسرائيل وبعض الدول الاسلامية التي اعترفت بشرعية النضال الفلسطيني ، فاجاب : ان هذه الدول التي تدعم النضال الفلسطيني ، هي نفسها التي تصوت في الامم المتحدة على قرارات المنظمة الدولية . ان قضية فلسطين طرحت منذ سنوات على بساط المناقشة في الامم المتحدة ، وقد اعترفت المنظمة الدولية بحق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه المغتصبة . ولذلك فانني لا اعتقد ان نبني هذه الدول في الامم المتحدة لمثل هذه المشاريع القديمة العهد ، قد حملها على اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل .

انتقاد تصريحات انور السادات

وقال بعض الصحفيين في المؤتمر ، ان السيد انور السادات رئيس الوفد المصري الى المؤتمر الاسلامي اعلن بعد عودته الى القاهرة ان نتائج المؤتمر كانت ضعيفة ، وان البيان الختامي لم يشر بشيء الى ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، ولا تحدث عن تضامن المؤتمر مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد رد الملك الحسن على ذلك بقوله : انني استغرب هذه التصريحات . واذا كانت صحيحة ، فان السيد السادات يكون قد ناقض نفسه .

وسئل الملك اذا كان المؤتمر قد قرر ايفاد وفود الى حكومات الدول الاربع الكبرى ، فرد بالنفي وقال : ان ارسال الوفود الى حكومات الدول الكبرى سيكون قرارا مسرحيا لا يؤدي الى اية نتيجة على الاطلاق ، ومثل هذا النوع من القرارات لا نرغب فيه . ان الدول الاربع تعلم تماما ما ينبغي عليها ان تقوم به تجاه المشكلة الفلسطينية .

رسالة البابا للمؤتمر الاسلامي

وتحدث الملك الحسن في رسالة البابا بولس الى المؤتمر فقال : ان الحبر الاعظم لم يوجه الرسالة لي شخصيا ، بل وجهها الى رئيس الدولة التي تستضيف المؤتمر وقد اقترح فيها اجراء محادثات بين ممثلي الاديان الثلاثة لانقاذ الاماكن الاسلامية والمسيحية المقدسة . وقال : ليست بيننا وبين الفاتيكان علاقات ديبلوماسية ، ولكننا اجرينا معه سلسلة من الاتصالات لا سيما بعد حزيران ١٩٦٧ حيث ارسلنا مبعوثا الى روما ليبحث العدوان الاسرائيلي على الدول العربية .

ومضى العاهل المغربي يقول : ان فكرة البابا بولس تستحق الدرس والاهتمام لجهة فائدتها والمقام الذي عرضها . ولكن هناك نقطة ارى لزاما علي ان اشير اليها ، وهي انني لا ارى كيف يمكن لهذه الاديان الثلاثة ضمان وضع الاماكن المقدسة . فهي اولا غير مسلحة ، ثم ان القرارات التي ستتخذها ، ستكون مجرد امنيات . ومن الناحية السياسية اعتقد انه لم تهيأ بعد حتى الان الظروف المناسبة لها .

واضاف : اما بالنسبة للعرب والمسلمين ، فقد اكدوا في مؤتمرهم انهم لا يرفضون ابدا بديلا عن الوضع الذي ساد القدس قبل عدوان حزيران ١٩٦٧ . واعتقد انه انطلاقا من هذه الزاوية ، يمكن تنظيم محادثات بين العالم الاسلامي والديانتين الباقيتين باعتبار ان المسلمين يحترمون دائما « اصحاب الكتاب » اي النصارى واليهود الذين ينبغي علينا لا ان نحترمهم فحسب ، بل ان نحميهم عندما يكونون على اراضينا . وكذلك علينا ان تحمي معابدهم وتمكنهم من ممارسة شعائرهم الدينية بكل حرية .

فكرة عقد المؤتمر الاسلامي

وتحدث ملك المغرب عن المؤتمر الاسلامي بشكل عام فقال : منذ عدة سنوات طرحت على بساط البحث فكرة عقد مؤتمر اسلامي ، واعلن المغرب في مختلف المناسبات ايمانه بفعالية مثل هذه المؤتمرات على مستوى القمة للدول الاسلامية وقد وجدت الدعوة المغربية صدى في عدد من البلدان الاسلامية وكذلك لدى بعض المنظمات ذات الصفة الدينية . ثم جاءت بعد ذلك الاحداث تقنع الدول المترددة بضرورة حضور هذا المؤتمر .

وقال : قد يتساءل البعض لماذا تسرعنا وعقدنا المؤتمر ، ولكن من اولى هذه الاسباب اننا وجدنا من المرغوب فيه ان يتوجه وزراء خارجيتنا الى نيويورك لحضور اجتماعات الامم المتحدة بعد أن يكون المسؤولون في الدول الاسلامية قد اتخذوا موقفا مشتركا . والسبب الثاني أن الاحداث الدولية تتعاقب بسرعة بحيث انها تفوتنا اذا لم نسرع بالرد على ما يهمنا منها لكي نتجنب فقدان الاهمية التي نعلقها على هذا الحدث او ذاك وخاصة احراق المسجد الاقصى .

قضية الهند داخل المؤتمر

وقال العاهل المغربي ان الهند اكثرت من مطالبتها المغرب ومنظمي المؤتمر بضرورة حضور المؤتمر ، وقد كانت مسالة اشتراك الهند حساسة للغاية .

ومضى يقول ان قرارا اتخذ فقط بدعوة الهند بعد وصول رؤساء الدول . وذكر ان السبب في دعوة الهند يعود الى وجود ٦٠ مليون مسلم فيها .

واشار الى ان النية كانت متجهة في الاصل الى دعوة البلدان الاسلامية والدول التي يتالف سكانها في معظمهم من المسلمين . وقال أن بلدانا اخرى تضم اقليات اسلامية كالاتحاد السوفياتي والصين وقبرص والبانيا ويوغوسلافيا لم تدع الى الحضور .

وقال الملك الحسن ان البيان الذي صدر عن المؤتمر ينطق بلسان الدول الاسلامية الخمس والعشرين وبلسان الطائفة الاسلامية في الهند .

واضاف يقول انه لما كان البيان قد صدر باسم رؤساء الدول وممثلي البلدان الاسلامية ، فانه يبدو واضحا أن هذا الوضع لا يشمل الوفد الهندي ، ومع ذلك فان المؤتمر قرر ان يجعل في الامكان اشتراك المسلمين الهنود في البيان .

وقال الملك الحسن ان الهند نفسها ستقرر ان كانت ستشترك في مؤتمرات اسلامية تعقد في المستقبل.

واعرب عن ارتياحه الشديد لتمكن المؤتمر من انهاء الخلاف الباكستاني — الهندي دون استبعاد الهند . وقال : أن ما يمكن استخلاصه من المؤتمر هو ارادة الشعوب الاسلامية في ان تتبنى مطالب الدول العربية ومشاكلها في الشرق الاوسط . وهذا الموقف يعني بالتحديد اتباع سياسة المعونة بجميع الوسائل الممكنة التي تتمشى مع سياسة كل دولة .

واضاف يقول : انني اعتبر ان هذه النقطة بالغة الاهمية خاصة اذا تذكرنا انه حتى منذ وقت قصير كانت هناك هوة شاسعة بين الدول العربية والعديد من الدول الاسلامية .

وقال اخيرا : اذا سمحت اسرائيل بوقوع حادث ثان كحادث حرق المسجد الاقصى فان البلدان الاسلامية ستعتبر ذلك أمرا غير معقول واستفزازا لا يطاق وستتحمل مسؤولياتها بصفتها ممثلة لستمئة مليون مسلم .

الرباط — رويتر ، و

اصابة مناضلة عربية بالشلل بعد تعذيبها بسجون العدو



● المناضله لطفية الحاج ابراهيم الحواري ●

قالت انباء واردة من الاراضي العربية المحتلة ان المناضلة البطلة لطفية الحاج ابراهيم الحواري ، وهي اول فتاة عربية تدخل سجن « صرفند » الرهيب ، الذي يعتبر اكثر سجون العدو وحشية وقسوة ، تعاني من شلل جزئي نتيجة للتعذيب الوحشي الذي تلقاه على ايدي سلطات الاحتلال .

وذكرت مجلة « المهدف » ان سلطات العدو تنقل لطفية الان الى مكان التحقيق على حمالة ، بسبب عجزها من السير .

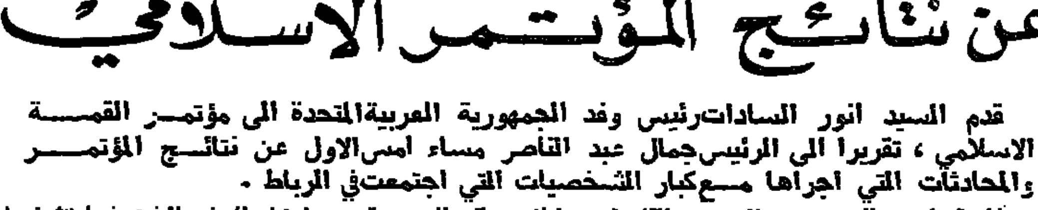
وكان العدو قد اعتقل لطفية في اواخر شهر تموز ١٩٦٨ ، اثر اعتقاله للمناضلة عبلة طه . ومع انه عجز عن اثبات اية تهمة ضدها واضطر للافراج عنها ، فانه عاد لاعتقالها قبل حوالي شهرين بعد سلسلة انفجارات وقعت في رام الله ، واتهمها بترؤس شبكة لتصفية الجواسيس تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وبعد اعتقالها مباشرة قام العدو بنسف منزل والدها في بلدة البيرة ونهب محتويات حانوته .

وجدير بالذكر ان خطيب لطفية المناضل احمد دخيل الجمل معتقل منذ ١٧ كانون الاول الماضي بتهمة الانتماء لحركة المقاومة .

السودان يشدد على أهمية عقد القمة العربية

اعلن الرائد ابو القاسم هاشم عضو مجلس الثورة السوداني والمتحدث الرسمي باسم المجلس ، بأن ما جرى في مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد اخيرا في بالرباط يجعل السودان اكثر الحاحا على ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي لبحث الموقف الخطير في الشرق الاوسط ووضع خطة عمل عربية موحدة لمجابهة تحديات اسرائيل والامبريالية العالمية .



السادات يقدم تقريرا لعبد الناصر عن نتائج المؤتمر الاسلامي

قدم السيد انور السادات رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة الى مؤتمر القمة الاسلامي ، تقريرا الى الرئيس جمال عبد الناصر مساء امس الاول عن نتائج المؤتمر والمحادثات التي اجراها مع كبار الشخصيات التي اجتمعت في الرباط .

هذا وقد اجتمع السيد صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية المصرية امس ، بسفير الهند في القاهرة ، وابلغه موقف الجمهورية العربية المتحدة مما حدث في مؤتمر القمة الاسلامي في الرباط من اعتبار السفير الهندي فيها الشخصا غير مرغوب فيه » ورفض اشتراك الوفد الهندي في اعمال المؤتمر .

موقف المتحدة من قضية الهند

وذكر ان راي الجمهورية العربية المتحدة في هذا الموضوع يتلخص في ما يلي :

● ان اشتراك وفد الهند في مؤتمر القمة الاسلامي جاء بناء على قرار من رؤساء الدول والحكومات المشتركة في المؤتمر ، ولذلك لا يجوز المطالبة بابعاد الوفد عن جلساته .

● ان رئيس الوفد الهندي وهو وزير الصناعة ، تلقى دعوة بالاشتراك في المؤتمر وغادر نيودلهي الى الرباط في رحلة تستغرق ١٧ ساعة قام بها دفعة واحدة ليصل الى المؤتمر في موعد مناسب ، مما يؤكد حرص الهند على المشاركة في اعماله واضافة تاييد جديد لها حكومة وشعبا للقضايا العربية وقضية العدوان الاسرائيلي بالذات .

● ان قيام وفد من افغانستان والجمهورية العربية وماليزيا والسنغال بالاجتماع برئيس وفد الهند واقتراح عدم حضور الجلسات الختامية ، تم لا بوصفهم رؤساء لوفودهم في مؤتمر القمة ، بل بصفتهم مفوضين من المؤتمر لابلاغه رغبة المؤتمر في ذلك .

وذكرت « الاهرام » ان الجمهورية العربية ترى دائما في الهند حكومة وشعبا اخوة واصدقاء شاركوا الامة العربية في كل مواقفها العادلة في النزاع العربي — الاسرائيلي ، وان السيدة انديرا غاندي في هذه المرحلة بالذات تلاقي كثيرا من الازمات الداخلية في محاولة للتاثير على خطها السياسي التحرري مما يؤكد ضرورة التعاون بين الدول المناضلة ضد الاستعمار في تاييدها.

بومدين يشيد بنتائج المؤتمر

ومن ناحية اخرى ، قال الرئيس الجزائري هواري بومدين انه كان من الواجب على المؤتمر الاسلامي قبول الوفد الفلسطيني كوفد كامل الحقوق بدلا من اعتباره مراقبا .

واضاف : ان المؤتمر بحد ذاته كان ناجحا ، خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار الانقسام الذي استمر قرونا طويلة في العالم العربي بالاضافة الى العديد من القضايا التي تواجهها عدة مناطق في العالم .

وتابع قائلا : ان النتيجة الاولى للمؤتمر ، كانت تلك الفرصة التي اتاحت للزعماء المسلمين ان يتعارفوا ويلتقوا لبحث ما فيه خير شعوبهم ، ولا شك ان المؤتمر من هذه الزاوية حقق نجاحا كبيرا وهاما للغاية .

القاهرة ، الجزائر — ا.ش.ا ، وصف

بقلم الشيخ عبد الله الطريقي

ثورة ليبيا والنفط

من المؤكد ان الحيوية التي تزخر بها الامة العربية ، ومقدرتها العجيبة على مقاومة الغزاة والمستعمرين ، هما العاملان الاساسيان اللذان دفعا شعب مصر في عام ١٩٥٢ الى تفجير ثورته واخراج بلاده من ظلام الهزيمة والعار اللذين لحقا بالعرب في عام ١٩٤٨ . وكانت ثورة شعبية عارمة اكتسحت امامها تجار الاسلحة الفاسدة وعملاء اميركا وبريطانيا والصهيونية العالمية .

بس من شك بان امتنا اعطت
٢٣ تموز ١٩٥٢ اكثر ممــا
، من حب ورعاية وتأييد . فقد
العرب بعد ضياع فلسطين
ه سبع دول عربيه من قبل
عة صغيرة من متمردي الآفاق
افين على الانسانية، ينتظرون
، وظهور صلاح دين جديد .
لبى الله دعاء الصالحين منهم
من مصر الخالده ، كما حدث
ظم حقبات التاريخ ، نفر
، قال لابناء امه « ارفعوا
كم ، علمتنا امه يمكن القضاء
بسهوله » .

ورة الليبية

اليوم تقوم ثورة عربية مباركة
ة في الوطن العربي تعــزز
ة الام في مصر وتشدد مــن
تها على الصمود في وجــه
ائها واعداء العرب اجمعين ،
، ثورة الاول من ايلول ١٩٦٩
يبيا العربية التي ظن الاستعمار
سائرون في ركابه انهم قادرون
عزلها عن الامه العربية عــن
، اغراق شعبها بوسائل الترف
غماس بالملذات ، وتعويده ،
الشعب الاصيل في عروبتــه
يق في اسلامه ، على ان يصبح
ماديا مترفا لا يصلح ليكــون
ه ماديء الطامعين في ثرواته
عبه والمستغلين لنفطه .
. ارادوا ان يجعلوا من شعب
المختار ورفاقه الشهداء وسيلة
ط على الشعوب العربيــة
ره . وهكذا سعوا بكل وسيلة
لجعل النفط الليبي يحل محل
العراقي والجزائري ، ولجعل
منطقة محايدة عــلى الارض
به لا شارك هذه الامـــة
تها واماتيها .

ة بعد حزيران

لواقع اننا كنا منذ هزيمتنــا
حزيران ١٩٦٧ في حيرة مــن
. فبالرغم من قيام الفدائيين
. الابطال بهز ثقة اسرائيــل
ا ، وظهور ملامح تدل علــى
جيوش العربية الباسلة بدات
. ثقتها بقدرتها علــى القتال
ـــار لهزيمتهـــا ، الا
نا ننتظر شيئا اكثر من ذلك .
تظر ان تؤدي الهزيمة الــى
الطاقات العربية المكبلــة
. الاستعمار الاقتصـــادي
لره فئات متخاذلة من ابنـــاء
الشعوب العربية عـــلى
ها .
عد طول صبر جاءت ثـــورة
دان وجددت ولا شك روح
ال في الثورات العربيـــة
ى ، وادخلت دما جديدا زاد
ة وعدد المجموعة المتحررة من

ابناء الامة العربية . وكان تحرير السودان من براثن الرجعية والنفوذ الاجنبي مكسبا ضخما لنا ولا شك .

ثم ترفق القدر بنا مرة اخرى والهم هذه النخبة الشجاعة من شباب ليبيا ان يزيحوا عن صدور شعبها وصدور الامة العربية ذلك الحكم الذي اتخذ من المستعمرين والمستغلين والفاسدين اولياء له من دون المخلصين من ابناء ليبيا وابناء الامة العربية .

قصة النفط الليبي

لقد كان وجود النفط معروفا في ليبيا قبل عام ١٩٥٥ ، وهو العام الذي بدأت فيه الشركات الاجنبية اعمال البحث والتنقيب . وكان الهدف من اسراع شركات النفط العالمية في الحصول على امتيازات نفطية هو ايجاد موارد ثابتة للحكومة الليبية تغنيها عن الاعتماد على معونات الدول العربية المجاورة ، ومن ثم منع تيار القومية العربية وما يسميه الغرب « الافكار الناصرية » من الانتشار بين افراد الشعب الليبي .

ولما تم اكتشاف النفط بكميات تجارية ووجد انه من النوع الممتاز الذي تقل فيه المواد الكبريتية وتكثر المواد الخفيفة التي يكثر الاقبال على استعمالها كبنزين للطائرات والسيارات وكمادة اولية للصناعات البتروكيمائية ، صممت الشركات الاحتكارية والحكومات التي تنتمي اليها هذه الشركات ، على الاسراع في تطوير تلك الرواسب النفطية المكتشفة لاسباب اقتصادية وسياسية .

اما الاسباب الاقتصادية فتعود الى جودة النفط الليبي وخلوه من الكبريت الذي يلوث اجواء المدن ويؤدي الى تآكل الآلات التي يستعمل وقودا لها . فضلا عن ان قرب ليبيا من اوروبا الغربية ، وهي اكبر سوق مستوردة للنفط في العالم ، يجعل تكاليف نقله قليلة اذا قورنت بتكاليف النقل من المصادر الاخرى .

اما الاسباب السياسية فهي ايقاف تيار القومية العربية ومنعها من الاندفاع نحو الشمال الافريقي، والخوف من تأثير ثورة الجزائر على تلك الشعوب ، لان الزيادة في دخل ليبيا من النفط ستخلق نوعا من الازدهار المؤقت في تلك البلاد . وستكون هذه الزيادة في الانتاج الليبي على حساب الزيادة في انتاج النفط الجزائري المماثل في النوعية للنفط الليبي ، الامر الذي سيشكل عامل ضغط على الثورة الجزائرية ويمنعها من تطوير صناعة النفط بطريقة تتناسب مع الامكانيات الكبيرة في الارض الجزائرية لاكتشاف رواسب جديدة من النفط ، وبالتالي زيادة الانتاج وتقوية الاقتصاد .

٣٠ الف مليون برميل

ومعروف ان كمية النفط المخزونة في جوف الارض الليبية والتي يمكن اخراجها بالطرق المعروفة لصناعة النفط حاليا تعادل ٣٠ الف مليون برميل . وكان متوسط الانتاج اليومي للحقول الليبية في العام الماضي ١٢١٫٨٥٨٫٩٥٠ طن .

ويوجد في ليبيا ٧٩٠ بئرا للنفط بلغ متوسط انتاج كل منها في العام الماضي ٣٢٠٨ براميل في اليوم الواحد .

ولقد بلغ دخلها في السنوات الخمس الماضية ٢٦٢٧ مليون دولار وكان الدخل في عام ١٩٦٤ نحو ١٩٦٧ مليون دولار ارتفع في السنة التالية الى ٣٧١ مليونا ، والى ٤٧٦ مليونا في عام ١٩٦٦ ، والى ٦٣١ مليونا في عام ١٩٦٧ ، والى ٩٥٢ مليونا في العام الماضي .

انتاج سريع

وكان متوسط الزيادة السنوية في الانتاج الليبي في السنوات الخمس الماضية ٤١ بالمئة ، بينما كان متوسط الزيادة السنوية في انتاج الولايات المتحدة ٤ بالمئة و ٨٫٥ في الاتحاد السوفياتي ، و ١١٫٥ في السعودية ، و ١٤ في ايران ، و٤٫٥ في الكويت و ٢ في فنزويلا .

وبفضل هذه الزيادة الضخمة في الانتاج الليبي وتدفق الاموال بكثرة على البلاد ، تكونت في ليبيا طبقة مترفة فاسدة ساعدت المستعمرين في محاولاتهم لعزل الشعب الليبي عن المجموعة العربية وابقاء القواعد العسكرية الامركية والبريطانية فوق الاراضي الليبية لحماية النظام من غضبة الشعب العربي الليبي . وهي في نفس الوقت تخدم غرضا اخر هو تهديد الشعوب العربية المتحررة واضعاف مقدرتها على نشر مبادىء القومية العربية وتحرير الارض العربية في فلسطين من الغزو الصهيوني .

بعد الهزيمة

وعندما هزم العرب في معركة عسكرية غير متكافئة في ٥ حزيران ١٩٦٧ ، وطالبت بعض الحكومات العربية بمقاطعة او تاميم ممتلكات ومصالح الاقطار التي ساهمت في المجهود الحربي الاسرائيلي عن طريق العون المادي ، او تقديم الاسلحة والخبرات العسكرية كما فعلت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية ، كانت شركات النفط الاحتكارية العاملة في الوطن العربي واثقة ان مصالحها في ليبيا لن تتأثر ، وان العلاقات الوثيقة التي تشد الحكم الليبي السابق الى المستعمرين الغربيين ستمنع اية حكومة ليبية من الاقدام على اي عمل من شأنه الاضرار بالمصالح الغربية .

كما أن المستعمرين كانوا متاكدين بان الترتيبات المتبعة في ليبيا لن تمكنها من ان تقدم للمجهود العربي اية معونات مادية كانت او اقتصادية ، تتناسب والطاقات الحقيقية الشعب الليبي . وكانوا لا يفتأون يرددون في صحفهم بان تيار القومية العربية قد انحسر ، وان الانظمة العربية المتحررة على وشك الانهيار ، وانه حري بليبيا الغنية بموارد النفط النظر الى مصلحتها الخاصة والابتعاد عن المركب العربي المتحرر . ولا بأس من أن تساهم ليبيا في امداد الجمهورية العربية المتحدة والاردن بمساعدات مالية ارضاء للوطنيين الليبيين ولمنعهم من الاشتراك في معركة المصير العربي ووضع جميع امكانيات ليبيا تحت تصرف الدول العربية المقاتلة . اضف الى ذلك ان هذه المساعدات للدول العربية ستؤدي الى تخفيف ضغطها على الحكومة الليبية لتصفية القواعد الاجنبية القائمة في ارضها .

٤ اساليب للعزل

ولقد اتبعت الشركات الاحتكارية والحكومات الغربية عدة اساليب لعزل ليبيا عزلا تاما عن القومية العربية من الشرق وثورة الجزائر من الغرب . وهذه الاساليب هي :

- اغداق الاموال على حكومة ليبيا نتيجة للانتاج السريع من الحقول والهاء الحكومة بطرق صرف هذه الاموال ، وهي ليست مستعدة لصرفها بطرق سليمة وحكيمة .
- خلق طبقة مترفة فاسدة من ابناء الشعب الليبي بفتح المجال امامها لتفتني بطرق ملتوية وسريعة وذلك باشراكهم في مشاريع واعمال لا يبذلون فيها مجهودات ولا يوظفون فيها اموالا تتناسب وما يجمعونه من ارباح على حساب الشعب .
- تشجيع الحكومة الليبية ، عن طريق المستشارين الاجانب ورجال الشركات النفطية وسفراء الدول الغربية ، للاقدام على مشاريع كبيرة باهظة التكاليف بدون دراسة علمية صحيحة لاقتصاديات هذه المشاريع وقدرة ليبيا على تنفيذها. وكانت النتيجة السريعة لهذه السياسة الضارة ان اصبحت حكومة ليبيا التي اخذت تنفق اكثر مما يدخل عليها تحت رحمة شركات النفط ، وفقدت قدرتها التفاوضية على تحسين شروط الامتيازات المجحفة والمحافظة على الثروات النفطية من ان تنتج بطرق غير علمية .
- رغبة من النظام السابق في ارضاء الحكومات الاستعمارية ، وافقت حكومة ليبيا السابقة على عقد صفقات لشراء الاسلحة من بريطانيا باسعار باهظة جدا ... وكانت انواع الاسلحة التي تم الاتفاق على شرائها من النوع المعقد الذي قد لا يكون الجيش الليبي بحاجة اليه . كما كان عملاء الاستعمار يتبجحون بقولهم ان هذه الاسلحة قادرة على اسقاط الطائرات المصرية والجزائرية قبل وصولها الى حدود ليبيا الشرقية والغربيه .

لا يمكن عزل الاقتصاد الليبي

ومن الواضح ان الشعب الليبي الذي لا يزيد عدده عن مليون و ٨٠٠ الف نسمة حسب ما نشر من احصائيات ، لا يستطيع ان يقيم اقتصادا سليما بمعزل عن البلاد العربية ، خصوصا تلك المجاوره لليبيا ، الا اذا كان الغرض من خلق اقتصاد ليبي مستقل هو تحويل ليبيا الى مجرد مخزن للنفط الخام الرخيص وسوق كبيرة للخدمات والاسلحة الباهظة الثمن .

ومعروف ان شركات النفط اتبعت اسلوبا ضارا بانتاج الحقول الليبية وذلك عن طريق زيادة الانتاج زيادة كبيرة ، بغض النظر عما اذا كانت هذه الزيادة تضر بالضغط داخل « المكامن » . ولم يكن الهدف من هذه الزيادة تحقيق الرخاء للشعب الليبي بالطبع ، بقدر ما كان تعويض اوروبا عن نقص نفط الخليج العربي بعد اقفال قناة السويس من جهة ، واسترداد رؤوس الاموال الموظفة في صناعة النفط عن طريق جني الارباح بسرعة من جهة اخرى .

وكانت هذه الشركات تعلن اسعارا مخفضة للنفط الليبي وتشتري لنفسها حوالي ٩٠ بالمئة من النفط المصدر . وقد ادت هذه السياسة الى الحاق اضرار بصناعة النفط الجزائرية وتقليل الاقبال على شراء النفط الجزائري المماثل في طبيعته الكيمائية للنفط الليبي .

وبينما وصل مستوى الانتاج الليبي في الاشهر الستة الاولى من هذا العام الى ٣٠٦٠٠٠٠ برميل يوميا ، لم يزد انتاج الجزائر عن ٩٠٠ الف برميل .

موضوع جديد باهتمام الثورة

والمطلوب من الثورة الليبية ان تولي هذا الموضوع جل عنايتها . فحقول ليبيا صغيرة نسبيا اذا قورنت بحقول الشرق الاوسط ، وقدرتها على الانتاج محدودة . ولا بد من العناية الفائقة بالطريقة التي تنتج بها ابارها للاحتفاظ بضغط مكامن النفط في مستوى معين اذا اريد انتاج اكبر كمية من النفط الموجود في هذه المكامن . والشركات لا هم لها الا الكسب السريع على اساس القول « ان دولارا بيدك اليوم خير من عشرة دولارات بعد عشر سنوات » . وهي لا تضمن ان تبقى لتنتج النفط حتى نهاية مدة الامتياز .

كما ان حكومة الثورة مطلوب منها مراجعة الوسائل التي تم بها صرف اموال الشعب الليبي في الماضي . وهي مدعوة لزرع عوائد النفط في ارض ليبيا والارض العربية الاخرى ، وذلك بالمساهمة بملكية جميع المشاريع النفطية في البلاد وتحويل الساحل الليبي على البحر الابيض المتوسط الى مركز صناعي عالمي للاسمدة الصناعية ومعامل تكرير النفط وكذلك الصناعات البتروكيميائية والصناعات الاخرى التي تعتمد على الكهرباء الرخيصة التي يمكن توليدها من الغاز الطبيعي .

ان امام ليبيا عدة تجارب عربية: تجربة الجمهورية العربية المتحدة التي استطاعت ثورتها ان تخلق للانسان العربي في مصر حياة جديدة فتحت فيها افاق العمل الشريف للملايين من ابناء تلك البلاد بالرغم من ان عدد السكان يزيد بمعدل مليون شخص كل عام.

وقد نجحت هذه الثورة في تنمية الامكانيات الاقتصادية بمصر وبناء الصناعات الخفيفة والثقيلة التي سدت فراغا كبيرا في سوق الاستيراد وقد اصبحت الجمهورية العربية المتحدة قريبة من مرحلة التكامل الاقتصادي والتصدير الى الاسواق العالمية .

ان الوفرة البشرية في الجمهورية العربية المتحدة والخبرة الفنية هناك على المستوى الصناعي والزراعي موضوعة بدون شك تحت امرة الثورة الليبية وهي كفيلة بان تسد كل نقص في الطاقة البشرية والخبرة الفنية في ليبيا .

والامم الحديثة التكوين ذات الموارد والثروات الطبيعية الكبيرة لا تستطيع تطوير ثرائها دون الاستعانة بهجرة الفنيين والخبراء من البلاد المجاورة ، خصوصا البلاد التي تربطها بشعب ليبيا روابط الدم والقومية والدين . وهذا ما حدث في امركا الشمالية والجنوبية حيث سمح في كندا والولايات المتحدة لمواطني دول اوروبا الغربية وفرنسا بالهجرة باعداد كبيرة الى هناك . اما امركا اللاتينية فقد هاجرت اليها اعداد كبيرة من الشعوب التي تتكلم الاسبانية والبرتغالية .

التجربة الجزائرية

والتجربة الثانية التي يمكن لليبيا ان تستفيد منها هي تجربة الجزائر في المغرب العربي . فقد استطاع الجزائريون في زمن قصير ان يخططوا للتوسع في المجالات الزراعية ، وان يضعوا اسس الصناعات الثقيلة ، وهم مصممون على خلق اقتصاد متكامل في بلادهم ومرتبط ، بقدر ما تسمح به ظروفهم ، باقتصاديات الوطن العربي . واني لارى ان هناك متسعا للتعاون الليبي والجزائري ، فتستطيع الجزائر مثلا ان تساعد ليبيا في تطوير الثروات النفطية والصناعات البتروكيميائية وان تقيم معها المشاريع المشتركة لانتاج وتكرير وتصدير النفط من مناطق الحدود المشتركة .

والتجربة الثالثة التي يمكن لليبيا ان تأخذ منها الدروس هي تجربة حزب البعث في سوريا والعراق . فبالرغم من كل ما حدث يمكن لثوار ليبيا ان يستخلصوا لانفسهم دروسا من تجارب حزب البعث . فالمشاريع العمرانية التي يتم تنفيذها الان في سوريا حرية بان تعطي للثوار الليبيين افكارا جديدة .

اعداء الثورة

وفي اعتقادي انه يجب على ثورة ليبيا ان تأخذ بعين الاعتبار انها ولدت في ظروف صعبة بالنسبة للامة العربية ، وانها بالاضافة الى ذلك مولود غير مرغوب فيه من وجهة نظر الطبقة الليبية التي كانت منتفعة بالترف ومن وجهة نظر الاستعمار الغربي ممثلا بالاحتكارات النفطية ، وان تحالفا غير مقدس سيقوم بين هاتين المجموعتين لخنق الوليد الثائر في مهده .

فالاستعمار ، الذي اذهلته المفاجأة الليبية ولا شك ، والذي اسرع بالاعتراف بالامر الواقع ، لن يضيع اية فرصة تتاح له لاحتواء الثورة ومحاولة توجيهها الصالح ، وذلك بمحاولة اثارة الدس والوقيعة بينها وبين حكومات الاقطار العربية المتحررة الاخرى .

وسيردد الاستعمار نفس النغمة السقيمة التي سبق له ان رددها في العراق وسوريا واليمن والبلاد العربية الاخرى التي حدثت فيها ثورات مماثلة . وسيسمع ثوار ليبيا همسات استعمارية بان البلاد العربية المتحررة ستحاول استخدام ثورتهم للاستيلاء على مواردهم الطبيعية واستغلالها لفائدة شعوبهم هم دون الشعب الليبي ، وسيحاولون ترديد المعزوفات القطرية الانعزالية البغيضة بان « ليبيا لليبيين » .

ان اعداء الثورة الليبية اذكياء وشرسون ولن يسلموا بالامر الواقع بسهولة . ولم يكن اعترافهم السريع بحكم الثورة الا بغرض افسادها من الداخل واعادتها الى حظيرة الاستعمار الاقتصادي . ولن يتردد هؤلاء في استخدام كل وسيلة يمكن ان تخطر بالبال لاعادة ليبيا الى منطقة النفوذ الاستعماري .

ويجب الا ننسى ان ليبيا اليوم بالنسبة لاوروبا الغربية وامركا اهم مما كانت ايران للاستعمار الغربي في عام ١٩٥١ عندما امم المرحوم الدكتور محمد مصدق النفط الايراني .

لقد كانت ايران في ذلك الوقت تنتج حوالي ٧٠٠ الف برميل في اليوم الواحد ، بينما تنتج ليبيا ٣٠٦٠٠٠٠ برميلا . ونفط ليبيا افضل بكثير من النفط الايراني من حيث الجودة . وفضلا عن هذا فان موقع ليبيا الجغرافي اهم كثيرا من موقع ايران ، خاصة بعد اغلاق قناة السويس .

ومعروف ان المستعمرين الهوا مصدق بالوعود والمفاوضات حتى نضجت مخططاتهم واصبح على الوكالة المركزية للمخابرات الامركية ان تصرف ثمانية ملايين دولار في اسبوع واحد كرشوة للطبقات الفقيرة في الشوارع الايرانية وقادة الجيش الايراني ، ونتيجة لذلك اطيح بالحكم الوطني واعيد الشاه الى عرش ايران .

ان المعجزة الحقيقية هي ان تنجح الثورة الليبية في اعطاء الشعب الليبي حياة افضل وان تحافظ على نفسها من دسائس المستعمرين واعدائها المتربصين بها ، وان تمنح الثورة العربية من المحيط الى الخليج دما جديدا يشد ازرها ويقوي ساعدها في وجه الصهيونية .

وزير الدفاع الليبي يندد بالمسؤولين السابقين ويقول: لقد حاولوا خداع الشعب بالمشاريع الارتجالية

قال المقدم آدم الحواز وزير الدفاع الليبي ان الوحدة العربية هي الطريق الوحيد والحتمي الذي يمكن الشعب العربي من مواجهة اعدائه الطامعين فيه ، ويحشد كل طاقاته وامكانياته لبناء المستقبل .

وقال : ان الثورة الليبية قامت لتفتح الباب على مصراعيه امام شعبنا العربي في ليبيا كي يقف مع الجماهير العربية على اتساع ارضنا العربية كلها من المحيط الى الخليج ، لكي يشارك في مسيرة الانسان العربي المعاصر من اجل بناء مستقبله والتغلب على ما يواجهه من تحديات يفرضها الاستعمار والصهيونية .

واضاف : لقد نسوا ان الوحدة حقيقة راسخة تعيش في نفوس الجماهير العربية تؤكدها العقيدة الواحدة واللغة الواحدة والتراث الواحد والعدو الواحد والمصير الواحد .

معركة المصير العربي

وقال : لقد اتاحت ثورة الفاتح من ايلول لشعبنا ان يلتقي باخوة النضال والمصير من ابناء الوطن العربي الكبير في المشرق والمغرب ، لكي تلتحم الارادة للذود عن كرامة وطننا وصون مقدساتنا الاسلامية وتحرير ارضنا المغتصبة في فلسطين . ومن ثم فان واجب شعبنا العربي في ليبيا ، كما هو واجب كل شعب عربي ، ان يحشد كل ما يسعه من طاقات بشرية كانت او مادية كي يشارك بشرف وفعالية في معركة المصير العربي ، معركة ان تكون امتنا عزيزة وكريمة او لا تكون .

التنديد بالمسؤولين في العهد البائد

وهاجم المقدم الحواز مسؤولي العهد البائد وقال انهم مراوغون جشعون جامدون حاولوا طمس اصالة الشعب الليبي عبر ثمانية عشر عاما تحكموا خلالها في مصيره .

واضاف يقول في احتفال كبير اقيم بالجبل الاخضر أمس الاول : لقد تصور المسؤولون عن العهد البائد ان بامكانهم ان يخدعوا الشعب بواسطة المشاريع الارتجالية ، ولكن نهايتهم كانت على يد القوات المسلحة والشعب، وكان لا بد للظلام من نهاية .

تعليق صحيفة ليبية

ومن جهة اخرى ، قالت صحيفة « الرائد » الليبية أمس ان الانتصارات التي يحققها المعسكر العربي التقدمي ، وهو المسؤول وحده عن تحقيق الوحدة بشكلها الجديد وبتاسيسها الدائم المقبل ، تدعونا الى الثقة والتفاؤل الكبير .

واضافت الصحيفة في مقال تحدثت فيه عن الذكرى الثامنة ليوم الانفصال فقالت : ان امتنا العربية تعيش غدا ذكرى يوم مؤلم حزين تمكنت فيه مؤامرات اعدائها من الزحف على التجسيد الرائع لاغلى امانيها واقدس اهدافها حين اغتالت بغدر مكسبا جماهيريا طالما سعت الارادة العربية الحرة لتحقيقه .

طرابلس الغرب — اشا

دور مالطا في مخططات العدو

قالت « الاهرام » أمس ، ان حادث اليهودي الذي هربه اميركي من قاعدة ويلوس الجوية الامركية في ليبيا الى مالطا في صندوق ، كان تدبيرا محكما وتحديا سافرا لحق ليبيا في مباشرة سيادتها على كل شبر من اراضيها .

واضافت تقول : ان هذا الحادث يظهر بوضوح ما اصبحت مالطا عليه في مخططات العدو ، والتناسق التام بين اسرائيل والقواعد العسكرية الاخرى التي يستند اليها الاستعمار لانتهاك سيادة الدول العربية .

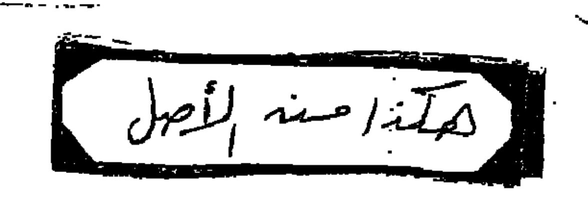
القاهرة — ر ، وص ف

تخريج ضباط جدد باليمن

احتفل في صنعاء امس ، بتخريج الدفعة الثامنة من طلبة الكلية الحربية اليمنية .

وشهد الاحتفال القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني والمهندس عبد الله الكرشمي رئيس الوزراء وقادة القوات المسلحة.

صنعاء — اشا



هتلر كما عرفته

مذكرات وزير نازي سابق امضى في السجن ٢١ عاما

في سنة ١٩٦٥ خرج البرت شبير من سجن مجرمي الحرب في شباندو بالمانيا بعد ان قضى فيه ٢١ عاما اكمل فيها مدة العقوبة التى اصدرتها بحقه محكمة نورمبرغ .

يبلغ شبير الان الرابعة والستين وكان من اقرب المقربين للزعيم النازي ادولف هتلر عاش الى جانبه بصورة متواصلة من سنة ١٩٣٣ حين تولى السلطة الى سنة ١٩٤٥ حين انهار حكمه وانهارت معه المانيا النازية .

وعكف شبير ، شانه في ذلك شان اي رجل اخر رافق رجالا لعبوا ادوارا كبيرة في التاريخ ، على تدوين مذكراته بالتفصيل مما سلط اضواء جديدة على صفحات التاريخ لم تكن واضحة للعالم في الماضي .

كان البرت شبير مهندسا لا سياسيا . وكان في الثامنة والعشرين حين استدعاه الحزب النازي وقدم له الفرصة لاعادة هندسة بعض المباني فلم يتردد . لم يدخل في السياسة بل بقي يعمل مهندسا ولكن هتلر ورطه في السياسة حين عينه وزيرا للتسلح في وقت لاحق .

ونعرض البرت شبير في كتاب « مذكرات البرت شبير » الذي سينشر في شهر تشرين الاول سنة ١٩٧٠ .

مذكرات مهندس

قال لي أول امركي التقاني في شهر ايار سنة ١٩٤٥ في مدينة فلنسبورغ « اعتقد انك الان ستكتب مذكراتك » .

وانقضت ٢٤ سنة على تلك المقابلة امضيت منها ٢١ سنة في السجن بما له من وقت طويل ..

واليك مذكراتي ...

انها وصف لاختباراتي الشخصية وكيف اراها الان . ولن انهرب في محاولتي هذه من الماضي .. وقد ينتقدني من له ضلع بذلك الماضي .. ولكن لا بد من قول الحقيقة حين يتحدث الانسان من اجل التاريخ والتاريخ وحده .

كنت في سنة ١٩٣٠ معلما حديث السن في مدرسة التكنيك العليا في برلين وكان من المقرر أن يلقي هتلر خطابا أمام طلابنا وطلاب جامعة برلين .

ولم اكن من اتباع هتلر في ذلك الحين . الا أن طلابي شددوا على لارافقهم الى المحاضرة .

واحتشد عدد كبير جدا من الطلاب في القاعة . وبدا لنا أن كل طالب في برلين أراد أن يستمع الى هذا الرجل الذي يقول عنه انصاره انه رجل فذ خارق القوة ويقول عنه اخصامه انه رجل شرير مراوغ .

وجلس الاساتذة في مقدمة الصفوف واضفى حضورهم على الاجتماع صفة الاحترام والرسمية .

اول لقاء مع هتلر

وظهر هتلر مع عدد من اتباعه بعد تصفيق حاد من الطلاب والانصار ووجدت انا في ظهوره مفاجأة كبيرة . كنت اتوقع أن أراه بقميص رمادية اللون وحزام جلدي كبير وشارة الصليب المعقوف على زنده كما كنت اراه في الصور الصحفية واللافتات والرسوم الكاريكاتورية .

ولكنه كان في ذلك الحين يرتدي طقما ازرق اللون بدا فيه وكأنه رجل انيق من الطبقة المتوسطة .

وقد كان كل شيء مدروسا ومصمما تصميما دقيقا لاضفاء فكرة واضحة عن ذوق هتلر السليم وصراحته وبساطته .

وعلمت فيما بعد أن هتلر كان خبيرا كبيرا في تكييف نفسه بالنسبة الى المحيط الذي يظهر فيه .

وبدأ هتلر يتكلم بصوت ناعم متردد نوعا ما ويلقي بخجل محاضرة تاريخية لا خطابا سياسيا .

وبدا كأنه يتكلم ليخبرنا ببساطة وصراحة عن قلقه حول المستقبل .

وكان يرمي بعض التهكمات الساخرة بنفكهة عابرة وكان للهجته الالمانية الجنوبية وقع السحر على نفسي مما جعلني اشعر بانني بين اهل بلدتي وعشيرتي .

وكان هتلر في كل جملة ينفوه بها يعبر عنها بحركة من جسمه وقسمات وجهه ويديه فاستأثر باسماع الطلاب والحضور في دقائق .

لم يعارضه احد .. ولم يعد هتلر يبدو لنا انه يتكلم لاقناعنا بل بدا كأنه مقتنع تماما بانه اعطى التعابير التي يتوقعها منه نظارته .

ونصرف وكأنه من البديهي ان تتضامر الهيئات الطالبية في اكبر جامعتين في برلين بالاضافة الى الهيئة التدريسية وتسير في خطه رغم انه في ذلك الحين كان معرضا لهجمات كثيرة من جميع الجوانب .

سحر الزعيم

ولا شك أن الكثيرين تباحثوا في خطاب هتلر تلك الليلة حتى أن تلاميذي انفسهم طلبوا مني مناقشة موضوعه .. ولكنني اعتقدت انه يتوجب علي ان اختلي بنفسي في الهواء الطلق واطلق العنان لتفكيري في الموضوع واقضي على كل التباس .

اردت ان اكون وحيدا فقدت سيارتي الصغيرة في تلك الليلة وانا في دوامة من التفكير وتوقفت في غابة صنوبر ثم بدأت اسير فيها متمهلا .

وفكرت ان هنا في هذا الرجل واقواله يكمن الامل .. وتكمن المبادىء الجديدة وروح التفهم الجديد .. كما تنفتح ميادين جديدة للتغلب على العقبات .

لقد تمكن هتلر من اقناعنا انه بالامكان طرد الشيوعية التي تهدد بالاستيلاء على السلطة كما انه اظهر لنا ان بالامكان القضاء على البطالة وتحقيق الازدهار الاقتصادي في البلاد .

واخذني بعض الاصدقاء بعد اسابيع الى اجتماع في قصر الرياضة حيث كان غوبلز سيلقي خطابا .

الفارق كبير بين الاثنين .

فقد اثار غوبلز الجماهير بكلماته الرنانة .. وحرك باقواله المنمقة المنره النفوس ..

كان تاثير هتلر اقل من تاثير غوبلز .. ولكن اقوال هتلر وروحه كانت هناك في كلمات غوبلز .

وارفض الاجتماع وتوجهت الجماهير بهدوء من قصر الرياضة وراحت تسير في شكل تظاهرة استفزازية في الشوارع . وهرع البوليس على ظهور الجياد وراح يستعمل الهراوات لتفرقة الجماهير واخلاء الشوارع .

لم اشاهد في حياتي كلها مثل هذا العرض للعضلات . ولقد تحققت انني كنت الى جانب الجماهير . وكان رد الفعل بالنسبة الي مزيجا من العطف على الجماهير والثورة ضد السلطة .

ولم يحدث شيء يفكر في الاشتباك كما ان احدا لم يصب باذى .

انضمام العائلة الى الحزب النازي

وبعد بضعة ايام وفي شهر كانون الثاني في سنة ١٩٣١ طلبت الانضمام الى عضوية الحزب النازي . واصبحت العضو ذا الرقم ٤٨١ — ٤٧٤ .

لم اكن اشعر في ذلك الحين ولا بعده بانني وجدت لاكون عضوا في حزب سياسي . ولكنني اخذت العضوية من اجل هتلر لا من اجل النازية . من اجل الرجل الذي

● البرت شبير الوزير النازي السابق الذي نشر مذكراته بعد ان امضى في السجن ٢١ عاما ●

تمكن من ان يؤثر علي في الخطاب الاول ولم يدعني اتركه..

ان مقدرته في الاقناع كانت عظيمة ... انه السحر في التعابير والكلام على الرغم من ان نبرة الصوت لم تكن اخاذة ، فالبساطة التي هاجم بها قضايانا المعقدة استحوذت علي . لم أكن اعلم شيئا عن برنامج حزبه .. ومع ذلك فقد استولت علي قبل أن اتعرف الى حقيقتها ..

ويبدو ان امي ايضا قد شاهدت مسيرة القوات العاصفة النازية في شوارع هيدلبرغ فاسرتها روعة المشهد المنظم من خلال الفوضى الحياتيه وفقدان الامل فانضمت الى الحزب دون ان تستمع الى هتلر وتقرأ نشرات حزبه .

وكتمنا الامر عن والدي المحافظ ولكني علمت بعد وقت طويل ان والدي من اعضاء الحزب ايضا وقد اخفى عنا ذلك .

وعينت في فرقة السيارات التابعة للحزب لانني املك سيارة . وقد وصل هتلر في ٢٧ تموز سنة ١٩٣٢ الى مطار برلين وكان من المقرر ان انقل رسائل من هناك الى الاجتماع الثاني في ملعب براندنبورغ ، وحطت الطائرة ذات المحركات الثلاثة وترجل منها هتلر وعدد من مساعديه .

الشخصية المرفزة

لم يكن احد قد وصل بعد .. كنت انا هناك وحدى بقيت على مسافة بعيدة من هتلر من بسبب

● هتلر في احد مهرجانات الحزب النازي قبل نشوب الحرب العالمية الثانية ، ويبدو بجانبه رودلف هيس ●

الاحترام والتقدير . وشاهدته يوبخ احد مرافقيه بسبب تأخر وصول السيارات . وراح يذرع المكان جيئة وذهابا وكان يضرب طرف « جزمته » بسوط للكلاب مما يترك في نفس الناظر فكرة عن شخص سريع الغضب ثائر الاعصاب لا يحترم مساعديه .

وكان هذا الشخص بالنسبة الي هتلرا اخر غير هتلر الهادىء الطيب الذي عرفته في اجتماع الطلبة .

ومع انني لم اعرف ذلك على التو الا انها كانت المرة الاولى التي اتعرف بها الى هتلر صاحب الطبع « الحرباني » المتقلب .

وفي اليوم الثاني تقررت مهمتي الحزبية ، فقد اتصل بي رئيس فرقة السيارات هاتفيا وابلغني أن هانكي رئيس فرع برلين يريد أن يراني وما كنت اصل اليه حتى قال لي كنت ابحث عنك . هل لك ان تعيد بناء مقرنا وسنبحث الامر مع غوبلز اليوم ، اننا مضطرون لانهاء العمل عاجلا .

وبقيت سنوات اعتبر تلك اللحظة نقطة تحول في تاريخ حياتي .

وكنت ارى من خلال نافذة المكتب الرئيس الالماني فون هندنبرغ البالغ من العمر ٨٠ سنة يسير في نزهته اليومية في حديقة القصر وبرفقته كبار الاعيان السياسيين والعسكريين

وكنت اعمل ليل نهار ولم ار غوبلز الا قليلا . كان منهمكا في حملة انتخابات ٦ تشرين الثاني ١٩٣٢ . وكان حين يزور المكتب يبدي بعض الملاحظات دون كثير اهتمام .

وبعد بضعة ايام من افتتاح المقر العام للحزب حضر هتلر شخصيا الى المقر وتفقده وقيل لي انه سر جدا بالتغييرات مما اثار اعتزازي

فوز الحزب النازي

وفاز الحزب بالانتخابات وذكرت الصحف في ٣٠ كانون الاول سنة ١٩٣٣ ان هتلر عين مستشارا للريخ (رئيسا للوزارة) . وبعد ثلاثة اشهر وصلتني مخابرة من برلين الى مكتبي في مانهايم وكان هانكي على الخط يقول لي مرة اخرى : هل تريد ان تاتي الى برلين ان ثمة عملا ينتظرك هناك ؟ قل لي متى تستطيع ان تحضر .

وحزمت حقائبي مع زوجتي وتوجهت في الليل الى برلين . وبعد نوم قليل قدمت نفسي في صباح اليوم التالي الى هانكي في مكتب الحزب الذي قال لي : اذهب حالا مع غوبلز فهو يريد أن يتفقد وزارته الجديدة .

وهكذا دخلت الى جانب غوبلز مبنى الوزارة الضخم . وبعد أن تفقد المبنى كلفني غوبلز باعادة تنظيم مبنى الوزارة وتغيير الممرات والحجرات ومنها مكتبه الخاص وقاعة المؤتمرات ودون أن ينتظر مني تخمينات التكاليف والتحقق من توفر المال والمخصصات قال لي ابدأ حالا .

ولكي ازين جناح غوبلز استعرت عددا من اللوحات بالالوان المائية من مدير متحف برلين الوطني للفنون . وقد تقبلها غوبلز وزوجته بحماسة الى ان جاء هتلر مرة ليتفقد العمل فلم تعجبه الصور فاستدعاني غوبلز وقال صائحا «يجب أن تنزع هذه الصور حالا .. انها لا تطاق » .. واعيدت الصور الى مكانها .

هذا الخليط من السلطة والخنوع اعطاني فكرة متشائمة عن غوبلز وعن الحزب والسلطة المطلقة التي يستأثر بها هتلر ويمارسها على مساعديه المقربين حتى في قضايا تتعلق بالذوق والاختيار الشخصي .

وبدا لي أن غوبلز انسان يتكل بكليته على هتلر وقد فقد شخصيته كلها امام هتلر .

والواقع اننا كنا كلنا على شاكلته فانا بكل براعتي بالفن الهندسي المعاصر والحديث كنت اقبل كل قرارات هتلر وتوجيهاته دون ان انفوه بكلمة واحدة .

مع الفوهرر

ولم اكد انهي عملي في ترميم الوزارة في تموز ١٩٣٣ حتى استدعيت الى نورمبرغ حيث كانت الترتيبات قائمة على قدم وساق لاول اجتماع يعقد لما اصبح الان يعرف بالحزب الحاكم .

وكان من المفروض ان ترمز معالم الزينة الى شعارات الحزب المنتصر الذي الت اليه السلطة . فلم يكن المهندس المحلي قادرا على وضع مخطط يرضي زعماء الحزب . فذهبت الى نورمبرغ بالطائرة وقدمت ارائي للقيمين على الحزب هناك وكان تصميمي مماثلا لمهرجان يسوم ايار ولكن بدلا من تشابك الاعلام اقترحت رفع نسر ضخم فوق ملعب زيبلين .

ولم يجد رئيس منظمة الحزب هناك نفسه في وضع يخوله اتخاذ القرار النهائي فارسلني الى مقر القيادة في ميونيخ .

وبعد وقت قصير كنت احمل مخططاتي تحت ابطي واقف في مكتب نائب هتلر .. رودولف هس الذي قال لي « ان الفوهرر وحده يستطيع أن يقرر اشياء كهذه » . وتكلم بعض الكلمات عبر الهاتف وقال ان الفوهرر في منزله وستذهب اليه .

ولاول مرة بدأت اعرف ما تعني كلمة مهندس بالنسبة الى هتلر .. فهو انسان أحب أن يكون مهندسا بالنسبة للاعمال التي قام بها في أول عهده في الحياة .. ولكنه بقي يتمنى ان تتحقق آمال شبابه .

ووقفنا أمام بناية شاهقة ونقلنا المصعد الى الطابق الثاني فوجدت نفسي في غرفة الانتظار حيث تتكدس الهدايا والتذكارات وكلها أن دلت على شيء فعلى فوضى ... وابتعاد عن الذوق السليم .

واقبل احد المساعدين وفتح بابا وقال بصورة الية « ارجوك» فاذا انا أمام هتلر مستشار الريخ .

وكان امامه على الطاولة مسدس مفكك يبدو انه كان ينظفه . وقال لي هتلر باقتضاب « افتح خرائطك » ..

ودون ان ينظر الى وجهي ازاح اقسام المسدس جانبا وحدق في الرسوم بغبطة ولكن بصمت ثم قال « موافق » .

وكان هذا كل شيء .. ثم عاد الى مسدسه وتركت الغرفة في حيرة وارتباك .

وكلف هتلر في خريف سنة ١٩٣٣ بول لودفيك تروست مهندسه المثالي في ميونيخ ان يعيد تزيين دار المستشار الالماني في برلين من راسها الى عقبها .

وكان من المفروض ان يتم العمل باسرع وقت ممكن . ولم يكن تروست على معرفة بالمتاجر البرلينية واصول الاجراءات العمرانية فيها فتذكر هتلر في ذلك الحين مهندسا شابا قام بعمل سريع لغوبلز فامر بان اقدم المعونة عند الضرورة لكي ينتهي العمل باسرع وقت ممكن .

كانت دار المستشار في حالة لا يمكن ان تصدق . وكان اسوأها المطبخ الذي كان ضوؤه شحيحا وادواته من العصر البائد . وكان في الدار كلها حمام واحد يعود تاريخه الى اواخر القرن الماضي . وتهلل وجه هتلر وهو يتفقد معنا الدار وقال لي أرأيت كيف كانت الجمهورية القديمة معتقة حتى ان غرف المستشار الخاصة لا تصلح لان يراها الغرباء . انني ارتبك كلما استقبلت ضيفا هنا .

وبعد تفقد شامل للدار استغرق حوالي ثلاث ساعات وصلنا خلالها الى العلية .

وقال لي المسؤول عن الدار : هذا هو الباب المؤدي الى البيت المجاور ...

— ماذا تعني .

— في العليات ممرات عن طريق جميع الوزارات الى فندق الدون

— لماذا .

— في اثناء الاضطرابات التي قامت عند بدء الجمهورية تبين ان المتظاهرين يستطيعون ان يقتحموا دار رئيس الوزراء (المستشار) ويقطعوا اتصالاته مع العالم الخارجي فبهذه الطريق نتوفر سبل النجاة لرئيس الوزارة .

وفتح هتلر الباب فاذا وزارة الخارجية في جوارنا .

قال هتلر : يجب ان يقام جدار على هذا الباب .. فلا حاجة اليه .

صداقة حميمة

وعكف هتلر على تفقد العمل عند الغداء يوميا يرافقه احد مساعديه وكان يعاين المنجزات ويفرك يديه فرحا كلما اخذت الحجرات شكلها النهائي .

وسرعان ما راح العمال يحبونه بطريقة ودية طبيعية .

ورغم وجود اثنين من رجال التحري معه كان الجو شاعريا .. وكان هتلر يبدو وكأنه « في بيته » ... وقد تحرر من جميع بهلواناته الشعبية الرخيصة .

كنت أرافقه مع معلم العمار في جميع جولاته . وكان يطلق علينا الاسئلة المقتضبة ولكن بطريقة ودية .

— متى ستنظف هذه الحجرة

— متى ستصل النوافذ ؟

— هل جاءت المخططات التفصيلية من تروست في ميونيخ .

وكنت قد قمت معه بما يقارب ٢٠ أو ٣٠ جولة حين سألني فجأة .

— هل تتغدى معي اليوم ؟

طبعا سرني التقرب الشخصي من الزعيم الالماني وكان يبدو في السابق رسميا بالنسبة الي فلم اكن اتوقع سؤاله .

في ثياب هتلر

وكنت قد تسلقت مواقع المبنى مرات عديدة دون ان يحدث لي شيء ولكن في ذلك اليوم بالذات سقط علي طين من احدى السقالات وبدأ تجهم على وجهي فقال لي هتلر :

— تعال معي ... ستصلح الامور حالا .

كان ضيوف هتلر ينتظرون في جناحه الخاص وبينهم غوبلز الذي لم يندهش حين رآني برفقة الفوهرر .

وقادني هتلر الى حجراته الخاصة واحضر لي خادمه رداء هتلر الازرق .

وقال الفوهرر : خذ هذا الرداء البسه .

فارتديته وتبعته الى قاعة الطعام .. فاعطيت مكان الشرف الى جانبه .

من الواضح ان هتلر اعجب بي . ولاحظ غوبلز شيئا لم انتبه اليه فقال لي : انك ترتدي شارة الفوهرر .. الرداء ليس لك ..

ورد هتلر عني بقوله : انه ردائي

بعد سنوات تذكر هتلر المادية والشارة وقال لي : « توسمت فيك الخير في تلك الجولات .. كنت ابحث عن مهندس اعطيه مخططاتي .. ويجب ان يكون شابا لانك كما تعلم ستبقى هذه المخططات في المستقبل للاجيال الجديدة . وانا بحاجة الى شخص يستطيع ان يقوم بعد موتي باعباء السلطة التي ساتركها ، ووجدت فيك ذلك الرجل ...

والواقع ان هتلر اثر علي بشكل غريب وملك علي كل تفكيري ..

كنت حتى ذلك الحين ادور في فلك عائلتي ..

اما الان فقد ودعت عائلتي واصبح عملي سيدي وآمري ....

فقد كان هتلر يعرف كيف يحرك مساعديه حتى يبذلوا كل جهدهم في العمل . وكان يقول لنا :

— كلما كبر الانسان اتسعت اهدافه .

السياسة لاربابها

ولكن الحزب النازي علم اعضاءه الفتيان ان السياسة العليا معقدة بالنسبة الى الجمهور الذي لا يستطيع ان يكون رأيا معينا حولها . وهكذا اعتقد الناس عن طريق الحزب النازي ان غيرهم يقسوم بعمليات التفكير ولا يطلب منهم القيام بهذه المسؤولية . وان النظام بكامله وضع ليؤكد ان لا قائمة ستقوم لازمات الوجدان والضمير . ونتيجة لذلك لم يعد التباحث بين الناس المتحمسين الى افكار مماثلة مجديا . اذ لم يعد من رغبة لتبادل وجهات النظر .

واخذ التجمع المهني والطبقي ينتشر في صفوف المهندسين والاطباء والمحامين والفنيين والجنود والفلاحين والفئات الاخرى .

واخيرا وبعد وقت قصير جدا اصبحنا مجتمعا جبيا من الرجال المتلاشين لعملهم وتحقيق ما يطلب منهم .

وشاعت جملة في ذلك الحين تقول « ان الفوهرر يقوم بالتفكير والتوجيه » .

وقبلت في شتاء ١٩٣٣ بعد بضعة اشهر من غدائي مع الفوهرر في « شلة » هتلر المقربة وقليلون جدا من توصلوا الى هذا المقام .

ويبدو ان هتلر قد احب في اندفاعي لعملي ولتنفيذ أوامره بدقة هندسية مثيرة وبسرعة .. هذا مع العلم انني بطبيعتي متحفظ جدا وقليل الكلام .

وانني لاتساءل الآن : هل رأى هتلر في شخصي تحقيق احلامه الفنية الفاشلة في ان يصبح مهندسا كبيرا .

لم اجد تفسيرا مرضيا لاعجابه بي ..

الشخص الذي يهابه هتلر

كان هتلر يذهب كل اسبوعين او ثلاثة اسابيع الى ميونيخ وغالبا ما كان يأخذني معه .

وكان لدى وصوله الى المحطة يتوجه مباشرة الى محترف البروفسور تروست .. وكان يتساءل في القطار أي رسوم يكون « البروفسور » قد اعدها للدار ...

وكان مكتب الاستاذ المهندس في بقعة متداعية . وكان على المرء ان يتسلق سلما الى الطابق الثاني .

لم يكن تروست يستقبل هتلر على رأس السلم او يرافقه الى الخارج .

لماذا ؟...

لعل تروست كان يعتبر هتلر تلميذه ...

وكان هتلر يحييه في قاعة الانتظار بكل احترام ووقار بقوله « لا يمكنني الانتظار يا بروفسور .. ارجو ان تريني ما عندك من جديد اذا سمحت » .

ويدخل هتلر مكتب المهندس الكبير وادخل معه فنطلع على رسومه ومخططاته المتعلقة بالترميمات والتعليمات والديكور الخاصة بالفوهرر ومكاتب الوزارات والحزب .

وكانت السيدة تروست تقدم انماطا من المواد والالوان تتناسب مع الرسوم والخرائط .. وكانت اعمال الديكور رائعة ورصينة وعلى الرغم من ان هتلر كان يحب الديكور المزركش الزاهي الا انه كان يوافق على ما تقترحه زوجة المهندس الكبير بمجرد ان يشير زوجها اليه برأسه .

مطعم الفنانين

ويمضي هتلر حوالي الساعتين في مكتب المهندس يخرج بعدهما بتحية مقتضبة وودية ويتوجه بالسيارة الى بيته ويقول لي الغداء في « اوستريا » .

وكانت اوستريا التي اذهب اليها عادة في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر مطعما صغيرا يؤمه عدد من الفنانين الرسامين واصاب المطعم شهرة كبيرة بعد تردد الفوهرر عليه .

والمطعم بطبيعته يناسب الفنانين ذوي اللحى والشعور المسترسلة ولا يناسب الفوهرر ورفاقه الرسميين ولكنه بوصفه فنانا « خائبا » كان يرغب في التردد الى الجو الذي كان محجة له فيما مضى من ايام .

وتتعالى الهتافات بينما نكون متوجهين مع الفوهرر الى طاولتنا المحجوزة . ويحيي هتلر صاحب المطعم وخادمتيه بابتسامة وانشراح ويقول له :

— ماذا عندك من طعام لذيذ اليوم ؟ رافيولي ؟.. اه .. لو انك لا تطبخ مأكل شهية ... انها جميعها مغرية للغاية ..

ثم يفقش اصبعيه ويقول : كل شيء رائع هنا يا هر دوتلموزر ولكن ما رأيك في .. هل من بدانة تكسو جسمي ؟.. انسيت ان الفوهرر لا يستطيع ان يأكل ما يحب ...

ثم يتناول قائمة الطعام ويدرسها بتمعن ويختار الرافيولي .

ويختار كل منا ما يريده . وعلى الرغم من وجود الزعيم فاننا نتصرف في الشلة وكأننا في بيوتنا نوعا ما ... ولكن هناك شيئا واحدا كان يتوجب علينا ان نتفاداه ، وهو : « لا شأن للسياسة في مثل هذه الحلقات الترفيهية » .

كانت السياسة ممنوعة على الجميع الا على يونيتي ميتفورد .. فقد كانت حتى السنوات الاخيرة التي توترت فيها الاحوال تقف دائما الى جانب بلدها انكلترا وتطلب من هتلر ان يصل مع انكلترا الى اتفاق معين .

وكانت يونيتي توجه هجومها دائما اليه دون وجل ... ولم يكن هتلر يجيبها على تحديها .

وفي اليوم الذي اعلنت فيه انكلترا الحرب على المانيا في شهر ايلول سنة ١٩٣٩ حاولت يونيتي ميتفورد أن تنتحر باطلاق الرصاص على نفسها من مسدس صغير في الحديقة الانكليزية في ميونيخ ولكن هتلر سلمها الى خيرة الاختصاصيين في ميونيخ لمعالجتها ثم ارسلها بقطار خاص الى بلادها عن طريق سويسرا

وكثيرا ما كان الموضوع الرئيسي عند الغداء يتناول الزيارة الصباحية التي يقوم بها الفوهرر الى تروست كان هتلر يمتدح كل ما يراه هناك ويذكر كل شيء بالتفصيل . وكانت علاقته بتروست علاقة تلميذ معجب باستاذه .

والغريب ان هتلر معبود الجماهير ... يلاقي في استاذه معبودا له .

ويبدو ان هتلر باعتباره نفسه مهندسا كان يحترم ارباب الخبرة المتفوقين ... والمؤسف أن ما فعله على الصعيد الحرفي والمهني لم يفعله على الصعيد السياسي..

الرحلة الى الجبل

وبعد يومين او ثلاثة يقضيهما في ميونيخ يصدر اوامره للرحيل بالسيارات الى الجبل .

وكنا نتوجه بسيارات مكشوفة على طرق يتناثر فيها الغبار وكان على ركاب السيارتين الثانية والثالثة خلف سيارة هتلر ان يتنشقوا غبار الطريق الذي تثيره سيارة زعيم المانيا .

وكنا نتوجه من برشتسغادن في طريق جبلية محفرة الى اوبر سالزبرغ حيث يقوم منزل هتلر الريفي .

انه بيت خشبي جميل يضم قاعة طعام وغرفة للجلوس وثلاث غرف للنوم وتوحي مفروشاته بان سكان البيت من الطبقة المتوسطة العادية وفي البيت قفص ذهبي يغرد فيه كنار حزين .. وعلى المقاعد الوثيرة وسادات متناثرة من مصنوعات عليها شارة الصليب المعقوف كتب على بعضها « الولاء للابد » .

وقال لي هتلر في اوتيكا « انني اعلم ان هذه الاشياء ليست جميلة ولكنها هدايا لا احب ان افارقها » .

ويدخل الفوهرر غرفته فيغير ثيابه ويعود للبدء في البحث في مخططات البناء .

ايفا براون

وبعد ساعات قليلة تقبل سيارة مرسيدس تقل سكرتيرتين هما فرولين وولف وفرولين شرودر ومعهما عادة فتاة بسيطة من ميونيخ انيقة ونضرة اكثر مما هي جميلة تحب العزلة والانفراد . ولم يكن يدور بخلد احد انها ستصبح خليلة هتلر المسيطرة ...

ولم يكن يسمح لهذه السيارة المغلقة ان تظهر مع موكب هتلر اذ لا يجب أن تظهر بانها على علاقة بهتلر . كما ان حضور السكرتيرتين لم يكن الا لتغطية ايفا براون .

ودهشت حين علمت فيما بعد ان هتلر وايفا براون يتألمان كثيرا لضبط عواطفهما امام الناس حتى ساعة متاخرة من الليل حين ارتقائهما الطابق العلوي للنوم .

ولم اتمكن من فهم السبب الذي حتم عليهما البقاء بعيدين عن بعضهما حتى ضمني اعضاء « الشلة » المقربة .. بعد أن اصبحت علاقتهما بالنسبة الى الشلة نفسها سرا مكشوفا .

بقيت ايفا براون بعيدة عن كل افراد حاشية هتلر . حتى معي شخصيا لم تألف لي الا بعد سنوات عديدة .

وحين عرفنا بعضنا اتضح لي انها لم تكن متشامخة كما كان يعتقد الكثيرون ولكنها كانت مرتبكة ، لانها علمت تماما ان مكانها في مجلس هتلر مريب .

وفي السنوات الاولى كان هتلر وايفا براون يعيشان في هذا البيت الصغير ومعهما مساعد وخادم .

اما الاخرون منا وكنا خمسة اشخاص او ستة فكنا ننام في فندق قريب .

ما يحبه الفوهرر

واعتقدت في بادىء الامر ان تعلق هتلر في اوبر سالزبرغ مرجعه حبه للريف ولكن الحقيقة ان هتلر يحب المناظر الجميلة ولكنه كان مولعا بالجبال والصخور الشامخة والثغرات اكثر من مناظر الحقول الخلابة .

ولاحظت انه لم يكن يهتم كثيرا بالازهار الا لغرض الزينة . ففي سنة ١٩٣٤ قررت جمعية نسائية ان تستقبل هتلر على المطار واحبت ان تقدم طاقة من الزهر له .

واتصلت الجمعية باقرب المقربين الى هتلر لتعرف نوع الزهر الذي يحبه زعيم البلاد فلم يعرف احد .. وقررت مع هانكي ان نقول انه يحب زهرة المارغريت . ومنذ ذلك الحين اشتهر عن الفوهرر انه يحب المارغريت .

وبالاضافة الى ذلك لم يكن هتلر يحب تسلق الجبال ولا الثلوج

وكان يقوم بنزهات طويلة في الاحراج بين سنتي ١٩٣٤ و١٩٣٦ يرافقه فيها ضيوفه مع ثلاثة او اربعة من رجال التحري المرافقين له .

وكان يسمح لايفا براون ان تذهب ايضا ولكن برفقة السكرتيرتين في مؤخرة الموكب . ويسير هتلر في المقدمة ولكنه بعد نصف ساعة او اكثر يقول « ادعو فلانا » .. وما على الشخص المرافق الا ان ينسحب الى المؤخرة ليترك مجالا للمرافق الجديد .

كنا نسرح في نزهة ويقف المتنزهون على جانبي الطريق ويؤدون التحية للفوهرر . وكثيرا ماكان بعضهم واكثرهن من النساء او الفتيات يتجران فيردن على مسامع الفوهرر كلمات رقيقة يرد عليها الفوهرر بكلمات ودية .

كنت قبل اشهر قليلة شخصا يصمم المباني اما الان فقد اصبحت تحت رحمة هتلر وسحره .

قرأت في سجني كيف يستسلم الناس لاشخاص معينين يأسرونهم بسحرهم .. وكثيرا ما يكون هؤلاء الاشخاص عاديين في امور كثيرة ومتفوقين في امور اخرى ..

وكنت انا واحدا ممن وقعوا تحت تأثير هتلر وقوة شخصيته .

وتميزت سنة ١٩٣٤ بحدثين مهمين ..

مات انسان عادي ورجل كبير ..

اما الانسان العادي فهو المهندس تروست مهندس هتلر ومعلمه الذي مات في ٢١ كانون الثاني بعد ان علت صحته عدة اسابيع . وفي ٢ اب مات الرئيس الالماني فون هندنبرغ .

وبموت هندنبرغ تولى هتلر سلطة غير محدودة في البلاد .

واعتبرت موت تروست ضربة قاضية لامالي الهندسية .. فقد انشأنا علاقات وثيقة اعتقدت انها ستنمو وتزدهر .. الا ان فونك وكيل الوزارة لدى غوبلز كان يعتقد خلاف ذلك ، ففي اليوم الذي توفي فيه تروست اجتمعت مع فونك في قاعة الانتظار لدى الوزير وكان في يده سيكار كبير ..

قال لي « لا نهائي القلبية لقد اصبحت الآن الرقم واحد ... وكنت انذاك في الثامنة والعشرين .

زعماء الانقلاب يسعون لتأميم شركات النفط الاميركية

حملة ام... على انقلا...

جمدت الولايات المتحدة علاقاتها الدبلوماسية مع جمهورية بوليفيا بعد الانقلاب العسكري الذي وقع فيها امس الاول ، وادى للاطاحة برئيس الجمهورية السابق ... يس ادولفو ساليناس ونظام حكمه اليميني - وفي الوقت نفسه امر الجنرال الفريدو ... فاندو كانديا رئيس الجمهورية اليساري الجديد ، بتعديل قانون النفط الذي سن قبل ... عاما ، فيما بدا انه خطوة نحو تأميم صناعة البترول .

...معروف ان جميع شركات ... العاملة في بوليفيا ... ت اميركية .

... في واشنطن حمل ناطق باسم ... ة الخارجية الاميركية على ... الب ووصفه بانه « ضربة ... د للديمقراطي في تلك ... ورية الاميركية اللاتينية » .

... ن جهة اخرى ، علم ان طائرة ركاب من طراز « دس ٦ ب » تابعة لشركة « لويد اريو » البوليفية نقل ٦٥ شخصا فقدت بعد ظهر امس الاول ، اي بعد اعلان نجاح الانقلاب بقليل ، فيما كانت متوجهة من كوشابامبا الى لاباز عاصمة البلاد .

صحفيون ولاعبو كرة قدم

وكان بين ركابها اربعة صحفيين سبق لهم ان رافقوا رئيس الجمهورية السابق خلال الجولة التي كان يقوم بها في المناطق البوليفية عندما وقع الانقلاب العسكري ضد نظام حكمه امس الاول .

ومن بين ركاب الطائرة ايضا لاعبو اقوى فريق بوليفي لكرة القدم . وكان هؤلاء في طريقهم الى سانتاكروز للاشتراك في احدى المباريات .

وكانت الطائرة قد توقفت في كوشابامبا ، ثم تابعت طيرانها الى لاباز ، ولكن مرت اربع ساعات على الموعد المحدد لهبوطها في العاصمة البوليفية دون ان يظهر لها اثر .

ولم يعرف شيء عن مصير ركابها .

لاباز ، واشنطن — ر، وصف، ا.ب.

● في باحة القصر الجمهوري في « لاباز » عاصمة بوليفيا ، اخذ هؤلاء الجنود يحرقون صور الرئيس السابق ساليناس الذي اطاح به الانقلاب ●

(صورة بالراديو من اب)

● الجنرال كانديا رئيس الجمهورية الجديد في بوليفيا يرد على تحية الجماهير من على شرفة القصر الجمهوري في لاباز ●

(صورة بالراديو من اب)

... الة الحكومة ... يكوسلوفاكية

... قالت الحكومة التشيكوسلوفاكية ... ة برئاسة اولدريش تشيرنيك ... بعد حركة تطهير كاسحة ... الحزب الشيوعي في صفوف ... في الحكومة والحزب .

... ت وكالة انباء تشيتكا الرسمية ... يس لودفيك سفوبودا قبل ... لة وطلب من تشيرنيك ان ... حكومة جديدة .

... المصير السياسي لالكسندر ... يك الزعيم السابق قد لا يعرف ... الى ان تنشر قرارات اللجنة ... ة للحزب الشيوعي مساء اليوم .

براغ — ر، ا.ب، ي.ب

٣٠٠٠ مدمن على المخدرات في فرنسا

ناشد روبير بولان وزير الصحة الفرنسي الصحافة تحذير الشبان من خطر الادمان على المخدرات .

وقال في تصريح للصحفيين بعد اجتماع عقدته لجنة وزارية شكلت لدراسة الادمان على المخدرات في فرنسا ، ان عدد المدمنين المسجلين لدى وزارة الداخلية يبلغ الان ٣٠٠٠ مدمن . واشار الى ان عدد الذين يتناولون المخدرات ويتلقون علاجا في المستشفيات اخذ في الازدياد .

باريس — ر

١٣ حزبًا سياسيًا تتصارع اليوم في الانتخابات بألمانيا الغربية

ما هي القوى التي تدعم النازيين الجدد؟

يتوجه ٣٨ مليون ناخب في المانيا الغربية الى صناديق الاقتراع اليوم ، لاختيار نوابهم من بين ١٣ حزبا سياسيا تتنازع على السلطة . ولكن احتمالات التأثير على التشكيل النهائي للحكومة الالمانية الغربية تبدو محدودة بحيث ان قوة الاحزاب لا تسمح الا باربعة حلول بديلة على الاكثر . وقد دلت الاستفتاءات الاخيرة لاتجاهات الراي العام ان معظم الناخبين يؤيدون قيام حكومة ائتلافية جديدة تضم ممثلين عن جميع هذه الاحزاب او معظمها .

وقد اظهر استفتاء اجري اخيرا ان اكثر من ٥٠ بالمئة من الناخبين يسلمون بقيام حكومة ائتلافية بينما يرغب ثلث الناخبين في ائتلاف كبير يضم الحزب الديمقراطي المسيحي القديم وفرعه المستقل في بافاريا ، وحد الاتحاد الاشتراكي المسيحي والحزب الاشتراكي الديمقراطي الصاعد .

وقد اشترك الحزب الاشتراكي الديمقراطي ، وهو حزب المعارضة الدائمة ، كشريك صغير في الحكومة عندما سقط المستشار

المسيحي وحزب الاتحاد الاشتراكي المسيحي . وتراوحت التقديرات بين هاتين الاستفتاءين بنسبة لم تزد عن ١ر١ في المئة و ٤ في المئة .

الا ان اكثر ما يطمح اليه هذا الحزب ، هو ان يتولى الزعامة في حكومة ائتلافية تميل لليسار يشترك معه فيها الحزب الديمقراطي الحر المعارض .

احزاب الاقلية تواجه الفشل

وبالاضافة الى الحزب القومي الديمقراطي القومي من الاصوات ما يحدد في النهاية تشكيل الحكومة الالمانية الجديدة .

ويهدف الحزب الديمقراطي القومي الذي يتميز بكراهية ضد الخارج وبمعارضة في الداخل من جانب الشباب والقوى اليسارية بنوع خاص ، الى ان يكون له تمثيل على المستوى القومي في البوندستاج (مجلس النواب) ، بعد ان دخل نوابه في سبعة برلمانات محلية .

واذا نقل الحزب الاشتراكي

وبينما تراوح نصيب الاغلبية التي تضم حزب الاتحاد الاشتراكي المسيحي والحزب المسيحي الديمقراطي بين ٢ر٤٥ في المئة و ٢ر٥٠ في المئة و ٢و٤٥ في المئة و ٦ر٤٧ في المئة في الانتخابات الاربعة الاخيرة ، فان الحزب الاشتراكي الديمقراطي في تقدمه المضطرد من معسكر المعارضة الى السلطة ، حافظ على معدل الزيادة باستمرار .

وقد كانت نسبة الاصوات التي حصل عليها الحزب الاشتراكي الديمقراطي في المدة ما بين عام ١٩٥٣ و ١٩٦٥ ، ٨ر٢٨ و ٨ر٣١ و ٢ر٣٦ و ٣ر٣٩ في المئة على الترتيب .

وقد تزايد الاتجاه نحو نظام من حزبين نتيجة للضعف الملاحظ في مكانة الحزب الديمقراطي الحر الذي ينبغي عليه ان يخشى الفناء السياسي في ظل النظام الانتخابي الجديد المقترح اذا ما قام ائتلاف كبير جديد .

ويقدر ان الحزب الديمقراطي الحر الذي حصل على ٩،٥ في المئة من جملة اصوات الناخبين في عام ١٩٦٥ ، قد خسر ما نسبته ٢ الى ٨ر٣ في المئة من اصوات انصاره نتيجة لتحول الناخبين المحتملين الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي .

وقد تحول هذا الولاء بدرجة اكبر الى الحزب الديمقراطي المسيحي، والاتحاد الاشتراكي المسيحي خلال الاسابيع الاخيرة ، وذلك حسب ما جاء في استفتاءات الراي العام .

تحول جديد للحزب الديمقراطي الحر

وسيكون من المتوقع للحزب الديمقراطي الحر ، الذي تحول لليسار بعد ان ترك الائتلاف في عام ١٩٦٦ ، أن يتحول من جديد لمناصرة الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار كيسينغر .

ويعلق كيسينغر امالا عريضة على الاستفادة من الانقسام المتوقع بين الديمقراطيين الاحرار والجماعات المتحررة اليسارية والجماعات الاكثر تحفظا المؤيدة للعودة الى الحزب الديمقراطي المسيحي والاتحاد الاشتراكي المسيحي وتشكيل ائتلاف محافظ جديد .

ومن ناحية اخرى ، فان تعرض الحزب الديمقراطي الحر لهزيمة ساحقة سيدعم من حجج كيسينغر لقيام ائتلاف كبير اخر لتحقيق الهدف المعلن وهو ادخال نظام انتخابي جديد للقضاء على احزاب الاقلية .

وحتى بدون حدوث « انهيار » بعيد الاحتمال مما يعطي الحزب الاشتراكي الديمقراطي اغلبية مطلقة ، فهناك فرص طيبة امام الحزب الاشتراكي الديمقراطي في أن يتولى السلطة بدون مساعدة من الحزب الديمقراطي الحر ، وبذلك يضع حدا لسيادة الحزب الديمقراطي المسيحي- ... أستمرت ٢٠ عاما .

هامبورغ — د.ب.ا

● حاول ٤ الاف شاب في مدينة هامبورغ بالمانيا الغربية ، منع عقد مهرجان انتخابي اقامه « الحزب الوطني الديمقراطي » ، ولكنهم اصطدموا برجال البوليس كما يبدو في الصورة اعلاه ●

(صورة من اب)

السابق لودفيغ ايرهارد لفشله في احداث ركود اقتصادي في خريف عام ١٩٦٦ . وقد اصبح للحزب الان امال لها ما يبررها في ان يتولى بنفسه مسؤولية الحكم كاملة .

وجاء في استفتاءين اجريا قبيل الانتخابات ، ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي احرز تقدما لم يسبق له مثيل على الحزب الديمقراطي

الديمقراطي اليميني المتطرف ، ليست هناك اي فرصة حقيقية امام احزاب الاقلية الاخرى وبينها التحالف اليساري الجديد من الحزب الشيوعي الالماني ، والاحزاب الاخرى ذات الاتجاهات الشيوعية ، للحصول على نسبة الخمسة في المئة اللازمة لكي يصبح لها تمثيل في البرلمان .

والطريف انه قد يصبح للحزب الديمقراطي على الحزب الحر الديمقراطي ، يمكن ان تتألف حكومة الاغلبية من ائتلاف كبير او تحالف بين الاحزاب البرلمانية الحالية .

احتمال كبير بقيام ائتلاف

اما اذا دخل الحزب الوطني الديمقراطي « البوندستاج » ، ظل اضعف حزب ، فان تشكيل ائتلاف كبير يبدو اكثر احتمالا . واذا لم يسلك الحزب طريقه الى « البوندستاج » يصبح تكوين الائتلاف الكبير من غير المحتمل . ولذلك فانه كلما زاد عدد الذين يدلون باصواتهم لصالح الحزب الذي يتهم بالنازية الجديدة ، كلما زادت فرص كورت جورج كيسنغر زعيم الحزب المسيحي الديمقراطي للبقاء في منصبه كمستشار المانيا الغربية .

وقد اظهر الحزب المسيحي الديمقراطي وحلفاؤه في بافاريا ، انهم يعرفون جيدا نتائج هذا الاتجاه طبقا لحسابات الانتخابات . فقد ادلى زعماؤهم ومنهم فرانز جوزيف شتراوس زعيم حزب الاتحاد الاشتراكي المسيحي وكيسنغر نفسه ، بعدد من التصريحات « الهادئة » التي اثارت خلافات بشأن الحزب الوطني الديمقراطي . ويبدو ان هذه التصريحات تهدف الى تبرئة الحزب الوطني الديمقراطي اليميني المتطرف .

كيسينغر يحاول تبرئة النازيين

ولذلك فقد ذهب كيسنغر الى حد القول ان الحزب الوطني الديمقراطي ليس نازيا جديدا بالفعل وقد اضاف المعلقون الناخبون عدة كلمات على هذه العبارة لتقرا : لانه يضم بصفة اساسية النازيين القدماء على اية حال .

جاكلين وجون كنيدي الصغير يتنزهان في نيويورك

● جاكلين اوناسيس (كنيدي سابقا) تتنزه مع ابنها جون كنيدي الصغير على دراجتين في حديقة « سنترال بارك » بنيويورك . وكانت جاكلين قد وصلت من اثينا حيث تركت زوجها المليونير المجوز هناك ●

(صورة بالراديو من اب)



هكذا من الأصل

هكذا صدر الأصل



اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري

جمباز | تجذيف | فروسية | كرة القدم | دراجات | رماية | كرة السلة | مصارعة | يخوت | رفع اثقال | هوكي | سلاح | العاب القوى | سباحة | الكرة الطائرة | ملاكمة

منتخب موسكو يهزم منتخب لبنان بكرة السلة بفارق ٦٧ نقطة !
بطل لبنان بكرة القدم يخسر جميع مبارياته في اوروبا الشرقية

عاد امس الاول الى بيروت منتخب لبنان لكرة السلة قادما من الاتحاد السوفياتي بعد ان لعب ثلاث مباريات في ارمينيا وموسكو وفي جعبته هزيمتان مقابل انتصار واحد وعلى فريق جامعي .

وقد لعب المنتخب اللبناني اولى مبارياته في مدينة « ديريجان » التي تبعد حوالي مئة كيلومتر عن يريفان وتعلو عن سطح البحر مسافة ٢٢٠٠ متر . وكانت المقابلة الاولى ضد منتخب يريفان وانتهت في مصلحته بفارق نقطة واحدة ٧٤ – ٧٣ .

ثم لعب المنتخب اللبناني مباراته الثانية في العاصمة الارمنية ضد منتخب الجامعات وفاز عليه ٧٥ – ٦٦ نقطة .

ومن يريفان انتقلت البعثة اللبنانية الى موسكو حيث لعب منتخبها ضد منتخب موسكو وهزم امامه بـ ٥٥ نقطة مقابل ١١٢ نقطة فقط !

برنامج اليوم الاول لدورة كأس الاتحاد

يفتتح اتحاد كرة القدم اعتبارا من ٢ تشرين اول القادم مباريات كأس الاتحاد . ويتضمن برنامج اليوم الاول للدورة ثلاث مباريات يتقابل فيها الاستقلال مع الحكمة على ملعب النجمة والشبيبة ضد السلام على ملعب بلدية بيروت والرياضة والادب مع الانصار على ملعب الصفاء ، وتقام جميع هذه المباريات الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

نتائج الهومنتمن في اوروبا الشرقية

وعلى سيرة العائدين من الخارج .. فقد عاد من اوروبا الشرقية فريق الهومنتمن (بطل لبنان) بعد ان لعب اربع مباريات في بلغاريا ورومانيا خسرها جميعها كما ذكرنا في حينه .

فقد هزم الهومنتمن في بلغاريا امام فريق « تراكيا » صفر – ٢ وامام فريق « سليفن » ١ – ٥ .

ولم يكن حظ الفريق اللبناني في رومانيا افضل .. فقد هزم ايضا امام فريق « بروغريسول » وهو من اندية الدرجة الثانية صفر – ١ وهزم في المباراة الثانية امام فريق « ارجس بنيتشي » ١ – ٢ .

هل يشترك سعد ببطولة العالم للرماية

قال لنا الرامي اللبناني الدولي طوني سعد انه بدأ يفكر جديا بالانصراف الى متابعة تمارينه في الرماية بعد ان صرفته مشاغله الكثيرة عن الاهتمام بها . وقال انه يفكر ايضا بالاشتراك ببطولة العالم المقرر اقامتها في سان سباستيان في منتصف تشرين القادم اذا تمكن من التمرين بمعدل اربع مرات في الاسبوع .

اعيدوا الكرة الى طبيعتها

كتب الناقد الرياضي العربي الكبير « جهينة » تحت عنوان : اعيدوا الكرة الى طبيعتها في جريدة «الاخبار» القاهرية يقول :

قررت « اللجنة الاولمبية » ضمن قراراتها الاخيرة . التركيز على « كرة القدم » في سبيل الاعداد لدورة (ميونيخ) الاولمبية) سنة ١٩٧٢ ، وهذا القرار بني على مسوغات لا نتعرض لها بقدر ما نتعرض لوسائل التركيز التي لم تذكر بهذا القرار . يجوز ان اللجنة لم تذكر هذه الوسائل لانها باتت معروفة ولا داعي لتكرار ذكرها او انها تجري مفاوضات لتاييد هذه الوسائل ولم تنته بعد من المفاوضه .. وما يفرضه المنطق هو ان ابرز هذه الوسائل هو العودة بالكرة الى طبيعتها المعروفة في انحاء العالم : تدريب ومنافسات واحتكاك خارجي يعود في فلك اللعبة للوصول الى الهدف والقمم تدريجيا في اوان نضجه : اذن لا يتسنى ابدا التركيز مع الكرة الا باعادة نشاطها الى دورته الطبيعية مع التسليم بان هذا كله يجب الا يتعارض مع ما رسم وخطط في النواحي الاخرى غير الرياضية ، بل لا بد ان يتمشى معها في تعاون كلي لصلحة البلاد العامة وظروفها الحاضرة وليس هذا بأمر يستعصى على رواد النشاط الرياضي ، ما داموا عنصرا ايجابيا لا ينفصل عن الاجهزة الاخرى .

هذا الفريق فاز ببطولة روسيا للكرة

● فريق « كارباتي » (لفوف) لكرة القدم الذي فاز بكاس الاتحاد السوفياتي لكرة القدم سنة ١٩٦٩ . ونرى في الصف الاول (من اليسار الى اليمين) ج. ليخاتشيف ، و أ. غريغ ، و ل. بروفارسكي ، و أ. كولتشيتسكي (رئيس الفريق) و ف. نورياك ، وفي الصف الثاني : أ. بوتوتشنياك ، و ب. دانيلتشوك ، و ف. دانيلوك ، و ف. دولفاكوف ، و ف. سيروف ، و ي. غابوفدا والمدرب الاول أ. ايوست ●

(صورة وكالة انباء نوفوستي)

حركة البورصة

بلغت مبادلات المردمه ٩٠ سهما بقيمة ١٠٠٣٥ ليرة لبنانية تبودلت حول سهم المرفا استثمار الذي اقفل بـ ١١١٠٥ ليرة ، وجرى عرض وطلب حول الاسهم المالية التالية :

النوع	العرض	الطلب
المرفا عقاري	٦٠٠٥٠	—
الترابة اللبنانية	٦٩٤٥٠	—
البارد	٨٠٠٠٠	—
نقليات البارد	١٠٠٠٠٠	—
ابراهيم	٥٠٠٠٠	—
قاديشا	١٣٥٠٠٠	١٣٤

اسعار العملة

الليرة السورية	٧٦٠٩٠	الفرنك الفرنسي حواله	٥٨٠٧٠
الدينار الاردني	٨٦٨	الالف لير ايطالي	٥١٧
الليرة المصرية	٤٢٥	الفرنك السويسري حوالة	٧٦
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦٠٤٩
الدينار العراقي	٧٧٧	الكورون السويدي حوالة	٦٣٠١٥
الدينار الكويتي	٩٠٢٤٥٠	الفلوران الهولاندي	٨٩٠٢٥
الريال السعودي	٧٢٤٣٠	الكورون الدانمركي	٤٢٠٨٥
دينار البحرين	٦٧٦	الشيلينغ النمساوي	١٢٠٤٥
ريال قطر ودبي	٦٧٠٥٥	المارك الالماني	٨٢٠٢٠
الليرة السودانية	٥٢٥	المارك الالماني حوالة	٨٢٠٧٠
الجنيه الليبي	٦٥٠	البيزيتا الاسبانية	٤٠٦٤
الريال الايراني	٤٠١٦	الالف فرنك افريقي	١١٢٨
الليرة التركية	٢٤	الكروزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٧٢	البيزو الارجنتيني	٠٨٠
المراجمة	١٠٠٣٠		
الروبية الهندية	٦٦٠٧٥		

اسعار الذهب

الدولار الاوسترالي	٣٥٦	الليرة العثمانية التجارية الذهب	٢٩٧٥
الليرة الاسترلينية	٧٧٥	الليرة العثمانية الرشادية الذهب	٤٧٥٠
الليرة الاسترلينية تحويل	٧٧٨٠٥٠	الليرة الفرنسية الذهب (نابليون)	٤٠٥٠
الليرة الاسترلينية شك	٧٧٣	الليرة الايرانية الذهب	٣٢٥٠
الدولار الاميركي	٣٢٦	الليرة الانكليزية الذهب (ملك)	٣٧٧٥
الدولار الاميركي حوالة	٣٢٦٠٦٥	البيزوس الذهب	٢٠٠٠٠
الفرنك الفرنسي	٥٨٠٤٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٢٨٩٠٠

حركة المرفأ

رست امس في مرفا بيروت ١١ باخرة افرغت ما حمولته ٧٠٧٤ طنا وانزلت ١٩٧ راكبا . وابحرت ١١ باخرة شحنت ما حمولته ٢٩٤٤ طنا واقلت ٣٦٧ راكبا . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة باطن
ماتيور	نروجية	باتياس	تـراح
تاليتا	ليبرية	مرسيليا	٧٠٨
ليسلند	هولندية	فماغوستا	١٥٠
سيتي دى جنوى	ايطالية	البيرة	٣٢٠
سيوليكس	اميركية	البيرة	٦٥٠

تلفزيون و سينما

سينما

★ امير – ت : ٢٢٢٢٧٢
★ ابيسون – ت : ٢٥٤٦٦٥ ، سلاح الابطال السبعة
جورج كندي ، جيمس ويتمور
★ الدورادو : ٢٥٤٢٢٢
ايزي رايدرز
بيتر فوندا ، دنيس هوبر
★ بيبلوس – ت : ٢٥٨٢٢٣
★ ساروبلا – ت : ٢٤٢٨٢٤
حياة الليل
جاك بيران ، كاترين جوردان
★ بلفيون – ت : ٢٩٠٥٢٠
★ كابيتول – ت : ٢٢١٨٧٤
كان يا ما كان في سهول الغرب
هنري فوندا ، كلوديا كاردينالي
★ بيكاديللي – ت : ٢٥٧٠٥٧
القفزة الكبيرة
لانا تورنر ، جورج شاكيرس .

★ الحمرا – ت : ٢٤٤٠٤٢
★ روكسي – ت : ٢٣١٦٥٦
شارون
الفس بريسلي
★ ريفولي : ٢٢١٧٩٥
اسرار البنات
حسن يوسف ، نجلاء فتحي ، تيللي
★ دنيا – ت : ٢٢٠١٩٥
★ ستراند – ت : ٢٩٧٢٨٣
كتاب الادغال
فيلم صور متحركة
★ كوليزيه : ٢٩١٧٠١
الميلو الميكانيكي
ميلينا ميركوري ، جيمس ميزون
★ متروبول – ت : ٢٢١٤٢٥
لا .. لا .. يا حبيبي ،
شكري سرحان ، تيللي

تلفزيون

القنال ٧

٦٠٠٠ موسيقى
٦٠٣٠ صور متحركة
٧٠٠٠ بن اللطيف
٧٠٣٠ بونانزا (بالالوان)
٨٠٣٠ جريدة التلفزيون
٩٠٠٠ الكولونيل هوغان
١١٠٠٠ نهاية برامج السهرة

القنال ٩

٦٠٠٠ موسيقى
٦٠٣٠ صور متحركه
٧٠٠٠ برامج من التلفزيون الفرنسي

٧٠٣٠ بونانزا (بالالوان)
٨٠٣٠ قصة
٩٠٠٠ جريدة التلفزيون
٩٠٣٠ منوعات غربية
١١٠٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

٦٠٠٠ صور وموسيقى
٦٠٣٠ الرسوم المتحركة ، متاهد من الافلام
٦٠٥٨ موجز الاخبار
٧٠٠٠ الدب اللطيف
٨٠٣٠ الاخبار
٩٠٣٠ فيلم عربي طويل اول عرض

تحقيق خاص من المانيا الشرقية عن المباراة الختامية بكأس العالم بالكرة الطائرة



● محمد عساف يتحدث مع مدرب منتخب اليابان « الكوياسا » الذى تنبأ بفوز منتخب المانيا الشرقية بكاس العالم للكرة الطائرة ●

شاهد محمد عساف الذي يخضع لدورة تدريبية في معهد لايبزغ بالمانيا الشرقية المباراة الختامية لكاس العالم بالكرة الطائرة في ملعب « دينامو »برلين ، وكتب عنها يقول :

أمام الالوف من المتفرجين يتقدمهم ولتر اولبرخت رئيس جمهورية المانيا الديموقراطية وبول ليبو رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة ، خاض فريق اليابان مباراة رائعة أمام فريق المانيا وفاز عليه بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد . ابتدأ الشوط الاول بحماس شديد وقد استطاع الفريق الياباني ان ينهيه في مصلحته ١٥ – ٤ وعلى الرغم من مقاومة الالمان في الشوط الثاني فقد ربحه ايضا الفريق الياباني ١٥ – ١٢ . الا ان الفريق الالماني عاد وسيطر على الشوط الثالث وربحه ١٥ – ٦ بينما ربح اليابانيون الشوط الرابع ١٥ – ٦ وفازوا بالمباراة .

وفي ختام المباراة ، اعلن فوز فريق المانيا الشرقية بكاس العالم نتيجة فوزها على اليابان بمجموع نقاط الاشواط وذلك بعد تعادلهما في النقاط وخسر كل منهما مباراة واحدة .

رميات

● كرة اليد ...

فرحة اتحاد كرة اليد هذه الايام لا تقدر بثمن .

وسعادة العاملين في حقل هذه اللعبة بلغت منتهاها ..

فقد تضاعف حجم جمهور كرة اليد مئات المرات واصبحت الملاعب تضج بالمتفرجين بعد ان كانت خاوية بعصف فيها غبار اللاعبين ..

ومرحى للاعب البطل خالد عبد الناصر الذي انقذ اللعبة من الجمود ودفعها الى مقدمة الصفوف .

● وكرة الماء ..

ينفرد فريق هليو بوليس العربي لكرة اليد بين الفرق الرياضية بكونه يزاول لعبتين في ان معا .. فالى جانب كرة اليد ، يمارس الفريق كرة الماء .. وعلى هذا الاساس فقد دعي ليلعب في المدينة الرياضية لمشاهدة العابه من جهة ولمضاعفة حجم جمهور رياضة الماء في بيروت من جهة ثانية ...

وهكذا .. بعد كرة اليد على اليابسة .. هناك محاولة اخرى لانقاذ لعبة كرة اليد على الماء من الجمود ومن « صقيع » اتحادها الكريم ...

● موظف اعلامي !

قال لنا السيد امون مسؤول خبر السباحه المعروف معلقا على « رميه » الصفحة الرياضه حول نتائج حمله نادي السارات واذاعتها بلا ارقام ، ان « الموظف الاعلامي » قد اهمل مهمته المتعلقه بالنسبة للارقام وبالتالي البت بدعوة جميع المحررين !

اخبار متفرقة

● يقيم اتحاد التزلج المائي يومي ٢٩ و ٣٠ ايلول مسابقات بطولة لبنان في التعرج والقفز والاستعراضات في حمام السان جورج .

● حل الرياضي المصري محمد حمدي بالمركز الثالث في مسابقة « سيد العالم » بكمال الاجسام في لندن في الفئة القصيرة وحل مواطنه جلال السيد في المرتبة السابعة في الفئة الطويلة .

● تقام يوم الخميس ٢ تشرين اول القادم اولى مباريات دورة كاس الاتحاد بكرة القدم لنوادي الدرجه الاولى .

البرنامج الكامل لمباريات الاهلي في بيروت ضد النجمة والصفاء والراسنغ

تلقت ادارة نادي الراسنغ كلوب امس برقية من النادي الاهلي المصري لكرة القدم يعلن فيها موافقته على زيارة بيروت من ١٨ الى ٢٧ تشرين اول القادم ليلعب ثلاث مباريات ضد اندية النجمة والصفاء والراسنغ .

كذلك وافق النادي الاهلي على زيارة دمشق يوم ٢٥ تشرين اول ليلعب مباراة واحدة ضد فريق الجيش السوري .

هذا وقد فهم ان الفريق العربي الكبير سيلعب اولى مبارياته في العاصمة اللبنانية ضد فريق النجمة وذلك بعد ظهر ١٩ تشرين الاول ثم يقابل الصفاء في ٢٣ منه ويلعب ضد الراسنغ يوم ٢٧ . وتقام جميع هذه المباريات على ملعب المدينة الرياضية .

فوز الاتحاد السوفياتي وبلغاريا بجميع بطولات اوروبا بالمصارعة

احرز الاتحاد السوفياتي ست بطولات وبلغاريا الاربع الباقية خلال مباريات بطولات اوروبا في المصارعة الحرة التي انتهت في صوفيا . وفيما يلي جدول النقاط التي احرزتها الدول المشتركه :

الاتحاد السوفياتي ٥٥ نقطة ، بلغاريا ٤٦٠٥ نقطة ، رومانيا ٢٦٠٧ نقطة ، تركيا ٢٢ نقطه ، جمهورية المانيا الديمقراطية ١٩٠٥ نقطة .

نادي الشبيبة يوقف رئيس فريقه

جاءنا من اللجنة الادارية لنادي الشبيبة البوشرية للكرة الطائرة انها قررت في جلستها الاخيرة توقيف رئيس فريقها اللاعب كمال حداد عن اللعب لمدة اربعة اشهر وذلك لمخالفته قوانين النادي واشتراكه مع احد الفرق اللبنانية في مباراة بدمشق دون موافقة النادي ولسوء تصرفه على اللاعب .

بطولة لبنان بالمصارعة الحرة للهواة

يقيم اتحاد المصارعة اعتبارا من الخميس ٢ تشرين اول المقبل في قاعة الاطفائية مباريات بطولة لبنان للاعبي الدرجة الثانية بالمصارعة الحرة للهواة .

للمناسبة فقد دعا سكرتير الاتحاد السيد عبد الرؤوف القيسي للاستماع الى المحاضرة التي سيلقيها مساء ٣٠ ايلول في قاعة الاطفائية والتي سيتناول فيها التعديلات التي طرأت على قانون اللعبة .

في المرمى

● الثروات القومية !

فوجئت البطلة الفرنسية الشقراء « نيقول دوكلوس » عندما خرجت من ملعب اثينا عقب انتصارها بتحطيم رقم عالمي في الجري ، بوزير الشباب والرياضة يطلبها على الهاتف من باريس ليهنئها ويؤكد لها ان انتصارها العالمي هو انتصار لفرنسا كلها : والواقع ان انتصار « نيقول » الشقراء وكسرها لرقم عالمي هو انتصار لوطنها اكثر مما هو انتصار لها بالذات .

فقد استطاعت « نيقول » خلال تحقيقها للاعجاز الرائع في اثينا ان تجعل اسم بلدها على كل شفة ولسان في ارجاء الدنيا وفي كل مقلب ارض .

ان « نيقول » هي اليوم بالنسبة لفرنسا ثروة قومية ، مثلما هو « بيليه » ثروة للبرازيل و«ايزيبيو» للبرتغال وكلاي للدنيا قاطبة .

ان في قدرة الرياضيين ان يحققوا لبلادهم من الثروات المعنوية اضعاف ما تستطيعه اجهزة الدعاية والسفارات ومنابر الخطابات !

فالرياضي ، البطل ، بقدرته ان يرغم الناس في اي مكان على رفع قبعاتهم له والانحناء لرايته والتصفيق لنبوغ هذا البلد الذي انجب اقوياء يرسمون اسمه بقبضاتهم وشجاعتهم وتفوقهم على صفحات من تاريخ لا يمكن ان ينسى !

والرياضي في لبنان ، مهما بعدت المسافة بينه وبين ابطال الرياضة في الخارج ، في مكنته ان يفسح مجالا في كتاب التاريخ لبلده ، اذا عرف لبنان كيف يعد ابطاله لميادين البطولة والمجد والتاريخ .

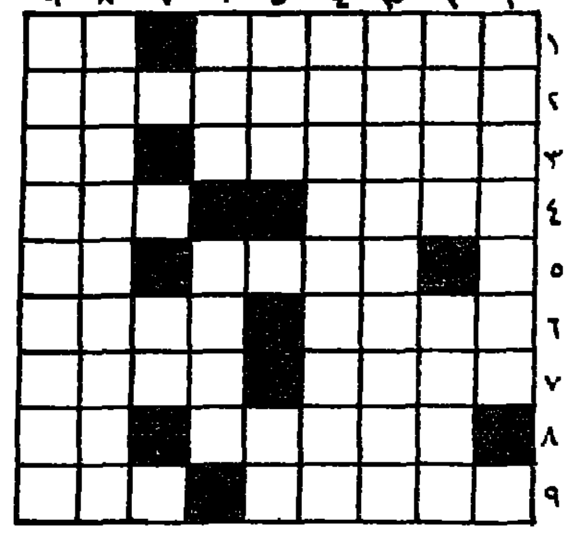
ف. خ.

دورة الشبيبة البوشرية بالكرة الطائرة

ينظم نادي الشبيبة البوشرية دورته السنوية بالكرة الطائرة وذلك يومي السبت والاحد في ١١ و١٢ تشرين اول القادم بالاشتراك مع الفرق المحلية وذلك على ملاعب النادي .

تسلية «الانوار»

يعدها : فيليب شماس



افقيا :
١ – عاصمة عربية ، قمح –
٢ – نائب لبناني –
٣ – بلدة لبنانية ، متشابهان –
٤ – اول الضحى ، يقرع –
٥ – غلطة ، خشن –
٦ – ماركة ساعات ، عكسها انسى –
٧ – ترعم ، سئمته –
٨ – احد الرسل ، نعم بالاجنبية –
٩ – علتها ، شرائع .

عموديا :
١ – عاصمة عربية –
٢ – لقب غربي ، ومسكن الرهبان –
٣ – وزير لبناني –
٤ – مدير عام مؤسسة صحافية –
٥ – شهم ، ضمير متصل –
٦ – ضد قصر ، احد الرسل –
٧ – متشابهان –
٨ – ماركة الطارات –
٩ – نائب لبناني .

الحل السابق

افقيا :
١ – اجاكسيو –
٢ – محمود رياض –
٣ – ياسر هواري –
٤ – ني ، يكتب –
٥ – ميراج ، هام –
٦ – كاد ، ريكشي –
٧ – رسلم ، ينتشل –
٨ – ميز ، رافتي –
٩ – لن ، امس ، اا .

عموديا :
١ – اميل مكرزل –
٢ – جحا ، ياسين –
٣ – امستردام –
٤ – كوريا –
٥ – سده ، جر ، رم –
٦ – يروي ، يباس –
٧ – ويلك ، انف –
٨ – ارتحشستا –
٩ – ايليا بيقا .

معلومات مذهلة عن الادمان على المخدرات في اميركا

٢٠ مليون اميركي تعاطوا المخدرات ومليونان ادمنوا عليها

٤٠ بالمئة من الطلاب الجامعيين و٥٠ بالمئة من العسكريين الاميركيين بفيتنام .. حشاشون

انتشار زراعة الحشيشة في عدة ولايات اميركية

ابنة نائب الرئيس الاميركي نيكسون .. مدمنة !

من اخطر المشاكل التي تواجهها الولايات المتحدة الاميركية الان مشكلة الادمان على المخدرات . اعلن تحقيق نشر في نيويورك انه يوجد اكثر من مليوني اميركي مدمنين على المخدرات ، وان اكثر من عشرين مليون اميركي تعاطوا المخدرات في وقت من الاوقات . ويتحدث التحقيق عن انتشار زراعة الحشيشة في عدة ولايات اميركية ويقول ان اكثر من ٤٠ بالمئة من طلاب الجامعات الاميركية قد تعاطوا المخدرات . ويقول ايضا ان نصف العسكريين الاميركيين الموجودين في فيتنام الجنوبية ، أي حوالي ٢٥٠ الف رجل ، يدخنون مخدر « الماريجوانا » او غيره من المخدرات . ويكشف التحقيق النقاب عن ان ابنة سبيرو اغنيو نائب الرئيس الاميركي نيكسون ، وهي طالبة جامعية ، مدمنة على المخدرات . ويقول التحقيق الذي نشرته مجلة « تايم » الاميركية :

في هذا العصر الذي تغيرت فيه جميع المقاييس .. يتطلع الاميركي العادي الى الجيل الصاعد بدهشة وذهول .. ماذا حل بالدنيا ... أي شيء غير التقاليد ... لماذا ينزع الجيل الجديد الى حرية مجنونة لم يعهدها الانسان من قبل في جيل من الاجيال العابرة .

انه القنب ... النبات الهندي . الخشخاش الذي يبدو كحبة ...ين ... وبذور النـاس ...ريجوانا ...

هذا هو العامل الكبير الـذي ...ر وجه الحضارة والثقافة في ...كا

...انت هذه المخدرات تستخدم ... الماضي لتحسين الحياة عـن ...ق الكيمياء ... اما اليوم فقد ...حت تفكهة خبيثة للشباب ...در قلق مريع لوالديهم .

انواع المخدرات

للماريجوانا اسماء كثيرة ...لها الذين يتعاطون هـذا ...ر ... فهي تؤخذ عن طريق ...زة او ما يشابه الاركيلة ، ...ذ عشبا كما تؤخذ مع الشاي ...ق مختلفة كثيرة لا يعرفها ...تعاطوها .

بالاضافة الى الماريجوانا يكثر ...ي الحشيشة و « الميسكالين » ...لسلوكيبين » وعقار « ل.س.د » ... يؤخذ بطرق متنوعة .

تختلف اسعار هذه المخدرات ...سوق السوداء . بالنسبة ... العرض والطلب . فالجرعة ...ة من « ل.س.د » او الميثادرين ... ثلاثة دولارات اما حبة ...كسيدرين فثمنها ١٠ سنتات . ... عبوة الماريجوانا ٧٥ سنتا .

...ي مخدرات منتشرة في كل مكان ...يات المتحدة الاميركية يتناولها ...ان الناشئون من الطبقة ...سطة ، ويتزايد استعمالها . متدخين الماريجوانا تزايد ... مخيف في السنوات الاخيرة . ...استعمال الهيروين فقد بقي ... حاله ويعتقد ان السبب يعود ... الخوف من سرعة فتكه .

وقال احد كبار الخبراء ...ركيين : « لاول مرة في تاريخ ...كا سنقم تعاطي المخدرات الى درجة لا يمكن معها ان نراجع»

ودلت التحاليل والبحوث في الاونة الاخيرة ان ضرر الماريجوانا اخف من المخدرات الاخرى على الرغم من ان الماريجوانا تحمل اخطارا نفسية عديدة لبعض الاشخاص .

وتشكل عمليات بيع المخدرات وتعاطيها خرقا للقانون لم تعهده اميركا في ايام قانون حظر المشروبات الروحية .

واثار الموضوع جدلا كبيرا بين العلماء والاطباء والسياسيين .

مصدر قلق

واصبحت المخدرات مصدر قلق كبير للاهل في اميركا بالنسبة الى اولادهم المعرضين لتعاطي المخدرات فالمشكلة الكبرى في الوالدين الذي يعلمون ان قرات عيونهم بدأوا يتعاطون المخدرات ... وكثيرا ما ينتفض الوالد فيهب مندفعا الى البوليس ليبلغ ان « حشيشة » قلبه بدأ يتعاطى الماريجوانا او « الحشيشة » .

وتوضح الدراسات ان خطر المخدرات على الكبار لم يعد يشكل مشكلة اذا ما قيس بالخطـر الداهم على الفتيان والمراهقين والشباب من اناث وذكور على حد سواء .

والواقع ان غالبية متعاطي المخدرات يمرون في مرحلة الاختبار فيتناولون جرعات معينة منها من باب التجربة ثم يتركونها الى غير رجعة .

وتدل الاحصاءات انه قد يكون في الولايات المتحدة ما مجموعه ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ شخص من مدمني المخدرات مقابل ٦٫٠٠٠٫٠٠٠ شخص من مدمني المشروبات الروحية .

ويعتقد بعض الخبراء ان قضية المخدرات هي قضية القضايا في اميركا دون منازع

ويعمل الكونغرس الاميركي حاليا على دراسة قانون جديد للمخدرات يقضي بان يداهم البوليس فورا ودون اذن خاص كل مكان للحيلولة دون اخفاء الدلائل الثبوتيه بتعاطي المخدرات .

ويعتقد رجال السياسة ان الجيل الجديد مهدد بخطر داهم يجب ان يواجه بشدة . وقد يقضي القانون بالعودة الى العقوبات الصارمة الماضية للقضاء على تعاطي المخدرات والمتاجرة بها . ولاقى مشروع القانون معارضة كبيرة من الخبراء الذين يعتقدون ان خطر الماريجوانا اقل من خطر الهيروين و ل.س.د.

عمليات التهريب

ويبدو ان عمليات تهريب المخدرات الى الولايات المتحدة تجري عن طريق الحدود المكسيكية المجاورة. ويأتي الماريجوانا وغيره من المخدرات من مصادر اخرى عديدة، كما ان زراعة القنب « الحشيشة» تنتشر ايضا في الولايات الغربية والوسطى .

وذكر اخيرا ان ما يقدر بحوالي ١١٥٫٠٠٠ فدان كان مزروعا بالحشيشة في ولاية نبراسكا الاميركية ومعدا « للقطاف » . وان هناك اصنافا اخرى للحشيشة تزرع في الولايات المتحدة تعرف باسم « تنيسي الزرقاء » و « ذهب بيتسدا » .

وقد ارتفعت زراعة الحشيشة في الولايات المتحدة بعد ان زاد الطلب على المخدرات وانتشرت بين المدمنين « مجاعة مخدرات » .

وتقول السلطات ان اختفاء المخدرات الخفيفة قد يحمل صغار المدمنين على تناول المخدرات القوية ويعرض حياتهم للهلاك .

وقدرت سلطة ادارية في الاونة الاخيرة ان حوالي ٥ ملايين مواطن اميركي قد « جرب » الماريجوانا مرة واحدة على الاقل .

ولكن الدكتور ستانلي يولز رئيس المعهد الوطني للامراض العقلية، يقول ان العدد قد يكون ١٢ مليونا اذا لم يكن ٢٠ مليونا .

ويتهافت الجيل الاميركي الجديد على استخدام « الجوزة » في تعاطي المخدرات .

ويعتقد يولز ان ٢٥ الى ٤٠ بالمئة من مجموع الطلاب قد جرب المخدرات في حرم الجامعات ، اما في السواحل الشرقية والغربية وقرب المدن الكبرى فان النسبة ترتفع الى ٥٠ بالمئة من عدد الطلاب .

واثبتت الاحصاءات ان ٩٠ بالمئة من الجمهور الذي حضر حفلة وودستوك الموسيقية وبلغ عدده ٤٠٠ الف شخص ، قد تناولوا جرعات من المخدرات بطرق مختلفة في الحفلة نفسها .

ويقول المسؤولون ان تعاطي المخدرات آفة انتشرت مع انتشار الموسيقى الصاخبة بين الناشئة .

ابناء المسؤولين

والغريب ان عددا كبيرا من الطلاب المستقيمين ينجرف مع التيار ايضا . فاولاد السناتور جورج مكفومران ، والسناتور الان كرانستون ، اوقفوا بتهمة تعاطي الماريجوانا كما اعتقل ابناء نائب في ولاية كاليفورنيا ، وابناء احد ممثلي هوليوود .

والاغرب من كل هذا ان ابنة نائب الرئيس الاميركي سبيرو اغنيو منعت من دخول مدرستها في واشنطن ثلاثة ايام في الربيع الماضي بعد اجراء تحقيق معها للتاكد من انها كانت تدخن « النصا» من الماريجوانا.

وقال خبير في تقصي فيول المخدرات بين طلاب الجامعات ملم بدقائق اختصاصه منذ ٢٥ عاما : « اذا ذهب طالب الى الكلية في هذه الايام ولم يتعاط الماريجوانا فمعنى ذلك انه يعاني مشكلة ... وعليك ان تقلق من اجله فقد يكون وحدانيا .. او ان اترابه ينبذونه ولا يحبونه . »

وفي المدارس الثانوية يقفز الصغار قفزات كبيرة نحو بلوغ سن الرشد ... فعصر الطهارة ينحسر بسرعة في الوقت الحاضر وهم يدخنون ويعاقرون الخمرة ويتعاطون المخدرات ايضا . وقدر مركز مكافحة الادمان في واشنطن انه اكتشف ان صغارا في الثامنة يدخنون « الجوزة » مع الكبار ..

وان عددا كبيرا من الكبار بدا هذه العادة ايضا . فكثيرون يعودون من فيتنام وهم يتوقون الى الحشيشة .

ويعتقد بعض الخبراء ان نصف عدد العسكريين الاميركيين في فيتنام من رتبة كابتن وما دون يدخنون الماريجوانا .

وقال احد ممثلي الافلام الاعلانية انه في كل حفلة يدعى اليها .. يجري فيها تدخين الماريجوانا بنفس النسبة التي تؤكل فيها الاجبان .

ويفسر اقبال الاميركيين على المخدرات بانهم ضجرون من المتاعب والالام ويبعدون عن اسباب المتعة والفرح ويشعرون بالوحدة والغربة في المجتمعات وان بعض النباتات او المواد تحمل في اطوائها الوعد بالنسيان والانقطاع عن التفكير ، والهدوء والتجمع والنشوة والفرح، فيتناولونها مع اصدقائهم ولكنها لا تحل مشاكلهم بل تثير فيهم السخرية والازدراء .

والواقع ان العدد الكثير من الحبوب الطبية يحمل بعض المسكنات والمهدئات لتوتر الاعصاب الناجم عن عصر السرعة والضجيج ومشاكل الحياة .. فالراديو والتلفزيون والصحف والسينما تروج لهذه الحبوب الطبية التي جعلت المخدرات من الوجهة الكيماوية امرا قانونيا .

والمسكنات الطبية نوع رسمي من المخدرات لقيادة الانسان كما يعتاد المدمن الماريجوانا وغيرها .

القلق والوحدة

ويقول الخبراء ان العدد الكبير من الطلاب الاميركيين الذين يقبلون على المخدرات انما يفعلون ذلك بسبب الاضطرابات النفسية او الاجتماعية او العائلية .

فالبيئة لم تعد تتوفر فيها اسباب السلام النفسي وراحة البال . انها ماشت العصر في كل تطوراته وتركت الانسان في خضم من القلق والوحدة او في بحبوحة من اللاذاتية والفراغ فجعلته يبحث عن امنه ونفسه بين اي شيء في الوجود وبين المخدرات .

وتقف الولايات المتحدة الاميركية بكل ما لديها من خبراء ومشرعين لتسن قانونا من شانه ان يكبح جماح الجيل الجديد .

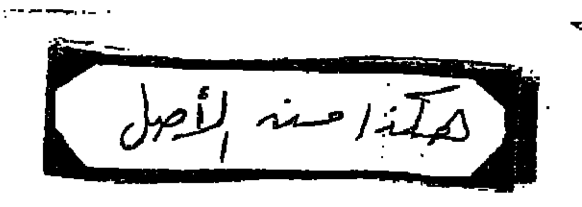
ويقول بعض الخبراء لعل الجيل الجديد يرى الضلال في طريق الاسبقين ويرى في خطواته عين الصواب .



● شبان مدمنون على المخدرات في شارع مدينة اميركية ●

● رقصات صاخبة في حفلة تحشيش باحدى الجامعات الاميركية ●

● معدات التحشيش تباع علنا ومتاجر مدينه لوس انجيلس الامركيه ●





نيكسون : بشرفك ، مين احسن ، انا او جونسون ؟
غولدا ماير : بصراحة ؟... ما في نسبة !

حماده يعود من المؤتمر الاسلامي وجنبلاط من اوروبا الشرقية

عاد الى بيروت مساء امس ، السيد صبري حمادة رئيس مجلس النواب ورئيس الوفد اللبناني الى مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الرباط. كما وصل على نفس الطائرة النائب السيد كمال جنبلاط الذي كان يقوم بجولة في اوروبا الشرقية .

وكان رئيس واعضاء الوفد اللبناني الى المؤتمر الاسلامي ، قد التقوا مع السيد جنبلاط في باريس واستقلوا الطائرة من هناك الى بيروت .

تصريح حمادة

وقد ادلى الرئيس حماده بتصريح قال فيه : ان مؤتمر القمة الاسلامي كان والحمد لله موفقا في اعماله ، وكان الاخلاص رائد كل وفد من وفود الدول المشتركة فيه . وقد بذلت جميع هذه الوفود اقصى جهودها لجمع الكلمة ونجاح المحادثات .

واضاف يقول : اننا نامل ان نؤدي نتائج هذا المؤتمر الى خدمة قضيتنا الكبرى ، قضية كل مسلم ومسيحي ، وهي قضية فلسطين ، وان تحقق مقرراته كل ما نصبو اليه .

وقال ان حضور الوفد اللبناني للمؤتمر اتاح له فرصة التعرف على الشعب المغربي الشقيق الذي يتميز بعروبته الاصيلة للتعاون مع اشقائه في كل حقل .

الفدائيون يقتلون ٣ اسرائيليين في مرتفعات الجولان

اعلنت الهيئة العاملة لتحرير فلسطين في بلاغ اصدرته امس ، ان مجموعتين من قناصتها قتلتا امس الاول ويوم الاربعاء الماضي ثلاثة جنود اسرائيليين في هضبة الجولان السورية المحتلة .

عمان — اثرا ، ر

استقبال حافل لخالد عبد الناصر في "روميه"

● قام السيد خالد عبد الناصر نجل الرئيس عبد الناصر برفقة اعضاء فريق « هليوبوليس » المصري لكرة اليد وفريق « نادي النجوم » اللبناني امس ، بجولة في منطقة المتن . وعند الظهر اقام السيد جوزف رومانوس شقيق رئيس بلدية «رومية» القريبة من برمانا ، مادبة غداء في حدائق منزله تكريما لخالد عبد الناصر ورفاقه حضرها سفير الجمهورية العربية المتحدة في لبنان السيد ابراهيم صبري وعدد كبير من ابناء البلدة . وقد جرى للضيوف استقبال حافل في البلدة . وفي الصورة يبدو خالد عبد الناصر وهو يستمع الى عازف ناي اثناء المادبة في « رومية » ، ويظهر السيد ابراهيم قليلات ●

اجتماع لوزراء خارجية عدم الانحياز بنيويورك

عقد امس ، في مقر الامم المتحدة بنيويورك اجتماع لوزراء خارجية دول عدم الانحياز .

وهذا اول اجتماع تعقده هذه الدول في الامم المتحدة لبحث امكانية تنسيق التعاون فيما بينها خلال الدورة الحالية للجمعية العامة .

نيويورك — اثرا

سعد العبد الله يشتري قصر منى الصلح

عاد الشيخ سعد العبدالله وزير الدفاع والداخلية في الكويت ، فابتاع قصر الاميرة منى الصلح في اليرزة قرب بيروت .

وكان الشيخ سعد قد وافق على ابتياع القصر قبل عام وبعد ذلك اوقف عملية اتمام الصفقة على انهاء معاملة قانونية تتعلق بالغاء تخطيط سابق يمس البناء .

ولم تنته المعاملة في المدة التي اتفق عليها ، فصرف الشيخ سعد النظر عن الشراء ، ثم بيع القصر فجاة لاحد الامراء السعوديين ، وبعد مضي ستة اشهر الغي البيع لان المعاملة اياها لم تنته .

غير انها انتهت اخيرا ، واتفق وجود الشيخ سعد العبد الله في لبنان ، فعرض عليه القصر من جديد ، فعاد واشتراه خاليا الا من الثريات والديكور وبعض قطع الاثاث .

وهكذا اصبح الشيخ سعد العبد الله يملك اجمل قصر في اجمل موقع بضواحي العاصمة اللبنانية ، بالاضافة الى العقارات التي يملكها مع افراد عائلته في العاصمة نفسها ، وفي بئر حسن ، وبحمدون ، وشتوره ، كل هذا ووقت الشيخ سعد لا يتسع لزيارة لبنان سوى ايام محدودة في السنة . ولكنه يحب هذا البلد ويعتبره وطنه الثاني ، وهكذا كان المغفور له والده الشيخ عبد الله السالم ،




■ الشيخ سعد العبدالله ■

بل وهكذا امير الكويت الحالي الشيخ صباح السالم ، وسائر الاخوان الكويتيين الذين يشاركوننا حب لبنان ، ونشاركهم نحن حب الكويت .

بيان في الرباط توقعه "فتح" و ٩ حركات اسلامية

اعلنت تسع حركات اسلامية امس ، انها لن تقبل حلا لمشكلة الشرق الاوسط لا تقبل به منظمة « فتح » والشعب الفلسطيني .

جاء ذلك في بيان اصدرته الحركات التسع بعد اجتماع لها في الرباط تبع انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي . ووقع البيان ممثلون عن حركات اسلامية في ليبيا وباكستان والاردن ومصر واريتريا وتشاد وجماعة الاخوان المسلمين في سوريا وحزب الاستقلال المغربي و « فتح » .

واعرب البيان عن الارتياح للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في استرداد ارضه واعلن رفضه ضم القدس الى اسرائيل كما رفض تدويل المدينة المقدسة .

واكد البيان التضامن التام مع « فتح » والمقاتلين داخل الارض العربية المحتلة .

وطلب من الحكومة الهندية « زيادة اليقظة والحزم في ملاحقة اولئك الذين يضطهدون المسلمين في الهند » وطلب من البلدان الاسلامية تاييد كفاح مسلمي اريتريا والمسلمين في تشاد وقبرص .

واعرب البيان عن التضامن مع مسلمي اثيوبيا وجميع المكافحين من اجل حق تقرير المصير .

نقل السفير الباكستاني في لبنان

اعلن رسميا في اسلام اباد امس ، ان السيد مقبول رب سفير باكستان لدى لبنان قد عين سفيرا لدى تايلاند .

اسلام اباد — ر

تعرفة الاوتوبيس ١٥ قرشا بدلاً من ٢٥

مراعاة لمصلحة المواطنين ،

قررت مصلحة سكك حديد الدولة اللبنانية والنقل المشترك لبيروت وضواحيها :

— خفض ثمن تذكرة الركوب الفردية الموحدة في الاوتوبيس من ٢٥ قرشا الى ١٥ قرشا على كامل اي خط من الخطوط ، اعتبارا من ١—١٠—١٩٦٩ .

— الغاء دفاتر الدفع المسبق اعتبارا من ١٦ تشرين الاول سنة ١٩٦٩ ، ويمكن لحاملي هذه الدفاتر بين ١٦ و ٣١ تشرين الاول ١٩٦٩ فقط استرداد ثمنها من مكتب رئيس مصلحة الواردات في مستودع فرن الشباك رقم الهاتف ٢٨٦٩٠٩ ، بين الساعة ٩،٠٠ والساعة ١١،٠٠ من كل يوم عمل .





